

## باسك غطاس: فليحاسبني شعبي

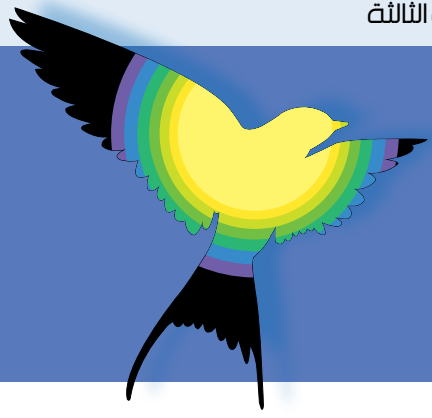
يؤكد النائب الفلسطيني السابق، باسل غطاس، قبيل ساعات من دخوله السجن، اعتزازه بمسيرة نضاله وما تتطلبه من أثمان يجب دفعها. [5.4]



وصلت كاس القارات في روسيا إلى محطتها الأخيرة في المباراة النهائية التي ستجمع ألمانيا ضد تشيلي.

29.28

الاحد 2 يوليو/ تموز 2017 م 8 شوال 1438 هـ □ العدد 1035 السنة الثالثة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 2 July 2017

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | روسيا  
الضم لقائمة  
التحكيم...  
وسيلة نظام  
السياسي لمكافحة  
المفربين منه

08



مهمة أفريقية  
معقدة  
لماكرون: بحث  
عن استراتيجة  
أمنية تخفف  
الاعباء عن فرنسا

10 | اقتصاد

هل يعصف حصار  
قطر بالعلاقات  
الاقتصادية بين  
السعودية وتركيا؟

18 | مجتمعات



الحرب والازمة  
الاقتصادية  
تدفعان السوريين  
الى اسواق البالة

22 | مشاهدات

«جواب اعتقال»:  
مشهور سياسي  
ساذج ضد الارهاب  
ومع الداخلية

24 | ثقافة



في تذکر غياب  
عاصي: «لمين»  
يا فيروز؟



9 772056 637073 26

الحدث

## قطر تتمسك برفض الإملاءات

روما - العربي الجديد

أردوغان، وزير الدفاع القطري خالد بن محمد العتيبة في أنقرة، وسط حديث المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالين عن «مؤشرات تفيد بأن الحل ممكن». كذلك أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصالات هاتفية بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وبالعاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة، وشدد فيهما على الحل الدبلوماسي.

وأكد على ضرورة تقديم مطالب مبنية على أسس واضحة، معيداً التذكير بأن الدوحة مستعدة للحوار بالشروط المناسبة في موازاة ذلك، أشار وزير الخارجية إلى أن قطر لا ترى احتمالاً لعمل عسكري، وتعتقد أن هناك ما يكفي من الحكمة لتجنب هذا التصعيد. وترافق الموقف القطري مع تحركات دبلوماسية مكثفة أمس، بما في ذلك اللقاء الذي جمع الرئيس التركي رجب طيب

محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في مؤتمر صحفي من العاصمة الإيطالية روما أمس السبت، قبل ساعات من انتهاء «مهلة الإملاءات» اليوم الأحد، أن قطر لن تقبل أي شيء ينتهك سيادتها، مشيراً إلى أن القائمة لا تتصل بالإرهاب «وإنما بالسيادة ومرفوضة بموجب القانون الدولي». وشدد على أن القائمة أعدت لكي ترفض، معتبراً أن الغرض منها هو فرض آلية رقابة على قطر.

حسنت قطر، أمس السبت، على لسان وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، موقفها الرفض لقائمة الإملاءات غير المقبولة التي وضعها معسكر التصعيد ممثلاً بالرياض وأبو ظبي والمنامة، نظراً لما تشكله من انتهاك لسيادة قطر أولاً وللقانون الدولي ثانياً. وأكد وزير الخارجية القطري،



## الجزائر فوبيا المهاجرين الأفارقة

وجد المهاجرون الأفارقة في الجزائر أنفسهم في خضم نقاش سياسي وأمني بعد تداول مخطط مزعوم لإغراق الجزائر بالمهاجرين تباينت الآراء حول مدى واقعيته.

7.6

يتداول الجزائريون سيناريوهات عدة حول المهاجرين الأفارقة (رياض قرامدي/فرانس برس)

## النظام السوري يستغل الخلاف الأميركي تجاهه لتوسيع تقدمه

محمد أمين

الأربع، ما خلا اشتباكات شرقي وغربي المدينة، حيث يحاول مسلحو «داعش» استعادة زمام المبادرة من جديد عقب هجوم شتوّه بشكل مباغت مساء الخميس استعادوا من خلاله حي الصناعة، وأجزاء من حي المشلب قبل أن يخسروا الحيّين مجدداً. وأفاد المتحدث باسم «النخبة»، محمد خالد الشاكر، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، بأن قواته تقوم بـ«تثبيت نقاط وسواتر في حي المشلب، وتمشيط الأنفاق وسد نقاط الاختراق» لمنع أي هجوم معاكس للتنظيم. [التفاصيل ص. 3.2]

يحتفظ بها تنظيم «داعش». يأتي هذا الموقف الأميركي في وقت وصل فيه تنظيم «داعش» الانسحاب أمام قوات النظام في البادية. وأفادت وكالة «سانا» التابعة للنظام بأن قوات الأخير سيطرت على عدد من النقاط والتلال القريبة من منطقة حيمية في عمق البادية. في غضون ذلك، وصلت المعارك داخل مدينة الرقة إلى مرحلة استعصاء عسكري، إذ لا تزال تراوح مكانها. ولم تحقق «قوات سورية الديمقراطية» وقوات «النخبة السورية» المهاجمة للرقة، أي تقدم أمس السبت في جبهات القتال

منع قوات النظام من استعادة الأراضي التي يتم القضاء على وجود تنظيم «داعش» فيها، ففيما يدفع البعض في البيت الأبيض نحو اعتماد نهج أكثر قوة، تحذر وزارتا الخارجية والدفاع من مخاطر ذلك. وأوضح أن الأصوات التي تؤيد تجنب المخاطر في الإدارة الأميركية قلقة من انزلاق الولايات المتحدة إلى حرب أكثر مباشرة مع نظام بشار الأسد. وأشارت الوكالة كذلك إلى كلام للمتحدث باسم التحالف الدولي، الكولونيل الأميركي ريان ديبلون (الصورة)، قال فيه إن قوات النظام مرحب بها لاستعادة الأراضي التي

يستغل النظام السوري التطورات المتلاحقة لتوسيع رقعة سيطرته على الأرض، في ظل خلافات داخل إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيال التصدي لتقدم النظام. ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤول أميركي بارز، لم تكشف هويته، أن هناك انقساماً داخل إدارة ترامب بشأن العمل بقوة على وقف تقدم قوات النظام. وأوضح المسؤول أن هناك خلافاً كبيراً حول الكيفية التي يمكن للولايات المتحدة بها



## سياسة

يستغل النظام السوري استمرار انسحاب «داعش» من امام قوا ته في الياذية السورية لتوسيع رقعة سيطرته، في ظل انقسام داخل الإدارة الأميركية حول التصدي لهذا التوسع، تخوضا من الانزلاق إلى مواجهة مباشرة أكثر حدة مع نظام بشار الاسد، في وقت دخلت فيه معركة الرقة مرحلة المراهقة

# خلفا أميركي على كبح قوات الأسد

## انقسام داخل إدارة ترامب حول آلية منع تقدم النظام... واستعصاء حيي معارك الرقة

**محمد امين**
مع إحكام الحصار على تنظيم «داعش» في مدينة الرقة السورية، والتي يبدو أن معركة تحريرها دخلت مرحلة مراهقة، وفي ظل استمرار سلسلة انقسامات التنسيق أمام قوات النظام السوري في البداية، يبدو النظام رقة سيطرته على الأرض، في ظل غياب الاستراتيجية الأميركية واضحة تجاه التعامل مع هذا التقدم ووجود خلافات داخل إدارة دونالد ترامب حيال التصدي له. وكشف مسؤول أميركي كبار لوكالة «سوشيتي برس»، لم تكشف هويته، عن وجود انقسام داخل اإدارة ترامب بشأن العمل بقوة على وقف تقدم قوات النظام السوري، وأوضح أن هناك خلافاً كبيراً حول الكيفية التي يمكن بها للولايات المتحدة منع قوات النظام من استعادة الأراضي التي يتم القضاء على وجود تنظيم «دعش» فيها، فـفيما يدفع البعض في البيت الأبيض نحو اتخاذ نهج أكثر قوة، تحذّر وزارة الخارجية والدفاع من مخاطر ذلك، وأوضح أن الأوضاع التي تُؤيد تحجّف المخاطر في الإزالة الأميركية لقلعة من الشّلاق للولايات المتحدة إلى حرب أكثر مباشرة مع نظام بشار الأسد.

وأشارت الوكالة كذلك إلى كلام المتحدث باسم التحالف الدولي، الكولونيل الأميركي ريان ديولن، قال فيه إن قوات النظام السوري مرحب بها لاستعادة الأراضي التي يحتفظ بها تنظيم «داعش»، ووفق الوكالة، يبلغ ديولن الصّحافيين في الثبناغتون، بأن هدف الولايات المتحدة هو هزيمة تنظيم «داعش» حيقفاً ووجد، وإذا رغّب أخرون، بما في ذلك

**مسؤولون أميركي: قلق من الانزلاق لحرب مباشرة مع النظام**

**تعمل «الخبّة» على تثبيت موافقها بالرقة لمنع أي هجوم معاكس**

الديمقراطية» وقوات «الخبّة السورية» المهاجمة للرقّة، أي تقدّم أمن البيت في محولات متلاحقة من قبل مسلحي التنظيم شرقي وغربي المدينة، حيث يحاول مسلحو «داعش» استعادة زمام المبادرة من جديد عقب هجوم على جبهات عدة، خصوصا الشرقية، واستعداوا من خلاله حي الصناعة، وإجراء محي التشلّب شرقي المدينة قبل أن يخسروا



احتدام المعارك شرقهيا دمشق، بين المعارضة والنظام (تصوير أوشوب/الناظر)

الحَيّين بالكامل مجدداً. وأفاد المتحدث باسم قوات «الخبّة السورية»، محمد خالد الشاكر، في تصريحات له«العربي الجديد»، بأن قواته تقوم «بتثبيت نقاط وسواتر في حي المشلب، حي الصناعة في شرقي المدينة سعدا إلى حيث خطر اقتحامها من هذه الجهة التي تعد الأوهن من بين جهات المدينة، وتحدثت وكالة «اعماق» التابعة للتنظيم عن مقتل نحو 11 من «قوات الرحمن» التابع للمعارضة السورية، وأنه فجر فجر أمس السبت، من صد هجوم قوات النظام على بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية. وقالت مواقع تابعة له«الفيلق» إن عمليات تدريب بين الطرفين في منطقة «العقدرة» على اطراف البلدة بالترانس مع إحصاف مدعفي صواريخه متبادل، من دون حرص قوات النظام أي تقدّم على حساب المعارضة، وسط تصف عنيف على المنطقة شارك فيه طائرات النظام.

على صعيد آخر، وثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 740 مدنيا بينهم 265 طفلا وإصابة أكثر خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي، مشيرا إلى أن «نحو نصفهم قتلتهم طائرات التحالف الدولي» وفق المرصد.

## إدارة الازمة الخليجية نموذجا لخلافات تيلرسون وترامب

تظهر الإدارة الأميركية غير موحدة في مواجهة اختبار التعاطب مع الأزمة الخليجية، وسط ثبات بين وزير الخارجية ريكس تيلرسون والبيت الابيض

**وانشلتاب ـ فكتور شلهوب**
ما خرج إلى العلن في الأيام الأخرية من ملامح توتر وخلافات حادة بين وزارة الخارجية الأميركية والبيت الأبيض، آثار تساؤلات عما إذا كان في الأمر زيادة أزمة عصبة على المعالجة، قد تحمل وزير الخارجية ريكس تيلرسون في آخر المطاف، على العودة إلى هيوستن تكساس. هذا السيناريو بعيد، لكنه غير مستبعد في حسابات مراقبين، والذين بدأ همس بدور في صفوفهم حول مثل هذا الاحتمال في نهاية المطاف.

ذلك أنه من غير المتوقع زوال الأسباب التي حملت تيلرسون على رفع شكواه واعتراضه «الصوت عال» لأول مرة، وهو المعروف بهوثنه وتعااطفه البعيد عن الأضواء مع الإشكالات والتحديات التي يواجهها. لكن هذه المرة أعرب عن صقيه بلهجة «غاضبة» أمام مسؤولين في البيت الأبيض قبل أيام قليلة. ووُصفت حالته بأنه «متهك» حسب معلومات مصادر مقربة منه جرى تمريرها إلى الصحافة، وهو «سلم» من عقلة مهامه الإدارية والديبلوماسية، وطمح الكمل معه والتجر أحقاقتها احتجاجاً على تدخل وتحمك صهر الرئيس، جاريد كوشنر، في كل شاردة وأوردة متعلقة بوزارة الخارجية وتسيير البانها بمواهبها، وكأنه الوزير الظل.

ثم جاءت الأزمة الخليجية لتخرج تيلرسون عن طوره في التعبير عن استيائه وقضمه لها. التدخل المرك للفيلق الرحمن» التابع للمعارضة السورية، أنه فجر فجر أمس السبت، من صد هجوم قوات النظام على بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية. وقالت مواقع تابعة له«الفيلق» إن عمليات تدريب بين الطرفين في منطقة «العقدرة» على اطراف البلدة بالترانس مع إحصاف مدعفي صواريخه متبادل، من دون حرص قوات النظام أي تقدّم على حساب المعارضة، وسط تصف عنيف على المنطقة شارك فيه طائرات النظام.

على صعيد ذي صلة، تحاول «قوات سورية الديمقراطية» فرض هيمنة مدينة إضافة إلى العسكرية على ريف الرقة الغربي، وتكرت مصادر إعلامية مقربة منها أنه «جرى تحصيرات لتشكيل مجلس للمرأة في مدينة الطخفة، يضم العشرين من النساء من المدينة، ومن قري وبلدات في محيطها. في موازاة ذلك، تستخدم المعارك في شرق العاصمة دمشق بين مقاتلي المعارضة،

## إدارة الازمة الخليجية نموذجا لخلافات تيلرسون وترامب

تظهر الإدارة الأميركية غير موحدة في مواجهة اختبار التعاطب مع الأزمة الخليجية، وسط ثبات بين وزير الخارجية ريكس تيلرسون والبيت الابيض

**وانشلتاب ـ فكتور شلهوب**
ما خرج إلى العلن في الأيام الأخرية من ملامح توتر وخلافات حادة بين وزارة الخارجية الأميركية والبيت الأبيض، آثار تساؤلات عما إذا كان في الأمر زيادة أزمة عصبة على المعالجة، قد تحمل وزير الخارجية ريكس تيلرسون في آخر المطاف، على العودة إلى هيوستن تكساس. هذا السيناريو بعيد، لكنه غير مستبعد في حسابات مراقبين، والذين بدأ همس بدور في صفوفهم حول مثل هذا الاحتمال في نهاية المطاف.

ذلك أنه من غير المتوقع زوال الأسباب التي حملت تيلرسون على رفع شكواه واعتراضه «الصوت عال» لأول مرة، وهو المعروف بهوثنه وتعااطفه البعيد عن الأضواء مع الإشكالات والتحديات التي يواجهها. لكن هذه المرة أعرب عن صقيه بلهجة «غاضبة» أمام مسؤولين في البيت الأبيض قبل أيام قليلة. ووُصفت حالته بأنه «متهك» حسب معلومات مصادر مقربة منه جرى تمريرها إلى الصحافة، وهو «سلم» من عقلة مهامه الإدارية والديبلوماسية، وطمح الكمل معه والتجر أحقاقتها احتجاجاً على تدخل وتحمك صهر الرئيس، جاريد كوشنر، في كل شاردة وأوردة متعلقة بوزارة الخارجية وتسيير البانها بمواهبها، وكأنه الوزير الظل.

ثم جاءت الأزمة الخليجية لتخرج تيلرسون عن طوره في التعبير عن استيائه وقضمه لها. التدخل المرك للفيلق الرحمن» التابع للمعارضة السورية، أنه فجر فجر أمس السبت، من صد هجوم قوات النظام على بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية. وقالت مواقع تابعة له«الفيلق» إن عمليات تدريب بين الطرفين في منطقة «العقدرة» على اطراف البلدة بالترانس مع إحصاف مدعفي صواريخه متبادل، من دون حرص قوات النظام أي تقدّم على حساب المعارضة، وسط تصف عنيف على المنطقة شارك فيه طائرات النظام.

على صعيد ذي صلة، تحاول «قوات سورية الديمقراطية» فرض هيمنة مدينة إضافة إلى العسكرية على ريف الرقة الغربي، وتكرت مصادر إعلامية مقربة منها أنه «جرى تحصيرات لتشكيل مجلس للمرأة في مدينة الطخفة، يضم العشرين من النساء من المدينة، ومن قري وبلدات في محيطها. في موازاة ذلك، تستخدم المعارك في شرق العاصمة دمشق بين مقاتلي المعارضة،

# قائمة التحكيم.. مكافأة نظام السيسي للقانونيين المقربين

نفوذه المتنامي وعلاقته الوطيدة بوزير العدل، ورأسهته لوحدة محاكمة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وبهذه المرة الأولى التي يضم الشفيع الأكبر للسيسي إلى قائمة المحكمين.

### 3 قضاة يؤدون اليمين

احد الرؤساء الجدد ثلاث هيئات قضائية مصرية اليمين امام رياس الجمهورية، عبد الفتاح السيسي، (الصورة)، أمس السبت، بعدما تم تعيينهم وفقاً للقانون 13 لسنة 2017 الذي يسمح للسيسي



بممارس العمل القضائي منذ سنوات طويلة نظراً لشغفه مناصب إدارية متعاقبة في وزارة العدل وحكامة استئناف القاهرة ولجان قضائية الحقائق منذ عام 2011، وضمت كذلك وزيرى العدل السابقين عادل عبد الحميد وزير عثمان، ورئيس محكمة النقض السابق مصطفى جمال شفيق، صاحب إكعام عزل قضاء تيار الاستقلال ومجموعة قضاة من أجل مصر والشباب السابق أحمد الزند.

كما تمت القائمة النائب العام المساعد، المستشار زكريا عبد العزيز عثمان، وعضو المحكمة الدستورية العليا، مساعد رئيس الجمهورية السابق للشؤون الدستورية، المستشار علي عوض صالح، وعدداً

المستشار محمد شيرين فهيمي، رغم

## شرفاً حروباً

**لقاءات لتزير التعاون لملك الأردن في واشنطن**



اعلن الديوان الملكي الأردني، أمس السبت، أن الملك عبد الله الثاني (الصورة)، أجرى لقاءً مع نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، ووزير الخارجية ريكس تيلرسون، ووزير الدفاع جيمس ماتيس، ووزير الأمن الداخلي، جون كلي، وكبير مستشاري الرئيس الأميركي، جاريد كوشنر، وأشار بيان في هذا الصدد أن «اللقاءات ركزت على التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، واليات تعزيز التعاون والشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة». (الناظر)

**سقوط قذيفتين من سورية في الأراضي الأردنية**
سقطت قذيفتان مصدرهما الأراضي السورية، أمس السبت، داخل السطر الأردني من معبر حدودي بين البلدين، حسبما أكدت مصادر في الجبهة الجنوبية ومصادر أمنية أردنية، وحسب المصادر المتطابقة فإن قذيفتين سقطتا داخل معبر جابر الحدودي، وخلفتا خسائر مادية، وقيما قالت المصادر بالبحرين من عبادة طيبة داخل الحدود ونجح معهما تحطم الزجاج، أشارت مصادر المعارضة السورية إلى سقوط إحدى القذائف داخل مبنى الجوازات الأردنية ملقحة أضراساً بالبلى.

**التكتل (25-30) يشهد بالقتال بين 30 يولي**
أصدر تكتل (25-30) مقبل الأقلية في البرلمان المصري، بياناً، أمس السبت، بمناسبة الذكرى الرابعة لأحداث 30 يونيو/ حزيران 2013، قال فيه: إنه «أحد أيام مجد الشعب المصري، الذي خرج الملايين منه لاستعادة ثورة أخطفت وإزاحة جماعة فاشية استهانت حكمها بمحاولة تغيير هوية الدولة، والتخطيط للتفريط في جزء من أرض مصر الغالية، واتهم التكتل جماعة الإخوان، أنها «تعدت على دولة القانون».

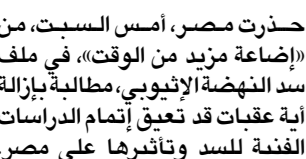
أضمت القائمة أيضاً المستشار علي رزق رئيس هيئة النيابة الإدارية الحالي، وأمين عام الهيئة المستشار عبد الناصر خطاب، وكذلك رئيس مجلس الدولة السابق، المستشار جمال ندا، المرشحاً في فترة لعضوية البرلمان، بالإضافة لنقيب المحامين سامح عاشور وعدد من المحامين المعروفين بموا إليتهم للنظام كمحمد حمودة وشاهي سري الدين وشوقي السيد ومنى ذوالفقار.

ولم تغفل القائمة من صور التوريث المعروفة في القضاء المصري، فعلى سبيل المثال، ضة وزير العدل كلا من سحر أمانة المستشار عبد الستار امام رئيس نادي قضاء المنشوية، وأحد القضاة الذين لم يبدوا معارضة لقانون رؤساء الهيئات القضائية الأخير، وهي مدرسة بحقوق المنشوية، وكذلك دينا، أمانة المستشار السيد حنين عضو المحكمة الدستورية العليا، وهي عضو بالبنائية الإدارية.

ويحسب مصدر بوزارة العدل، فإن أعضاء هذه القائمة يحفظون بمكاسب مالية ضخمة نظير مشاركتهم في لجان التحكيم المختلفة في المنزعات عين الشركات السابقة أحمد الزند.

المستشارين، كما أنه من المعتاد عدم استبعاد من سبقه لهذه القائمة إلا لأسباب سياسية من اللعجز عن ممارسة العمل أو الوفاة.

**مصر «تحدّر» من إضاعة الوقت في ملف «الخبّة النووية»**



حذرت مصر، أمس السبت، من إضاعة مزيد من الوقت» في ملف سد النهضة الإثيوبي، مطالبة بإزالة أية عقبات قد تعيق إتمام الدراسات الفنية للسد وتنفيذها على مصر، جاء ذلك في بيان للخارجية المصرية عقب جلسة استشارات سياسية جمعت وزير خارجية مصر، سامح شكري (الصورة) مع نظيره الإثيوبي، وثقا جيوبو، على ظهر الاثيوبي، هامش اتصالات تمهيدية للقة الإفريقية، بالعاصمة الإثيوبية آديس أبابا المرتقبة يومي الإثنين والثلاثاء المقبلين.

(الناظر)





لن تكون مهمة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مالي، التي يزورها اليوم الأحد، سهلة، وهو الساعي إلى إرساء استراتيجية تضمن الأمن في الساحل الأفريقي عبر قوات أفريقية. تحضيرا لانسحاب قوة «برخان» الفرنسية من المنطقة

بحث عن استراتيجية تضمن الأمن وتخفف الأعباء

## مهمة أفريقية معقدة لماكرون

باريس - عبدالله الصالحى



مع زارة سيدة لماكرون إلى قوات «برخان» في مالي (كريستوف بوييه لنيوتن/فرانس برس)

### تركز فرنسا على إنشاء جيوش الساحل الأفريقي

باريس - عبدالله الصالحى

واحدة، ما ينذر بمزيد من العمليات في المستقبل القريب. كما أن البنية السكانية والعرقية الممقدة في المنطقة، تخضعت عن تحالفات بين الجماعات الإيمانية وعصابات النهبي التي تنشط في تجارة المخدرات والخراش والأنجا بالشر. ما دفع لوردان إلى تخصيص أكثر واقعية لما يحدث في الميدان والإقرار بان «الإرهاب العسكري للاستيلاء على الأراضي الذي احتل القسم الشمالي من مالي ويهدد قسما الجنوبي والواقع أن هذا الحماس الفرنسي لإنشاء الثوة الأفريقية المشتركة وتجهيزها لإنجاز مهمتها في أقرب الأجل. دافعه الأساسي هو ترتيب انسحاب مستقبلى لقوة «برخان» الفرنسية التي تحارب الجماعات المسلحة في المنطقة منذ عام 2013 والتي تضم حوالي 4 آلاف جندي وتكلف فرنسا 600 مليون يورو سنويا. وإن كان الانسحاب ليس واردا في المدى القريب، فإن باريس تأمل في تقليص وجود قواتها والتخفيف من الأعباء المالية التي تستنزف كاهل وزارة الدفاع الفرنسية. لكن التحسور العسكري الفرنسي في المنطقة السابق، وزير الخارجية الحالي، جان إيف لوردان، نفسه، بعد أن قام إيد عالي، أحد أمراء الحرب المحليين، بجمع عدة مجموعات مسلحة من العرب والطوارق تحت راية

تنظيم «داعش» لكواره وخبراته إلى المنطقة بعد انهيار معاقها في الموصل العراقية والقة السورية.

وإذا كانت القوات الفرنسية نجحت في طرد الجماعات الجهادية المتخفية بـ«القاعدة» الحديثة منذ عام 2012، والتي تضم حوالي 4 آلاف جندي وتكلف فرنسا 600 مليون يورو سنويا. وإن كان الانسحاب ليس واردا في المدى القريب، فإن باريس تأمل في تقليص وجود قواتها والتخفيف من الأعباء المالية التي تستنزف كاهل وزارة الدفاع الفرنسية. لكن التحسور العسكري الفرنسي في المنطقة السابق، وزير الخارجية الحالي، جان إيف لوردان، نفسه، بعد أن قام إيد عالي، أحد أمراء الحرب المحليين، بجمع عدة مجموعات مسلحة من العرب والطوارق تحت راية

مكلفة. تحوَّلت فرنسا إلى استراتيجية إنشاء قوات مشتركة من جيوش المنطقة، وهي استراتيجية لا يرفضها أحد في نهاية المطاف، لكن السؤال يبقى هو ذاته ويتعلق بمشاكل مستفحلة في التمويل والتجهيز لدى دول المنطقة الفقيرة. وما سيزيد من متاعب ماكرون في لقاءاته اليوم هو معالجة التهدييات المتشاربة بالانسحاب من القوة المشتركة ومن القوات الأفريقية التي تشارك في جبهات القتال في مالي ونيجيريا. فقد أعلن الرئيس التشادي إدريس ديبي اتنو أخيراً أن تشاد «ستضطر إلى الانسحاب» من العمليات في أفريقيا «في حال لم تُخَذ خطوات» مساعده بلاده ماليا ودعمها في مواجهة أزمة اقتصادية واجتماعية خطيرة ضاعفها انخفاض أسعار البترول وتَشكّل القوة التشادية في مالي ثالث أهم كتبية في بعثة الأمم المتحدة ويقدر عدديها بـ1390 رجلاً كما يشارك ألفا جندي تشادي في القوة المتعددة الجنسيات التي تم إنشاؤها في 2015 مع النيجر ونيجيريا وتشاد والكاميرون كخارية جماعة «بوكو حرام» النيجيرية الخطرفة.

أيضاً هناك عقبة أخرى في وجه ماكرون لن يتمكن من معالجتها في قمة دول الساحل الخمس في يامكو، وتتعلق بالجزائر التي ترفض منذ سنوات دعم التواجد العسكري الفرنسي في المنطقة، والتي يرى العسكريون أن عدم إخراجها في هذه القوة العسكرية الأفريقية المشتركة هو العقبة الأساسية أمام فرص نجاحها. ذلك أن الجزائر هي أكبر قوة عسكرية إقليمية في المنطقة ولها حدود شاسعة مع دول منطقة الساحل الصحراوية. كما أن العقول المتربة للجهاد المسلح في المنطقة، وعلى رأسهم مختار بلمختار، تتحدر في غالبيتها من الجزائر وتود في فك الجماعات الإسلامية المسلحة التي حاربها الجيش الجزائري منتصف التسعينيات ولجأت إلى منطقة الساحل لتنتع من جديد.

### التواجد العسكري

أكد وزير الدفاع الفرنسي السابق، وزير الخارجية الحالي، جان إيف لوردان، يوم الخميس الماضي، في تصريحات لصحيفة «لوموند»، قوة «برخان» الفرنسية شواكب القوة المشتركة المقبلة لدول الساحل في مجموعة الخمس اله أن «سَلَبَ الأمل مجدداً» في المنطقة. وعندما سلّته الصحيفة «إلى مئة»، اجاب لوردان، الخبير في الشأن العسكري الغربي، «أنه ان يتم تخفيف السلام»، في إشارة إلى استمرار التواجد العسكري الفرنسي.

### «الانتقالي الجنوبي» يواجه عقدة حزموت

ومحيطها) وقد يؤدي إلى انفارده، بعد أن لاقى قرار إقالة بن بريك، ترجيحاً من الأوساط حزمية رافضة لدخول حزموت في باسقلال حزموت كإقليم. وفيما أعلن «المجلس الانتقالي الجنوبي»، أن القرارات التي أصدرها هادي يوم الخميس الماضي، مرفوضة و«كانها لم تكن»، يبدو أن هذا الإعلان بالرغم من يجد صدق له في حزموت، ما لم يكن الرغض مدعوماً من الطرف المؤثر في المعادلة، وهو الإمارات النافذة عسكريا وسياسيا وأمينا في حزموت وعمدن. وقد أظهرت ردود وتعلقات جنوبيين مناصرين لـ«المجلس الانتقالي» خلال اليومين الماضيين، وجود حالة من الحيرة والارتباك من موقف أوبوبي والرياض من القرارات، التي إن لم تكن تستهدف نفوذ الإمارات، فإنها بالتأكيد تستهدف «المجلس الجنوبي» وبالنسبة لحزموت، فقد أظهرت أن قرارات هادي ضافية إلى التنفيذ وإنها لاقت ترجيحاً واسعاً، لسبب محوري، وهو أنها تعدم المحافظ الذي أعترف بـ«المجلس الانتقالي الأكبر في طريق المشروع، المنظمة بالمسالة الحزمية، التي يقادي أصحابها بـ«حزموت» مستقلة ذاتياً، عن الشمال والجنوب، وهو ما يعني أن الدولة التي يدعو إليها انفصاليو الجنوب في عدن ومحيطها قد لا ترى النور، بعد 27 عاماً من اختفائها بتوحيد شطري اليمن بدولة واحدة. وخلال اليومين الماضيين، أظهرت ردود الفعل المنطقية، على قرارات الرئيس عبدييه منصور هادي، بإقالة ثلاثة صحفيين أبرزهم محافظ حزموت أحمد بن بريك، أن المجلس الجنوبي أمام تحد حزموت والمعبر عن الممكن أن يعيده إلى إطار الجنوب (عدن

## مصر: مخاوف من تقنين الكهرباء

القاهرة - العربي الجديد

الماضية، وهو ما دفع الحكومة ممثلة في وزارة الكهرباء إلى مطالبة المواطنين، بترسيد استهلاك الكهرباء. فيما دعا مواطنون، الشركة القومية للكهرباء، إلى اتخاذ إجراءات احتياطية تحول دون ارتفاع الأسعار عن منازلهم خلال شهرَي يوليو وأغسطس، مؤكداً أن مشكلة انقطاع الكهرباء تخلف أزمات عدة أهمها انقطاع المياه لكون مصفاة محطات توزيع المياه في المحافظات تعمل بالكهرباء. يذكر أن فواتير الكهرباء في مصر اشتعلت بسبب زيادة الأحمال وهو ما سيدفع مركز التحكم القومي خلال الأيام المقبلة لتخفيف الأحمال خلال ارتفاع درجات الحرارة. وأشار إلى أنه من الممكن أن تلجا وزارة الكهرباء إلى قطع التيار عن بعض المحافظات وتغليها في أخرى بالمتناب، وهو الحل الذي عمدت به خلال السنوات

### أخبار

النصف سنية بحدف أكبر مكاسب

ارتفعت غالبية الأسهم الأمريكية خلال تداولات الجلسة الأخيرة مدفوعة بقطاعي التكنولوجيا والطاقة بالتزامن مع انتعاش أسعار النفط، فيما حقق ناسداك أكبر مكاسب نصف سنوية منذ عام 2009. وخلال السنة أشهر الأولى



هذا العام حقق ناسداك مكاسب نصف سنوية بنسبة 14.1% هي الأكبر منذ عام 2009، كما سجل داو جونز مكاسب بنسبة 8%، في حين حقق S&P 500 مكاسب بنسبة 8.2%، وعلى الصعيد العالمي سجل داو جونز مكاسب في الربع الثاني بنسبة 3.3%، كما سجل S&P 500 مكاسب بنسبة 2.6%.

مراهيض متلففة لسانتي

«أوبو» بصهار جون كينيدي وضعت سلطات نيويورك مراهيض متنقلة لخدمة سائقي سيارات أوبر في مطار جون كينيدي بالمدينة، ويأتي ذلك بعد مطالبات وعريضة وقع عليها أكثر من 1700 سائق. تعد هذه الخطوة بمثابة إظهار لقوة سائقي أوبر عندما يتحدون سواي لتتحدى مطالبهم بحسب ما ذكر أحدهم، وكان على سائقي خدمات أوبر في السابق الانتظار إلى حين خلو مراهيض المطار أو المشتاق التابعين من المسافرين لاستخدام المراهيض.

غولدمان ساكس يبيع 300 مليون دولار من السندات

الجزائرية قام بنك الاستثمار الأمريكي غولدمان ساكس ببيع جزء كبير من سندات شركة بتروبل فنزويلا المعروفة باسم «بترولبوكس دي فنزويلا» (PDVSA) التي اشترها ضمن صفقة مثيرة للجدل في مايو أيار. وبعات وحدة إدارة الأصول التابعة للبنك ما لا يقل عن 300 مليون دولار من هذا السندات لجموعة من صناديق التحوط بعلارة طفيفة على سعر شرائها في الشهر الماضي، وذلك بحسب ما أفادت به مصادر لـ«وول ستريت جورنال»، واشترت أربعة أو خمسة صناديق تحوط في لندن ونيويورك سندات الشركة المملوكة للحكومة الفنزويلية المتسقة في عام 2022.

ميناء سنغافورة الفضل

في القارة الآسيوية اختير ميناء سنغافورة كأفضل ميناء بحري في القارة الآسيوية للمرة التاسعة والعشرين بعد تغلبه على ميناي هونغ كونغ وشانغهاي. وتم الإعلان عن هذا الفوز خلال مؤتمر عام 2017 لجوائز النقل والإمداد في آسيا (AFLAS).

وفقاً للبيان الصادر عن هيئة الموانئ والنقل البحري السنغافورية، حصل ميناء سنغافورة على الجائزة بسبب أنه الأكثر تطوراً على عدد من الأصعدة، من بينها قدرته التنافسية العالية.



(ديفيد اوليفاس، فرانس برس)

شارك آلاف البريطانيين أمس السبت في مسيرة أمام البرلمان ضد حكومة تريزا ماي، تحت شعار «ولا يوم إضافي» ورفع المتظاهرون شعارات ضد خطط الحكومة البريطانية في زيادة التقشف، وقال تجمع «مواطنون ضد التقشف»، وفق صحيفة «مترو» البريطانية: «على الحكومة أن تسرع بحجم المعارضة التي تواجهها. إذا واصلنا تعبئة أعداد كبيرة من المشاركين في التحرك يمكننا تعميق الأزمة بالنسبة للمحافظين وإجبارهم على تنازلات كبيرة تتجهم من خضض الإلحاق على التعليم والإسكان والوظائف»، وكان حزب العمال البريطاني المعارض خسّر نهاية الشهر الماضي، اقتراعاً في البرلمان لحكومة إنرغام ماي على كبح إجراءات التقشف وزيادة أجور العاملين بالقطاع العام.

### تحرر

### بريطاني ضد التقشف

### الروبك الروسي يزرع تحت وطاة التوترات الجيوسياسية

موسكو - رانها القليوبي

وفي تلك الأثناء، استقر الدولار في التعاملات الأخيرة بربوصة موسكو عند مستوى بين 59 و60 روبلا للدولار، فيما يعثر أدنى مستوى للعملة الروسية أمام الدولار منذ بداية فبراير/شباط الماضي. وارتفع سعر صرف الورو هو الآخر إلى أكثر من 67 روبلا، وهو أعلى مستوى للعملة الأوروبية لحدود هذه السنة، آخرى ذات فوائد عالية ملقما كان حال الروبل وتضيف وتنتشر الأسواق في روسيا تتناقل أول لقاء بين الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والأمريكي، دونالد ترامب، على هامش قمة مجموعة الدول العشرين في هامبورغ يومي 7 و8 يوليو/تموز. منها مع عن.

الجديدة في حدة التوترات الجيوسياسية تأثيرا سلبيا إضافيا على مواقع العملة الروسية، وسيؤدي تشديد العقوبات من قبل البيت الأبيض إلى تفاقم العزلة المالية لروسيا وأسواقها للأسهم والسندات، وبالتزامن مع توسيع الولايات المتحدة لرقعة العقوبات بحق عدد من الأشخاص المتصانفين والشركات والمصارف الروسية، على سبيل المثال الأوروبي توريد في هذا السياق: «بمجرد انتهاء قائمة عقادة المضاربة، أصبح الروبل مرة أخرى تحت ضغط النفط، وهذا ردت روسيا بتمديد حظر استيراد المواد الغذائية من الدول الغربية حتى نهاية عام 2018.

## اقتصاد

### مفترقات اقتصادية

## سباق بين المعارضة والنظام السوري على القمح

الإستيلوب | **العربي الجديد**

يتسابق نظام بشار الأسد والمؤسسة العامة للحبوب التابعة للمعارضة السورية، على شراء القمح من الفلاحين، في ظل زيادة الإنتاج وارتفاع المساحة المزروعة والتصدير المتوقعة للموسم الجاري، وتوقع وزارة الزراعة في حكومة الأسد أن يكون موسم القمح هذا العام هو الأفضل منذ ثلاث سنوات، حيث بلغت المساحات المزروعة بالقمح قرابة 169 ألف هكتار، بنسبة تنفيذ بلغت 66% من المساحة المخططة، في حين تقرب التقديرات الأولية للإنتاج من 2 مليون طن هذا العام. ولم تستلم حكومة الأسد حتى الآن، سوى 100 ألف طن عبر مركز جرس والثروة الحيوانية، بمعدل استلام يومي بلغ 7 آلاف طن. وتشير وزارة الزراعة التابعة لحكومة بشار الأسد، إلى أن مؤسسة الحبوب حولت ثلاثة مليارات ليرة سورية (5,8 ملايين دولار) ضمن الحبوب التي يتم شراؤها من الفلاحين، بعد أن رفعت أسعار شراء القمح هذا العام، ليصل سعر الكيلوغرام إلى 125

## تحقيق

أبدى مراقبون مخاوف من أن تتأثر العلاقات الاقتصادية بين السعودية التي تساهم مع دولتين خليجيتين

## هل يعصف حصار قطر بعلاقات السعودية و



مئات الآف الخليجيين يزورون تركيا سعيا لفتح



من المتوقع أن يجلب هذا العام (فراش برس)

ليرة وسعر كيلو الشعير 100 ليرة، في حين كانت الأسعار بالموسم الماضي مائة ليرة للقمح و75 ليرة للشعير، في المقابل، رفعت مؤسسة الحبوب التابعة للمعارضة في سعر استلام القمح هذا العام لـ 270 دولارا لطن (صندوق دولي تأسس عام 2013 وساهم 16 دولة برأسالمه)، يستورد نفس الكمية التي تشترتها المؤسسة من الفلاحين، معتبرا أن المحلية والفصائل، فضلا عن المنظمات، يمكن أن تؤمن مستلزمات المناطق المحررة من القمح والطحين للموسم المقبل.

وتعاني سوريا من نقص القمح بعد تراجع الإنتاج من نحو 4 ملايين طن قبل الثورة، إلى نحو 2 مليون طن هذا العام، ما يدفع حكومة الأسد للاستيراد من دول عدة وفي مقدمتها روسيا، واتفقتا جميعتا على ذلك. وأشار مدير المؤسسة لـ «العربي الجديد» إلى أن هناك جهات عدة تشتري القمح من المناطق المحررة، مثل مجالس المحلية وبعض الفصائل العسكرية، لكن السعر موحد وتلقينا جميعنا على ذلك.

أخيرا، أن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب السورية، وقمت عقودا مع تجار سوريين لتوريد 1,7 مليون طن من القمح الروسي، وأضاف المصارد أنه تم توقيع 6 عقود، حجم كل منها 200 ألف طن.

الإستيلوب | **عبدان عبد الرزاف**

حركات شائعة إصدار سفارة المملكة السعودية في أنقرة بيانا، تهيئ خالته السعوديين الراغبين في السفر لتركيا لتغيير وجهتهم إلى دول أخرى، مخاوف الأتراك والسعوديين في أن واحد، بأن تؤثر مواقف انقرة السياسية من الأزمة الخليجية في العلاقات الاقتصادية والسياحية. وبلغت السعودية المرتبة الثانية عشرة بين الدول الأجنبية المستخرجة في تركيا بجميع القطاعات، وبلغ حجم التبادل التجاري بين الطرفين نحو ثمانية مليارات دولار، بل تصاعدت الأمال بتشكيل تحالف اقتصادي تركي مع دول الخليج عموما والسعودية على وجه الخصوص، بعد ثمانتي قمم مشتركة واتفاقات على الأصعدة كافة.

ونفت السفارة السعودية في أنقرة البيان المنسوب إليها قبل أيام، مشيرة إلى أنه مزور

وعار من الصحة وإنما لم تصدر أي بيان يتعلق بتعيين السعوديين لتغيير وجهة سفرهم أو طلب من رعاية السعودية مغادرة تركيا.

#### أثر محدودة

يرى المحلل التركي جهاد أغير مان، أن الاقتصاد حتى الآن بعيد عن المواقف السياسية، على الرغم من التغيير البسيطة التي بدأت تظهر، سواء في قنوم السعوديين في تركيا خلال عيد الفطر، إذ كان المتوقع أن تأتي أعداد كبيرة لغرض العبادة، أو تجميد بعض الأعمال التجارية، ويؤكد أغير مان، لـالعربي الجديد،» أن تركيا لا تريد أي مشاكل اقتصادية مع السعودية، بل ثمة حرص من المسؤولين على تطوير العلاقات وفصل الملفات، وتجلّى ذلك خلال الوساطة التي أجراها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أو خلال زيارة وزير الخارجية داود أوغلو للرياض أخيرا، لكن حرص تركيا على عدم تطور الأزمة والتحل عبر الحوار وليس الحصار، بدأ ينحس تدريجياً على الاستثمارات والسماح وربما لاقحا على حجم التبادل، وفق رأيه. وساق المحلل التركي مثالا: «كنت شاهدا قبل أيام على عدم إتمام صفقة شراء عفارات من رجل أعمال سعودي في إسطنبول، رغم أن الاتفاق كان ساريا، والغذ جاء أن الفقرة حرجة وسئوُجل للشراء».

وأعتبر المحلل التركي أن التخوف الذي بدأ يظهر على رجال الأعمال السعوديين خاصة، هو بدوافع ناشئة وليس بتوجيه رسمي من المملكة، متوقعا أن الآثار على الاقتصاد مرتبطة بمدى التوتر بمنطقة الخليج أو حل الأزمة بين قطر والدول التي تحاصرها

#### وجهة السياح

ويؤكد غيات حسن، المسؤول في شركة جاكوار للسياحة في إسطنبول، أن موقف تركيا من الأزمة الخليجية، بدأ يؤثر على قنوم السياح السعوديين إلى تركيا، إذ جرى إلغاء حجز 86 أسيرة لدى شركته، رغم أن الحجوزات قائمة منذ ثلاثة أشهر. ويضيف حسن لـ «العربي الجديد» قائلا: «تواصلنا مع الشركات السعودية، فأكدوا أن هناك حالة تردد من السعوديين خلال

## المركزي المغربي يسعى لتبسيط مفهوم التعويم

استهدفت البنك المركزي المغربي عموم المواطنين، حيث اطلقت سلسلة فيديوهات تحت عنوان «أشرح ليا»، لتوضيح دواعي اصلاح نظام الصرف

الرباط | **مصطفى فماس**

لم يُثنّ تاجيل إعلان المصرف المركزي المغربي عن تاريخ البدء في سياسة تعويم العملة المحلية، فمماسي المؤسسة التي تدير السياسة النقدية بالمملكة عن مواصلة الإفتاح بجدوى الانتقال من نظام الصرف الحالي إلى نظام الصرف المرن، وجاء التاجيل بشاء على قرار حكومي، بُرر بالرغبة في إجراء بعض التدقيقات على التقديرات التي تسهل الانتقال

إلى تعويم سعر صرف الدرهم، وأعلن الخميس الماضي عن إجراء الإعلان عن تاريخ التعويم، عقب انعقاد الحكومي، عُبر أن أسباب التاجيل الحقيقية لم تُعرف إلى الآن، وكان مصرف المغرب أكد في الفقرة الأخيرة، أن جميع الإجراءات اتخذت من أجل إنجاح ذلك الإنتقال، رغم المضاربة التي كان الدرهم هدفا لها مؤخرا، وعمدت مصارف إلى توفير وسائل التخوف لعمالها مرحة انخفاض قيمة الدرهم بعد التعويم، وهو ما أثار غضب محافظ البنك المركزي، حيث صرح الناطق الرسمي للحكومة، أن البنك المركزي سيُخذّ الإجراءات الواجبة تجاه المصارف التي تسعى للمضاربة، وسعى المركزي المغربي في الفقرة الأخيرة، إلى التواصل بقوة حول دوافع التعويم، مشددا على أن ذلك لن يفضي إلى انخفاض قيمة العملة

وأوضح مصدر حكومي أن نطاق التعويم سترُزأ أو صعودا لقيمة العملة سيكون أقل من 5%، علما أن التحرير الشامل قد يستغرق خمسة عشر عاما.

ولم يكتفِ المركزي المغربي بتوضيح دوافع

## الادعاءات المنسوبة للدوحة وعزّت علاقاتها التجارية معها، لتعويض أي نقص محتمل في السلع بآتواعها

الادعاءات المنسوبة للدوحة وعزّت علاقاتها التجارية معها، لتعويض أي نقص محتمل في السلع بآتواعها

## احتلت السعودية المرتبة 12 بين الدول الأجنبية المستثمرة بتركي

هذه الفقرة، وأشاروا إلى تبديل الحجز «الترانزيت» الذي كان يمر عبر قطر، إلى الإمارات والتكويت أو البحرين، وأشار حسن إلى أن 350 حجرا لأسر سعودية كان قائما لدى شركته، لكن إلغاء الحجز بدأ بجزأيد، إذ غيرت 100 عائلة وجهتها، معتبرا أن تطور الأحداث السياسية هو وحده ما سيجدد ملامح القنوم السياحي السعودي لتركيا. ويشير المسؤول بشركة السياحة المتخصصة في منطقة الخليج إلى أن التحويل على الموسم الذي بدأ هذه الأيام كان كبيرا على السياح السعوديين الذين وصلوا العام الماضي إلى أكثر من 500 ألف سائح، معتبرا أن السياح العراقيين والقطريين يمكن أن يسدوا الفارق، فيما لو استقر إلغاء الحجوزات، مشيرا إلى أن إنفاق السائح الخليجي 7 أضعاف إنفاق السائح الأوروبي.

وعن الإجراءات التي تقوم بها الشركات السياحية، يضيف حسن: «إبدانا التواصل مع مكاتب الترويج والشركات السعودية لتأكيد الحجوزات، وفي الوقت نفسه مع الشركات بالعراق ودول الخليج الأخرى، وما عممناه على المرشدين السياحيين والسائقين عدم التكلم بالسياسة لتناّم قطاع سياحي اقتصادي ولا علاقة لنا بالسياسة».

ودخل السعوديون سوق السفر السياحي في تركيا، خاصة في المدن المطلة على البحر الأسود، بعد السماح لهم بالتمك.

#### مصادر سيادية

ويقول المحلل التركي، أوكتاي بلماظ، «أتمنى ألا تتأثر العلاقات الاقتصادية ولا الإستراتيجية بين تركيا والسعودية بمواقف الإستراتيجية من الأزمة الخليجية، والتي تخطلق من التوقيفية والحرص على السلام وراب الصدع والمصالحة، متمنيا تجميد الشعوب ومصالحتها عن المواقف السياسية وتحكيم العقل»، ويضيف بلماظ لـ «العربي الجديد» معروف عن تركيا أنها ترفض أي وصاية خارجية، كما ليس من سياسة تركيا أن تدعم مواقف أي دولة لا تتناسب سياستها، ولعل في مواقف تركيا الثابتة من الأتحاد الأوروبي، بل ومن الولايات المتحدة، دليل على سياستها، والتي تنحني الا تؤثر على العلاقات مع السعودية».

## تأثيرات محدودة لأنقرة

يرى المحلل التركي، أوكتاي بلماظ، أن بلاده تحرص على استمرار العلاقات مع السعودية في ظل وطورها، ولكن في حال تأثت العلاقات الاقتصادية بين البلدين، فبم التأكيد برأيه، أن الاقتصاد التركي لن يتأثر لدرجة تباطؤ نموه، ويقول بلماظ إن اقتصاد بلاده نما بنسبة 5% وهو يعدّه النسبب الأول أوروبا والثالث عالميا، كما أن أحد أنقرة خيرات الملاحة، سواء في قطاع الاستثمار أو التبادل التجاري، فحجم التبادل مع تركيا على حدّ عت 8 مليارات دولار، من أصل صادرات تركيا التي تقرب من 150 مليار دولار، وأشار إلى أن السعودية قد تحد بذلك عن السلع والمنتجات التركية، لكنها لن تكون بالجدوة والسعر ذاته.

أكد البنك المركزي أن التعويم لن يؤدي إلى انخفاض العملة

التعويم للمصارف والإعلاميين والقطاعات الإنتاجية، بل استهدف عموم المواطنين المغاربة، حيث اطلقت سلسلة فيديوهات تحت عنوان «أشرح ليا»، يراد من ورائها توضيح دواعي اصلاح نظام الصرف ونشر البنك مساء أول من أسس الجمعية، على موقعه الرسمي وقناته الرسمية على موقع يوتيوب، شريطي فيديو، يحاول عبرهما شرح نظام سعر الصرف بطريقة مبسطة، معتمدا في شرحه ذلك على اللهجة المغربية، التي يفهمها عموم المواطنين، خاصة أنه تجلّى أن الكثيرين لم يتوقعوا المراد من العملية، ويذهب مصدر مصرفي إلى أن

المركزي المغربي، يخشى أن يسود الاعتقاد بأن التعويم يعني انخفاض قيمة العملة والإضرار بالقدرة الشرائية للمواطنين. وجرى العادة على أن يتواصل بنك المغرب باللغة الفرنسية التي تتقنها النخبة، وقليلًا ما يستعمل اللغة العربية في مؤتمراته الصحافية، وأنجز المركزي المغربي شريطي فيديو تعليميين، حيث يبسط باللہجة المحلية الإسسن التي يقوم عليها سعر الصرف وأنواعه. وركزَ الشريط الأول على توضيح المبادئ وشرح ماهية نظام سعر الصرف الثابت المعتمد حاليا والمستند على سلة من العملات، ويحدد سعر صرف الدرهم المغربي حاليا على أساس سلة عملات مكونة من 60 في المائة من الأورو و40 في المائة من الدولار، ويوضّح المركزي المغربي في شريط الفيديو الثاني مزايا الانتقال من نظام سعر الصرف الثابت إلى نظام سعر الصرف المرن، مشددا على مثانة أساسيات الاقتصاد الوطني كالتحكّم في العبز والتخضع وتوفر رصيد كاف من النقد الأجنبي وحداثة النظام المصرفي.

والمحيط الهائي نحو 80% من جميع مبيعات الدين.

## سيارات

تستعد شركة مازدا، ما يقرب من 230 ألف سيارة في الولايات المتحدة بسبب خلل في مكابح الانتظار وإحتمالية فشل في توقيف السيارة ما يزيد من مخاطر الحوادث.

وتخطط عملية الاستدعاء، سيارات طراز «مازدا 6» التي أنتجت خلال عامي 2014 و2015 بالإضافة إلى «مازدا 4» التي أنتجت في الفترة بين عامي 2014 و2016.

وأكدت مازدا، على أنه من الممكن تسرب مياه إلى المكابح ما يتسبب في تعطلها، ولو حدث ذلك، فربما يفشل قائد المركبة في رقتها.

#### الذهب

تراجعت أسعار الذهب خلال تداولات الجلسة الماضي، وسط ارتفاع الدولار مقابل أغلب العملات الرئيسية بالإضافة إلى انتعاش أسواق الأسهم مما قلل الطلب على المعدن النفيس.

وانخفضت العقود الآجلة للذهب تسليم أغسطس/آب عند التسوية بنسبة 0.3% أو 3.50 دولارات إلى 1242.30 دولارا للأوقية، وحقق المعدن الأصفر مكاسب خلال السنة أشهر الأولى من العام الجاري بنسبة 7.9%.

وسجل الذهب خسائر أسبوعية بنسبة 1.1%، بينما سجل خسائر جانبيا بونيو/حزيران بنسبة 2.6%. يأتي ذلك وسط ارتفاع مؤشر الدولار - الذي يقيس أداءه مقابل سلة من العملات الرئيسية - بنسبة 0.1% إلى 95.4 نقطة مما زاد من الضغوط على السلع، ومن بينها الذهب.

#### صفقات

وافق مجلس إدارة صندوق الشروة السيادية السنغافورية (GIC) على شراء حصة قدرها 30% من شركة «ميرغر مارك» المتخصصة في مجال توفير البيانات والمعلومات المالية من شركة الأسهم الخاصة المالكة لها. وأوضحت المصادر نحو الصندوق السنغافوري قدر قيمة الكاملة للشركة التي كانت متولكة في السابق لمجموعة «فاينانشيال تايمز»، بنحو مليار استرليني (1,3 مليار دولار). وكانت شركة الأسهم الخاصة البريطانية «بي سي بارتنرز» قد استحوذت على «ميرغر مارك» في عام 2013.

## مؤشرات

### الأسواق

#### سندات

ساهم تحسن الوضع الاقتصادي وتعطش المستثمرين للعوائد في زيادة مبيعات الديون بالحد الأجنبي من حكومات وشركات الأسواق الناشئة إلى مستويات مرتفعة جديدة في الأشهر الستة الأولى من 2017.

وزادت مبيعات السندات التي تصدرها شركات وحكومات في أنحاء الدول النامية إلى ما يزيد قليلا عن 355 مليار دولار في الأشهر الستة الأولى من 2017، في أقوى أداء نصف سندي خلال ما لا يقل عن عشر سنوات، بحسب بيانات عشرون ويوتز.

وتظهر البيانات أن جميع مناطق العالم شهدت زيادة في أحجام المعجم والصفقات، في الوقت الذي شكّل فيه المصدرون في منطقة آسيا والمحيط الهائي نحو 80% من جميع مبيعات الدين.

#### سيارات

تستعد شركة مازدا، ما يقرب من 230 ألف سيارة في الولايات المتحدة بسبب خلل في مكابح الانتظار وإحتمالية فشل في توقيف السيارة ما يزيد من مخاطر الحوادث.

وتخطط عملية الاستدعاء، سيارات طراز «مازدا 6» التي أنتجت خلال عامي 2014 و2015 بالإضافة إلى «مازدا 4» التي أنتجت في الفترة بين عامي 2014 و2016.

وأكدت مازدا، على أنه من الممكن تسرب مياه إلى المكابح ما يتسبب في تعطلها، ولو حدث ذلك، فربما يفشل قائد المركبة في رقتها.

#### الذهب

تراجعت أسعار الذهب خلال تداولات الجلسة الماضي، وسط ارتفاع الدولار مقابل أغلب العملات الرئيسية بالإضافة إلى انتعاش أسواق الأسهم مما قلل الطلب على المعدن النفيس.

وانخفضت العقود الآجلة للذهب تسليم أغسطس/آب عند التسوية بنسبة 0.3% أو 3.50 دولارات إلى 1242.30 دولارا للأوقية، وحقق المعدن الأصفر مكاسب خلال السنة أشهر الأولى من العام الجاري بنسبة 7.9%.

وسجل الذهب خسائر أسبوعية بنسبة 1.1%، بينما سجل خسائر جانبيا بونيو/حزيران بنسبة 2.6%. يأتي ذلك وسط ارتفاع مؤشر الدولار - الذي يقيس أداءه مقابل سلة من العملات الرئيسية - بنسبة 0.1% إلى 95.4 نقطة مما زاد من الضغوط على السلع، ومن بينها الذهب.

## اقتصاد

### طاقة

يعاني النفط الإيراني من تراجع في إمداداته نحو آسيا، كذلك أوروبا، بالتزامن مع نمو في الإنتاج قد يصل في منتصف العام المقبل إلى مستويات ما قبل فرض العقوبات. واقع، يفرض حالة ترقب لحجم الطلب النفطي خلال الشهر الحالي

# أسواق النفط الإيراني

## تراجع للإمدادات في ظل نمو الإنتاج



شهد قطاع النفط الإيراني نمواً كبيراً منذ توقع الانقاع النووي ورفع العقوبات الغربية عن طهران، إلا أن الصادرات النفطية أصيبت بانكاسة أسبوية توضحت معالمها مع نهاية الأسبوع، عبر إعلان تراجع حجم الواردات الأسبوية النفطية من إيران، ويأتي هذا الانخفاض مع تراجع الإمدادات نحو أوروبا.

فقد انحسرت واردات أكبر أربعة مشترين للنفط الإيراني في آسيا في مايو/ أيار 2% عن مستواها قبل عام، في أول انخفاض على أساس سنوي منذ يناير/ كانون الثاني 2016، حين جرى رفع العقوبات الغربية عن إيران، ما أدى إلى ارتفاع صادرات طهران، وأظهرت بيانات حكومية وأخرى لتتبع السفن أن أكبر أربعة مشترين للنفط الإيراني في آسيا، وهم الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان، سيبوردا 1,60 مليون برميل يومياً في مايو/ أيار.

وإيران معفاة من اتفاق منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على خفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يومياً، والذي بدأ سريانه هذا العام، بعدما قالت طهران إنها بحاجة لاستعادة حصتها السوقية التي فقدتها خلال فترة العقوبات الغربية التي فرضت عليها بسبب برنامجها النووي.

وكان وزير النفط الإيراني، محسن زنتنه، قد قال الشهر الماضي إن إجمالي إنتاج النفط الإيراني يدور حول ما يزيد على 3,9 ملايين برميل يومياً، ومن المتوقع أن يبلغ أربعة ملايين برميل يومياً بحلول مارس/ آذار 2018، وهو الرقم المحقق قبل فرض العقوبات.

##### بين أوروبا وآسيا

وقال مصدر مطلع لوكالة «رويترز» إن إجمالي صادرات البلاد من الخام في يوليو/ تموز الحالي تتجه للانخفاض 7% عن مستواها الشهر الماضي الذي كان الأعلى في ثلاثة أشهر، وهو ما يرجع في الأساس لانخفاض الصادرات إلى أوروبا. وفي العام الماضي سجلت الصادرات انخفاضاً متاثلاً في يوليو/ تموز قبل أن تعافي بقوة بداية من أغسطس/ آب.

وبالتفاصيل، من المنظر أن تستورد تركيا 194 ألف برميل يومياً في الشهر الحالي بانخفاض 27% عن يونيو/ حزيران. أما إيطاليا فسبتستورد ما يقرب من 100 ألف برميل يومياً انخفاضاً من 133 ألف برميل يومياً. أما واردات اليونان وإسبانيا من النفط الإيراني فتسابق 65 ألف برميل يومياً لكل منهما هذا الشهر من دون تغيير يذكر عن مستويات يونيو/ حزيران.

ولتعويض النقص الأوروبي، من المنظر أن تستورد الصين، أكبر مشتر للنفط الإيراني، 658 ألف برميل يومياً في هذا الشهر، وهي أكبر كمية منذ سبتمبر/ أيلول الماضي وتزيد 3% عن مستوى يونيو/ حزيران.

وتظل الهند ثاني أكبر مشتر بإسارات على ألف برميل يومياً هذا الشهر، وهو ما يعثل انخفاضاً نسبتة 15% عن يونيو/ حزيران. ومن المتوقع أن تستورد اليابان 134 ألف برميل يومياً بارتفاع 34% عن شهرين السابقين. أكدت تكتي حصصيات الخام المصدر إلى كوريا الجنوبية الشهر الحالي لارتفاع إلى أعلى مستوى لها في أربعة أشهر عند 97 ألف برميل يومياً من 90 ألفًا هذا الشهر.

وأظهرت بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية الجمعة أن واردات اليابان من النفط الخام الإيراني هبطت 47,8% في مايو/ أيار مقارنة مع مستواها قبل عام.

##### مناقشة على الأسواق الآسيوية

وتتمثل السوق الآسيوية خزان الاستيراد العالمي، بفعل النشاط الاقتصادي وارتفاع الطلب على النفط ومشقاته. وقد استندت أوبك وروسيا غير العضو في المنظمة، الدول الآسيوية من خفض إمدادات النفط، وذلك

في مسعى حثيث للحفاظ على حصتها في أكبر وأسرع أسواق النفط نمواً في العالم، ونقلت آسيا المصدر الرئيسي لنمو الطلب العالي على النفط على مدى العقدين الماضيين،في الوقت الذي شهد فيه الاستهلاك في الدول المتقدمة اقتصادياً ثباتاً.

وتعديل عن الإقدام على هذه الخطوة تخفض أوبك وروسيا الإمدادات إلى أوروبا والأميركتين، في الوقت الذي تتفادان فيه اتفاقاً متسقاً لخفض الإمدادات بنحو 1,8 مليون برميل يومياً، في مسعى لتقليل وفرة الإمدادات العالمية ورفع أسعار النفط. ووزارت إمدادات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) النفطية إلى آسيا 7% في الفترة بين نوفمبر/ تشرين الثاني ويناير/

## التكشف لم يحرك الكثير من البرازيليين

لم يستجيب البرازيليون بزخم للذعوة إلى تنظيم احتجاجات على إجراءات التكشف التي اتخذتها الحكومة البرازيلية. في حين دارت مواجهات بين مجموعات من المحافظين وقوى الأمن في البرازيل، وكان يفترض أن يشهد يوم الجمعة إضراباً عاماً لكن كثري النقابات البرازيلية ألغت النداء الذي وجهته قبل أسبوع بعد أن لمست ضعف الاستعداد للمشاركة فيه. واحرق المتظاهرون إشارات على الطرقة الرئيسية متسبين بإزمة سير أخطأا امتدت حتى 70 كيلومتراً. وفي ساو باولو، العاصمة الاقتصادية، للبرازيل، أقامت مجموعة من عشرين شخصاً حواجز لإغلاق طريق في وسط المدينة قبل أن تفرقهم قوات



عرض مصراي، خلف حذاء ضد التكشف في البرازيل، (بيسوت، الجديد، فرانس برس)

ثلاث سنوات فإن هذا سيكون أكثر تباطؤاً في آسيا ما لم يرتفع الطلب الإقليمي. وفي مؤشر على وجود وفرة الإمدادات المستمرة في آسيا تظهر بيانات منصة آيكون أن نحو 30 ناقلة عملاقة مستجرة ترسو في المياه خارج مركزي تجارة النفط في آسيا وهما سنغافورة وجنوب ماليزيا محملة بنحو 55 مليون برميل من النفط وهو ما يكفي لتلبية الطلب الصيني على مدى نحو خمسة أيام.

وقال أوستن بيريتشني، العضو المنتدب للنفط لدى شركة سترونغ بتروليوم لتجارة الخام في سنغافورة «مخزونات النفط تنخفض خاصة في أوروبا، أما في آسيا فثورة الطلب تقلص الفجوة مع العروض

ثلاث سنوات فإن هذا سيكون أكثر تباطؤاً في آسيا ما لم يرتفع الطلب الإقليمي. وفي مؤشر على وجود وفرة الإمدادات المستمرة في آسيا تظهر بيانات منصة آيكون أن نحو 30 ناقلة عملاقة مستجرة ترسو في المياه خارج مركزي تجارة النفط في آسيا وهما سنغافورة وجنوب ماليزيا محملة بنحو 55 مليون برميل من النفط وهو ما يكفي لتلبية الطلب الصيني على مدى نحو خمسة أيام.

وقال أوستن بيريتشني، العضو المنتدب للنفط لدى شركة سترونغ بتروليوم لتجارة ومينما يتعين في نهاية المطاف أن تعيد تنخفض خاصة في أوروبا، أما في آسيا فثورة الطلب تقلص الفجوة مع العروض

## غياب الموازنة يربك ولاية أميركية



حاكم ولاية مين بول لوبيج (إيس/غيتي)

امر حاكم ولاية مين الأميركية بول لوبيجج بإغلاق جزء من الخدمات الحكومية أمس السبت، بعدما لم يقدم المشرعون ميزانية عامين تلقى قبولاً لديه. إذ كان قد تعدد بالأغلق إذا قدمت إليه خطة مالية لا تشمل إجراءات لخفض الإنفاق، ودخل الإغلاق الجزئي للخدمات الحكومية غير الضرورية في ولاية مين حين التنفيذ بعد منتصف ليل الجمعة، بعدما أخفقت جهود الحزبين الرئيسيين الجمهوري والديمقراطي، داخل المجلس التشريعي للولاية في تقديم ميزانية عامين بقيمة 7,055 ملياراً دولار لا تشمل فرض ضرائب جديدة.

وقال لوبيجج في بيان إعلان الإغلاق

(العربي الجديد)



الحسرت واردات أكبر أربعة مشترين للنفط الإيراني (عاطفة بهراميه، راسا)

### الجاه نحو الخفض صادرات الخام 7% خلال الشهر الحالي

لكنها سوف تستغرق وقتاً، أما إيرانياً، فقد فقت واردات النفط من طهران إلى أكبر أربعة مشترين في آسيا 81% العام الماضي، مع استعادة طهران حصتها السوقية من منافسها السعودية والعراق. إنر رفع تنخفض خاصة في أوروبا، أما في آسيا فثورة الطلب تقلص الفجوة مع العروض

المسألة بلغت مستوى ينبغي معه أن يتحاور بشأنها كبار المسؤولين في حكومتَي البلدين. وأضاف أن بعض المشاكل متعلقة بتنفيذ القوانين الجديدة لمكافحة غسل الأموال في الصين، إذ تنتهي إزالة هذه العقبات بارفاق آبي.

ومن جهة أخرى، تواجه إيران مشكلة في استلام أمان السلع البتروكيمياوية المصدرة إلى الصين، وعلقت مساعدة وزير النفط الإيراني برضية شهادتي، بأنه لا وجود لآية عقبات في تصدير المنتجات البتروكيمياوية إلى الصين، وأوضحته شهادتي، يوم تصدرها إيران إلى الصين بعد النفط. وقامت إيران بتصدير خمسة ملايين طن من أنواع منتجات البتروكيمياويات خلال العام 2016 وذلك بقيمة 3,13 مليارات دولار، مشيراً إلى أن البتروكيمياويات تشكل 21,15% من

المسألة بلغت مستوى ينبغي معه أن يتحاور بشأنها كبار المسؤولين في حكومتَي البلدين. وأضاف أن بعض المشاكل متعلقة بتنفيذ القوانين الجديدة لمكافحة غسل الأموال في الصين، إذ تنتهي إزالة هذه العقبات بارفاق آبي.

وفي مقابل هذه العقبات، ارتفعت واردات كوريا الجنوبية من النفط الإيراني بنسبة 105% في مايو/ أيار مقارنة مع العام الماضي، وبلغت مبيعات النفط الإيراني إلى كوريا الجنوبية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي 18 مليونا و540 ألف برميل، وبهذا باتت إيران المصدر الثاني لكوريا الجنوبية بعد السعودية.

## الهند تطلق الضربة الموحدة وسط احتجاجات

وعدف رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي جلسة برلمانية خاصة عند منتصف ليل الجمعة لإطلاق الضربة الجديدة على السلع والخدمات، والتي وصفها بأنها «ضربة جيدة وبسيطة».

وأضاف مودي أنه «مع إقرار الضربة على السلع والخدمات، ستحقق الحلم بهند واحدة وعظيمة». وقال مودي إن «الضربة على السلع والخدمات نظام بسيط وشفاف يحول دون كسب الأموال في السوق السوداء ويحد من الفساد، وكان مودي قد أحدث



حراك تحركات ضد الضربة الجديدة الزائد (تو، فرانس برس)

## اقتصاد

### رواية

### أسعار النفط نحو الهبوط

##### جواد الصائبي

يفكّر المواطن الأميركي، جون دو، في قضاء إجازته الصيفيّة مع زوجته في شمال ولاية نيويورك، حيث شلالات نياغارا العظيمة، وحيث إنه يقيم في مدينة فورت وورث في ولاية تكساس، فإن المسافة بين الموقعين تزيد بقليل عن 1400 ميل، وبعدما قلب أفكاره، بدأ يحسب الأرقام، لكي يختار وسيلة النقل الأفضل، السيارة الخاصة، أو الطائرة، أو القطار.

قرّر جون دو، وزوجته ماري، أن يسافرا بسيارتهما الخاصّة، وعليه فإن سعر البنزين سيكون أحد المحدّدات الرئيسيّة لقرارهما. هذا عدا عن أن السفر بالسيارة يمنحه فرصة التمتّع بحريته، واختيار الأماكن السياحية التي يرتادها على امتداد المسافة، لكنه بقراره هذا، يكون قد قرّر على أسعار النفط العالميّة، وما يفكر جون دو بفعله هو ما تفعله معظم الأسر الأميركيّة عند اتخاذها قرأراً مشابهاً.

##### نخطي السوق العالميّة

لم يعد المنتج الأميركي يابه يتقلّب أسعار النفط عاملاً في اتخاذ قرار إغلاق الآبار المنتجة للنفط، خصوصاً في الآبار الهامشيّة التي تفقد ربحيتها عند هبوط الأسعار. لقد تمكّنت غالبية المنتجين، وخصوصاً منتجي النفط الصخري، من تغطية التكاليف الراسماليّة إبان السنوات الماضية، ولهذا، صار المحدّد الرئيس لقرارهم في المضي بالإنتاج من عدمه هو المقارنة بين سعر النفط والكلفة الجارية لاستخراجه.

وفي الحالات التي يمكن أن تتحقّق فيها خسارّة قليلة، فإن الأجدى لهم تحلّل تلك الخسارة والاستمرار في الإنتاج، بدلاً من تحلّل كلف الإغلاق، ثم كلف إعادة فتح الآبار عند تحصّن أسعار النفط العالميّة.

وبما أن النفط الأميركي يقع داخل الولايات المتحدة، وتستطيع بيعه أو تخزينه في إسكان قريبة من الآبار، فإن كلف النقل ستكون متدنيّة كنسبة من كلفة النفط الإجماليّة. وأما الولايات الباردة في الشمال والشرق، فإنها قادرةٌ على الحصول على احتياجاتها من النفط من كندا القريبة عند انتضاء الحاجة.

ولذلك، اختلفت طبيعة الإنتاج وسلوكياته في الولايات المتحدة الأميركيّة، وسوف نرى في المستقبل مزيداً من الضعف في تأثير مستوى سعر النفط عالمياً على وتيرة إنتاج النفط داخل الولايات المتحدة، والواضح أن الدول الكبرى المنتجة والمصدرة للنفط، مثل المملكة العربيّة السعوديّة وروسيا، ليس لها مصلحة في السماح لأسعار النفط بالهبوط كثيراً، حتى ولو كان الهدف هو التأثير على سعر النفط العالمي لتحقيق مصالحهم على المدى الطويل. ولذا، بسبب كل ما ذكر آنفاً، فإن أسعار النفط مرشحة للهبوط لفترة، وقد طال هذا الراي مزيداً من التأجيل من الخبراء، في بورصات السلع المستقبلية.

##### قوة أميركية متزايدة

وبما يعزّز صحة هذه النتيجة، أو نظرية إن جاز ذلك، أن سوق النفط الأميركي ما تزال المحدّد الأول والأكثر والأهم للأسعار النفط في العالم، وفي المدى القصير، نرى أن أهم المؤرّات على سعر النفط هو المخزون الأميركي من النفط أو مشتقاته، أو سعر صرف الدولار مقابل العملات الأخرى، أو كلف الإنتاج داخل الولايات المتحدة، مصفقتها أكبر المستثمرين لهذه المادة في العالم (حوالي 22% من استهلاك العالم).

ولذلك، اكتسب الأميركيون الذين ينتجون أكبر كميات نفط في العالم (بما في ذلك المشرق من الصخر الزيتي)، وعلى قرة إضافية للتأثير على أسعار النفط وتوجهاته، وعلى حساب منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وغيرها من المنتجين الآخرين.

##### تأثير التقدم التكنولوجي

ولا يُنسى أن الولايات المتحدة تملك كذلك التكنولوجيا المتقدّمة في كثير من مصفاي الطاقة الأخرى، مثل الشمسيّة والرياح والحراجية والهيدروجينية والنووية، وكذلك، فإن إعادة فتح ولاية أسكا لازيد من التقيب عن النفط، وسرعة نقله عبر خطوط الأنابيب الجديدة، سيمنحها في هذا الإطار قوة تأثيرية أكبر. ولا يُنسى أيضاً، أن الغاز صار يكتسب أهمية متزايدة، فهو أنظف بيئياً، وكذلك فإن طبيعة تعاقبات بيعه وشرائه طويلة الأجل، وغير قابلة للتذبذب السريع، والغاز في مجال إنتاج الكهرباء، أكثر فاعلية وأقل كلفة، وأنظف بيئياً من استخدام السولار أو الوقود الثقيل.

أما الأثر الأكبر فقد ينتج عن تفوق الولايات المتحدة في مجال تخزين الطاقة الكهربائيّة، وخصوصاً في السيارات.

وعم توسع إنتاج السيارات الهجينة (هايبرد) باستخدام البنزين والكهرباء، والسيارات الكهربائيّة، فإن يمكن تلصّل على النفط المتمثّل في قطاع النقل سيكون له أثر كبير على تحديد أسعار النفط مستقبلاً.

##### تحديات للمستقبل

أمام هذه الحقائق كلها، سواء ما كان منها سريع الأمد أو متوسط الأجل، قد تشهد أسعار النفط تقلباً، بين حين وآخر، ضمن هوامش محددة ولفترات قصيرة، ولكن خط السعر يميل إلى الهبوط بالأسعار الحقيقية. على دول النفط أن تعيد حساباتها بدقة، وأن تستوعب دروس الماضي وتحديات المستقبل، ولهذا، يصيح التعاون في ما بينها للتوسع في إنتاج الطاقة البديلة، والتركيّب على الصناعات البتروكيميائيّة، واتباع سياسيات، قوية لتعزيز وجودها في أسواق آسيا وأفريقيا أمراً لا يحتمل التأجيل.

عضو، الجمعية إلى إضراب ليوم واحد.

(العربي الجديد)

## آراء

## وفاء عامر... وآخرون

**معت البياضي**

نُسب للممثلة المصرية، غير النجاة، وفاء عامر، قبل أكثر من عام، تصريحٌ، غالت فيه في «تقدير» بطها لشعبه عبد الفتاح السيسي، والعياد بالله، وقيل يومين اشهرت الممثلة نفسها بتصريحها، انتقدت فيه الرئيس المذكور، وقالت إنها لن تسكت عليه بعد اليوم، وطالبت بالعدل والراة بالمصريين ومراعاة أحوال الفقراء، منهم بسبب رفع أسعار الوقود التي أحدثت حكومته أخيراً... وليس من أهمية خاصة للممثلة التحدث عنها، حتى ينبتت إى ما قالته وما لم تقله، وإنما الأمر أن حالتها هذه، من موالاةٍ مفرطة للسيسي إلى انتقار علنيٍّ له، بل وإعلانه دروساً في مراعاة ظروف الشعب، في نفسها الحالة التي يتعلم فيها متفوقون وإعلاميون وفنانون مصريون بل قليلين: بل يمكن القول إن أزراراً فداحا ومتسارعا عن البطل المهام، منقد مصر وحمايها من الإرهاب، يحدث في أوساط هؤلاء، وكانوا قد أطنبوا في إشهار فاضن المنهج له، باعتباره ملخص مصر المنتظر من كل مشاكلها، والأقدر على نقلها إلى مصاف الأمم والول المتقدمة.

وتسوّع نكرو سميرة الساعات الثلاث مساء، 30 يونيو/ حزيران 2013، والتي راق لكثيرين شعيرة ثوبية، وكذا نكرو إشهار الانقلاب العلوم، مساء، يوم 3 يوليو/ تموز 2013، شوغأن جولةً في مواقف أولئك الذين ادھنوا في سرعة اكتشافهم سعيها، عند الفتح السبسي وشمالته، إلى أيام، ولم يكن الرجال قد عنعن شيئاً بعد، ومن دون أن يتفكر أرفشيء، ضابطاً في الجيش، على مئزاة واحدة، وما هم إلا، يقاؤون الحالة التي لم تكن تقرا الفتحجان عندما رتدنا عن التزامات الفضل في خياراته، الانقلابية اللبوسية اللقيفة، وعن جوعه إلى السلطة، وعن اندعام أي رؤية لديه في حكم مصر، وعن إفاقته في تحقيق أي إنجاز يلئمسه المصريون في حياتهم. كانوا في حكم جرد إلى أن يبيع عبد الفتاح السيسي جزيرتي تيران وصنافير، حتى يعرفوا أن هذا الرجل لا يصلح رئيساً، وإلى أن يسترسل بلا توقف في رفع الأسعار، حتى يوقنوا أن مشروعه لا يتعنّى جيوب المصريّن، وإلى أن يفشل في الشأن الاستراتيجي المتعلق بمياه النيل، في مسألة سد النهضة الإثيوبي.

وأي منح أخر، قال إن السلطة الحاكمة في مصر الآن هي استعراى بشكل أسلحة لسلطة حسنى مبارك، وهي عودة النظام القديم بكل سلبياته، ويبلغ الأمر بصاحب «القبعة والعمامة» أن ينجح الرئيس عبد الفتاح السبسي بأن يترك مكانه ليتجنّب الثورة القادمة على الطريق، وفي اللال إن صنه الله كان من أكثر كتاب مصر إعجاباً بالشيء المذكور، ومن مدعوه في 2013 إلى الترشح للرئاسة، ووصفه بأنه «شخصية وطنية كبيرة». أما علاء الأسواني، والذي كما أتراه من محثى السيسي السابقين، أعماه علاء الإخوان المسلمين، من تبيّن أمارات الؤوس القلقة على مصر مع ترئس الجنرال المذكور، فإنه يكتب قبل أيام، محقّقاً إن خطابات السيسي يجب أن تدوين في علم النفس السياسي نموذجاً لتكتائور الأبوية الاستعلائية للشعب، وإن التاريخ الحديث لم يعرف رئيس دولةٍ غير عبد الفتاح السبسي يفخر في أرض من بلده نثمةً غير صنه الله والأسواني من كتاب ومثقفين وصحافيين مصريين عديدين ويشاركون ولقاء عامر في رؤيتها التصحيحية (!) إلى عبد الفتاح السبسي، وفي عدم سكوتها عليه بعد اليوم، على ما قالت، لا فُض فوراً، وثمة حاجةٌ باتت ملحةً ربما، لدرس خطاب المثقفين المصريين منذ مساء 3 يوليو 2013، وما أصابه من أعراض التحول والتناقض والارتباك والاكتشافات المفاجئة، ربما ييلار أكاديميون ذوو خبرةٍ في دراسات تحليل المضمون، ومقدرةٍ منهجيةٍ تستغف في الواقع على البنات الحاكمة في ذهنية المثقف المصرى في هذه اللحظة الحرجة، ما قد يدفع في تلكا ما قد يجرز تسميتها «حالة وفاء عامر» في الراهن المصرى المعاش.

## سلكة المريخ

## البرونزيون»

غالية شاهين

حينما وجدوا، وعندما تنتهي الحرب سيغارون إلى المريخ، حتى يعرف أحدٌ من

إن جأؤوا، وماذا جرى لهم. وهدمهم من سفرف توربيج استقالهم ويعنوان اكلنا إلان المين كندلّه، دروس حول النازية، في مجلة أشغال طلاب أولية للمرة، أشغال زيود أشغال طلاب المان يافعون يشارون لتاريخ النازي قبل الحرب العالمية الثانية، «وغل في القسوة والبشاعة والإجرام، وعن أهمية التدمير الدائم بل بالشمية لجيل شيان لم يعد قادرًا أو معنًا بالتفكير عنًا عامًا حول أهدافهم أو أجداد أحدهم، وقد أورد كاتب التحقيق وصفًا لبريسم كاريكاتوري موجود في مخطط التاريخ الجرمي للتلاميذ حينها: «حدّ صنخه الخمر سيجلس على كرسي، ويوحى بأنه لا يطبق أي اعتراض سوى ما يقول بنفس أمانه حاسده، وهو تخيف صغير الجسد، فيعطي اليوم في المقتلة السورية لبسوا بكبيراً»، وقد ظهر على وجهه الخوف، لكنه يضع عليه في جيبه بقول علاءية، على الأذنة سنة 1933، ظهر في بلادنا شكلةٌ المريخ البرونزيون»، وكانت أهدامهم كبيرة جدا، كما يشبهون بالناس وينهون في كل مكان جملتهم وجدوا، ومن بعض الوقت وفي 1945 اختفى كل سكة المريخ البرونزيين، ولأ حد يعرف حتى يومنا هذا من أين جاؤوا وإلى أين جرى.

هم (سكته المريخ البرونزيون) آذا، ولم يكن هؤلاء أمنا أو حتى بتروا يفظنون هذه الأرض ويلبثون، ولأ حد يحمل جملتهم ليكفر عن ندمهم علائية، على الرغم من أن كل الإحصائيات، حسب سترايسبورغر، تقول إن «عدد الأنان الذين كانوا على استعداد للمقاومة النازية تراوح بين 20 إلى 40 ألفا فقط» (المريخ البرونزيون) الذين أعلن الذين التقاهم سترايسبورغر في حياته، وتلقى بهم في كل مكان في ألمانيا وما حولها، يدعون أنهم أبناء هؤلاء، ومن حقًا يستطيع تقديرهم، أو فنى إذا بعد مرور أكثر من ثمانين سنةً.

ريمان لن يخطئ اليوم بشام كارينكاتير سوري، إذ أنه رأى تلك اللوحات بأخري، تقول إن (سكته المريخ البرونزيون) عادوا إلى الأرض لكتهم هذه المرة حتى يركبناهم في سورية، وهم ككثيرون جدا ويشبهون بالناس وينهون في كل مكان

(إعلامية سورية)

# مصطفى طلاس.. ترس في آلة القتل

**سهير الزين**

ليس أدل على طبيعة نظام حافظ الأسد الاستيعادي لأي مشاركة في السلطة، من نموج مصطفى طلاس بدوره في السلطة السورية، فهو الرجل الذي قضى اثنين وثلاثين عاماً على رأس وزارة دفاع، من دون أن يكون له أي سلطة فعلية على أي من وحدات الجيش، بما فيها التي تحرسه كأن نموذجاً للمسؤول «الذنب»، المؤتمر بعد سيده، من المعارفات السورية أن وإامر الأسد الأب بغيت تسري على وزير الدفاع، حتى يجد فإنه لا نكف على المهمات القدرة التي كلفه بها الرئيس الميت حتى بعد وفاته، ويريد أن ينصبه على رأس وزارة الدفاع، خمن سنوات إضافية مع الأسد الابن.

منذ وصوله إلى السلطة في 1970، أدرك حافظ الأسد الأب أن السلطة لا تحتمل شرياء أقرباء، بعد الثورة الانقلابيات البعثية على السلطة البعثية اللقيفة التي تكزت في الستينيات، والشراكة الأقوية مع الذين قاموا بتصفية بعضهم بعضاً، خصوصا أعضاء اللجنة العسكرية التي كان الأسد الأب من أعضائها، ووصل إلى السلطة من خلاله، منذ بداية سلطته، استبعد أي شريك له، وكان اختياره الذين

يشغلون المناصب، لا يقوم على الولاء فسيده، بل والأهم أنه يقوم على عدم تنسكيل أي خطر

**كارينكاتير عهد البنادي**



## الثورات العربية والقضية الفلسطينية

**المهدي ميروك**

كان الاستناد يمنح التوسين، وعديدين من أبناء الشعوب العربية، في مفارقة عميقة، نشعا من الحجج والمنااسات مساندة القضية الفلسطينية، أنهم كانوا على يقن بأن الاستداد، والإحتلال المحتل، ودفع بها إلى واجبة الاهتمامات تتناسل من رحم الفهر والوطنية، وكانت المعارك واحدة، وإن تغيرت الجبهات، كانت الأهداف الوطنية والدولية، وإن لتقوى الاسباسية التي استقاقت من العرب، وتحديدًا الإسلاميين بمختلف طوائهم، وسفك تلك معادية للقضية الفلسطينية، إلىخ، أو حدود الأوطان المحتلة، هناك جغرافيا ذهنية تجعل الأوطان أوسع من حدودها وسياتكتها، اتسععت الأوطان في فتمتد فلسطين أحرارا ساندها، واستشهدوا من أجلها، من دون أن يكونوا من «مواطنيها» كان ذلك قبل تذل الأحوال، فقد أفسد علينا الإرهاب كل ذلك الوضوح، وتلك الشبهات العادلة والمشرفة، تغربت فلسطينا الحديثة والدولية والوطنية، وقامت جغرافيا جديدة، رسم الإرهاب حدودها ووجألتها، وبدات معارك مستحدثة، تحت عناوين مغايرة تماما، على غير مكافهة الأرشاب، وبدات تحولات دولية كبيرة، تغير حالها.

كبرى، تغيرت أبعادها، واستشهدوا من فوق أرضهم، في المعركة الفلسطينية، خصوصا وقد غدت هذه التحفظات التنشيط والإقسام الواضح بين الفضائل الفلسطينية.

تطلع الناس إلى ثورات الربيع العربي، عليها تعبد إلى القضية الفلسطينية، وتنتظم إليها، لإهامة، فلسطين الصري، وهو سعادي «حماس» لم يقرب من أهل فصلا فلسطينيا قوامها أكثر ما يرهن، مرة أخرى، معادته للمقاومة عامة، والتشكيل بالوطنين العاردين، في مساليل بها هؤلاء، زمن الهرولة إلى الخطيع، بل إنه أفتقر كتثير، على دور عبولة كثيرة تقيم علاقات دبلوماسية واقتصادية مع الكيان الإسرائيلي ظلت مواتية سياسات الفلسطينية، إلا هذه النغمات ومدنى... روحا ملهمة الشباب الليبية، المغارقة الظلم إلى أن زالت، حتى في نسفها الأثر ترجاحا وتقفرا، ونموذجا تضاليا لإيذاء المنطقة، لاستكمال معارك التحزр الوطني

”

**بقي «صوت سيده»**

**حنن بعد وفاه هذا**

**السيد، وعمل على**

**خدمة وريثه**

“

الذي يوقع ما يؤمر به من دون نقاش،

فقد وقع على الأوامر بالإعدام في الممانيتان، من دون أن يرّف له جفنً، وغير التوقيع على تلك الأحكام، لم يكن له دور، بل نظر في الصراع مع الإخوان كما في عصره، وكان معروفاً في ذلك الوقت بكونه أكثر ما شغل الأسد الأب خلال رئاسته، لذلك أول ما فعله بعد الوصول إلى السلطة هو تفكيك بنية الجيش، بالمنهج القيادي التقليدي للوحدات من القرن الماضي، وهو الصراع الذي خاضته الوحدات الضاربة لأساس الأب، وفي مقدمتها الوحدات الخاصة» التي كان يقودها علي حيدر و«سرايا الدفاع» التي كان يقودها رفعت الأسد شقيق الأسد، مصطفى طلاس، والغفر عن أي سلطات أو أنشطة، في عهد الأسد الأب، الذي كان يضبط قائد الوحدة، وفي الضابط الأمين النموذج المثالي لوزير الدفاع الشكلي

”

بَدَعِيَ طلاس له دوراً رئيسياً فيه، وهو صراع الإشقاء في العام 1984، عندما اصاب الأسد الأب المرض وأدخله العيوشية، فعمل شقيقه رفعت على السيطرة على السلطة.

في هذا الصراع، يعطى طلاس لنفسه دوراً رئيسياً، وقد كتب كتاباً فضيحة الدفاع وأداته في توقيع أحكام الإعدام، إلا أنه صاحب دور هامشي في تاريخ سورية خلال تلك الفترة الطويلة التي كان فيها على رأس وزارة الدفاع، في المرات التي حاول فيها أن يصرّح بصرححات ذات فائدة، كان سبب الحرج للسلطة السورية، ما يجعلها تعتذر عن تصريحاته.

كانت سلطة حافظ الأسد سلطة الرجل الواحد، ليس هناك رجل ثانٍ في آلة الخاصة» على حيدر، ورئيس شعبة المخابرات العسكرية، علي دويا، ونائب الرجل الوحيد، والباقي إقطاع، وطلاس له دور، بل نظر في الصراع مع الإخوان كما في عصره، وكان معروفاً في ذلك الوقت بكونه أكثر ما شغل الأسد الأب خلال رئاسته، لذلك أول ما فعله بعد الوصول إلى السلطة هو تفكيك بنية الجيش، بالمنهج القيادي التقليدي للوحدات من القرن الماضي، وهو الصراع الذي خاضته الوحدات الضاربة لأساس الأب، وفي مقدمتها الوحدات الخاصة» التي كان يقودها علي حيدر و«سرايا الدفاع» التي كان يقودها رفعت الأسد شقيق الأسد، مصطفى طلاس، والغفر عن أي سلطات أو أنشطة، في عهد الأسد الأب، الذي كان يضبط قائد الوحدة، وفي الضابط الأمين النموذج المثالي لوزير الدفاع الشكلي

”

بَدَعِيَ طلاس له دوراً رئيسياً فيه، وهو صراع الإشقاء في العام 1984، عندما اصاب الأسد الأب المرض وأدخله العيوشية، فعمل شقيقه رفعت على السيطرة على السلطة.

في هذا الصراع، يعطى طلاس لنفسه دوراً رئيسياً، وقد كتب كتاباً فضيحة الدفاع وأداته في توقيع أحكام الإعدام، إلا أنه صاحب دور هامشي في تاريخ سورية خلال تلك الفترة الطويلة التي كان فيها على رأس وزارة الدفاع، في المرات التي حاول فيها أن يصرّح بصرححات ذات فائدة، كان سبب الحرج للسلطة السورية، ما يجعلها تعتذر عن تصريحاته.

كانت سلطة حافظ الأسد سلطة الرجل الواحد، ليس هناك رجل ثانٍ في آلة الخاصة» على حيدر، ورئيس شعبة المخابرات العسكرية، علي دويا، ونائب الرجل الوحيد، والباقي إقطاع، وطلاس له دور، بل نظر في الصراع مع الإخوان كما في عصره، وكان معروفاً في ذلك الوقت بكونه أكثر ما شغل الأسد الأب خلال رئاسته، لذلك أول ما فعله بعد الوصول إلى السلطة هو تفكيك بنية الجيش، بالمنهج القيادي التقليدي للوحدات من القرن الماضي، وهو الصراع الذي خاضته الوحدات الضاربة لأساس الأب، وفي مقدمتها الوحدات الخاصة» التي كان يقودها علي حيدر و«سرايا الدفاع» التي كان يقودها رفعت الأسد شقيق الأسد، مصطفى طلاس، والغفر عن أي سلطات أو أنشطة، في عهد الأسد الأب، الذي كان يضبط قائد الوحدة، وفي الضابط الأمين النموذج المثالي لوزير الدفاع الشكلي

بَدَعِيَ طلاس له دوراً رئيسياً فيه، وهو صراع الإشقاء في العام 1984، عندما اصاب الأسد الأب المرض وأدخله العيوشية، فعمل شقيقه رفعت على السيطرة على السلطة.

في هذا الصراع، يعطى طلاس لنفسه دوراً رئيسياً، وقد كتب كتاباً فضيحة الدفاع وأداته في توقيع أحكام الإعدام، إلا أنه صاحب دور هامشي في تاريخ سورية خلال تلك الفترة الطويلة التي كان فيها على رأس وزارة الدفاع، في المرات التي حاول فيها أن يصرّح بصرححات ذات فائدة، كان سبب الحرج للسلطة السورية، ما يجعلها تعتذر عن تصريحاته.

كانت سلطة حافظ الأسد سلطة الرجل الواحد، ليس هناك رجل ثانٍ في آلة الخاصة» على حيدر، ورئيس شعبة المخابرات العسكرية، علي دويا، ونائب الرجل الوحيد، والباقي إقطاع، وطلاس له دور، بل نظر في الصراع مع الإخوان كما في عصره، وكان معروفاً في ذلك الوقت بكونه أكثر ما شغل الأسد الأب خلال رئاسته، لذلك أول ما فعله بعد الوصول إلى السلطة هو تفكيك بنية الجيش، بالمنهج القيادي التقليدي للوحدات من القرن الماضي، وهو الصراع الذي خاضته الوحدات الضاربة لأساس الأب، وفي مقدمتها الوحدات الخاصة» التي كان يقودها علي حيدر و«سرايا الدفاع» التي كان يقودها رفعت الأسد شقيق الأسد، مصطفى طلاس، والغفر عن أي سلطات أو أنشطة، في عهد الأسد الأب، الذي كان يضبط قائد الوحدة، وفي الضابط الأمين النموذج المثالي لوزير الدفاع الشكلي

بَدَعِيَ طلاس له دوراً رئيسياً فيه، وهو صراع الإشقاء في العام 1984، عندما اصاب الأسد الأب المرض وأدخله العيوشية، فعمل شقيقه رفعت على السيطرة على السلطة.

في هذا الصراع، يعطى طلاس لنفسه دوراً رئيسياً، وقد كتب كتاباً فضيحة الدفاع وأداته في توقيع أحكام الإعدام، إلا أنه صاحب دور هامشي في تاريخ سورية خلال تلك الفترة الطويلة التي كان فيها على رأس وزارة الدفاع، في المرات التي حاول فيها أن يصرّح بصرححات ذات فائدة، كان سبب الحرج للسلطة السورية، ما يجعلها تعتذر عن تصريحاته.

كانت سلطة حافظ الأسد سلطة الرجل الواحد، ليس هناك رجل ثانٍ في آلة الخاصة» على حيدر، ورئيس شعبة المخابرات العسكرية، علي دويا، ونائب الرجل الوحيد، والباقي إقطاع، وطلاس له دور، بل نظر في الصراع مع الإخوان كما في عصره، وكان معروفاً في ذلك الوقت بكونه أكثر ما شغل الأسد الأب خلال رئاسته، لذلك أول ما فعله بعد الوصول إلى السلطة هو تفكيك بنية الجيش، بالمنهج القيادي التقليدي للوحدات من القرن الماضي، وهو الصراع الذي خاضته الوحدات الضاربة لأساس الأب، وفي مقدمتها الوحدات الخاصة» التي كان يقودها علي حيدر و«سرايا الدفاع» التي كان يقودها رفعت الأسد شقيق الأسد، مصطفى طلاس، والغفر عن أي سلطات أو أنشطة، في عهد الأسد الأب، الذي كان يضبط قائد الوحدة، وفي الضابط الأمين النموذج المثالي لوزير الدفاع الشكلي

”

الذي يوقع ما يؤمر به من دون نقاش،

فقد وقع على الأوامر بالإعدام في الممانيتان، من دون أن يرّف له جفنً، وغير التوقيع على تلك الأحكام، لم يكن له دور، بل نظر في الصراع مع الإخوان كما في عصره، وكان معروفاً في ذلك الوقت بكونه أكثر ما شغل الأسد الأب خلال رئاسته، لذلك أول ما فعله بعد الوصول إلى السلطة هو تفكيك بنية الجيش، بالمنهج القيادي التقليدي للوحدات من القرن الماضي، وهو الصراع الذي خاضته الوحدات الضاربة لأساس الأب، وفي مقدمتها الوحدات الخاصة» التي كان يقودها علي حيدر و«سرايا الدفاع» التي كان يقودها رفعت الأسد شقيق الأسد، مصطفى طلاس، والغفر عن أي سلطات أو أنشطة، في عهد الأسد الأب، الذي كان يضبط قائد الوحدة، وفي الضابط الأمين النموذج المثالي لوزير الدفاع الشكلي

بَدَعِيَ طلاس له دوراً رئيسياً فيه، وهو صراع الإشقاء في العام 1984، عندما اصاب الأسد الأب المرض وأدخله العيوشية، فعمل شقيقه رفعت على السيطرة على السلطة.

في هذا الصراع، يعطى طلاس لنفسه دوراً رئيسياً، وقد كتب كتاباً فضيحة الدفاع وأداته في توقيع أحكام الإعدام، إلا أنه صاحب دور هامشي في تاريخ سورية خلال تلك الفترة الطويلة التي كان فيها على رأس وزارة الدفاع، في المرات التي حاول فيها أن يصرّح بصرححات ذات فائدة، كان سبب الحرج للسلطة السورية، ما يجعلها تعتذر عن تصريحاته.

كانت سلطة حافظ الأسد سلطة الرجل الواحد، ليس هناك رجل ثانٍ في آلة الخاصة» على حيدر، ورئيس شعبة المخابرات العسكرية، علي دويا، ونائب الرجل الوحيد، والباقي إقطاع، وطلاس له دور، بل نظر في الصراع مع الإخوان كما في عصره، وكان معروفاً في ذلك الوقت بكونه أكثر ما شغل الأسد الأب خلال رئاسته، لذلك أول ما فعله بعد الوصول إلى السلطة هو تفكيك بنية الجيش، بالمنهج القيادي التقليدي للوحدات من القرن الماضي، وهو الصراع الذي خاضته الوحدات الضاربة لأساس الأب، وفي مقدمتها الوحدات الخاصة» التي كان يقودها علي حيدر و«سرايا الدفاع» التي كان يقودها رفعت الأسد شقيق الأسد، مصطفى طلاس، والغفر عن أي سلطات أو أنشطة، في عهد الأسد الأب، الذي كان يضبط قائد الوحدة، وفي الضابط الأمين النموذج المثالي لوزير الدفاع الشكلي

بَدَعِيَ طلاس له دوراً رئيسياً فيه، وهو صراع الإشقاء في العام 1984، عندما اصاب الأسد الأب المرض وأدخله العيوشية، فعمل شقيقه رفعت على السيطرة على السلطة.

في هذا الصراع، يعطى طلاس لنفسه دوراً رئيسياً، وقد كتب كتاباً فضيحة الدفاع وأداته في توقيع أحكام الإعدام، إلا أنه صاحب دور هامشي في تاريخ سورية خلال تلك الفترة الطويلة التي كان فيها على رأس وزارة الدفاع، في المرات التي حاول فيها أن يصرّح بصرححات ذات فائدة، كان سبب الحرج للسلطة السورية، ما يجعلها تعتذر عن تصريحاته.

كانت سلطة حافظ الأسد سلطة الرجل الواحد، ليس هناك رجل ثانٍ في آلة الخاصة» على حيدر، ورئيس شعبة المخابرات العسكرية، علي دويا، ونائب الرجل الوحيد، والباقي إقطاع، وطلاس له دور، بل نظر في الصراع مع الإخوان كما في عصره، وكان معروفاً في ذلك الوقت بكونه أكثر ما شغل الأسد الأب خلال رئاسته، لذلك أول ما فعله بعد الوصول إلى السلطة هو تفكيك بنية الجيش، بالمنهج القيادي التقليدي للوحدات من القرن الماضي، وهو الصراع الذي خاضته الوحدات الضاربة لأساس الأب، وفي مقدمتها الوحدات الخاصة» التي كان يقودها علي حيدر و«سرايا الدفاع» التي كان يقودها رفعت الأسد شقيق الأسد، مصطفى طلاس، والغفر عن أي سلطات أو أنشطة، في عهد الأسد الأب، الذي كان يضبط قائد الوحدة، وفي الضابط الأمين النموذج المثالي لوزير الدفاع الشكلي

(كاتب مصري)

### المصريون وفضوح الندامة

**حسام خلفاني**

في مثل هذه الأيام قبل أربع سنوات، كان كثير من المصريّين متحمسين لـ «الثورة الجديدة»، التي قاموا بها ضد حكم الرئيس محمد مرسي، «ثورة» ظنوا أنها تصحيحية لسياس 25 يناير، وإزالة حكم الإخوان المسلمين وبدء مسار ديمقراطي أحر منفصل عنهم. بعض النظر عن سلامة هذا التفكير في ذلك الوقت، وعن أن المسار الديمقراطي هو الذي أوصل «الإخوان، إلى الحكم، يمكن الوقوف قليلاً أو كثيراً عند حال المصريّين اليوم، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

السمة العامة لتابعة أحداث كثيرة من الشبان المصريّين الذين شاركوا في مسيرات 30 يونيو بدايةً، هي تلاوة فعل التنمية على ما اقترفته أيديهم، من لحظة التوقيع على استمارات «تمرد»، والتي كانت دولة الإمارات العربية تقف وراءها، مروراً بالاحتفال ببيان الانقلاب في الثالث من يوليو الذي أطاح حكم مرسي، وصولاً إلى تفويض عبد الفتاح السيسي وانتخابه رئيساً للبلاد في ما بعد.

كثيرون بدأوا فعل التنمية باكراً، وتحديداً بعد اتضاح معالم الحكم الجديد في مصر، والعودة إلى السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وبدء الاعتقالات العسوانية لكل الحركات المعارضة وأسكات كل الأصوات، التي تغرد خارج سرب التسبيع بحمد السيسي والتعاية باعتباره منقذ البلاد من «الإخوان الإرهابيين»، كما بكل طرح لفريق التطويل في الإعلام لعامة وصفهم. في عصر الدعاية السياسية، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

كثيرون بدأوا فعل التنمية باكراً، وتحديداً بعد اتضاح معالم الحكم الجديد في مصر، والعودة إلى السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وبدء الاعتقالات العسوانية لكل الحركات المعارضة وأسكات كل الأصوات، التي تغرد خارج سرب التسبيع بحمد السيسي والتعاية باعتباره منقذ البلاد من «الإخوان الإرهابيين»، كما بكل طرح لفريق التطويل في الإعلام لعامة وصفهم. في عصر الدعاية السياسية، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

كثيرون بدأوا فعل التنمية باكراً، وتحديداً بعد اتضاح معالم الحكم الجديد في مصر، والعودة إلى السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وبدء الاعتقالات العسوانية لكل الحركات المعارضة وأسكات كل الأصوات، التي تغرد خارج سرب التسبيع بحمد السيسي والتعاية باعتباره منقذ البلاد من «الإخوان الإرهابيين»، كما بكل طرح لفريق التطويل في الإعلام لعامة وصفهم. في عصر الدعاية السياسية، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

كثيرون بدأوا فعل التنمية باكراً، وتحديداً بعد اتضاح معالم الحكم الجديد في مصر، والعودة إلى السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وبدء الاعتقالات العسوانية لكل الحركات المعارضة وأسكات كل الأصوات، التي تغرد خارج سرب التسبيع بحمد السيسي والتعاية باعتباره منقذ البلاد من «الإخوان الإرهابيين»، كما بكل طرح لفريق التطويل في الإعلام لعامة وصفهم. في عصر الدعاية السياسية، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

كثيرون بدأوا فعل التنمية باكراً، وتحديداً بعد اتضاح معالم الحكم الجديد في مصر، والعودة إلى السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وبدء الاعتقالات العسوانية لكل الحركات المعارضة وأسكات كل الأصوات، التي تغرد خارج سرب التسبيع بحمد السيسي والتعاية باعتباره منقذ البلاد من «الإخوان الإرهابيين»، كما بكل طرح لفريق التطويل في الإعلام لعامة وصفهم. في عصر الدعاية السياسية، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

كثيرون بدأوا فعل التنمية باكراً، وتحديداً بعد اتضاح معالم الحكم الجديد في مصر، والعودة إلى السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وبدء الاعتقالات العسوانية لكل الحركات المعارضة وأسكات كل الأصوات، التي تغرد خارج سرب التسبيع بحمد السيسي والتعاية باعتباره منقذ البلاد من «الإخوان الإرهابيين»، كما بكل طرح لفريق التطويل في الإعلام لعامة وصفهم. في عصر الدعاية السياسية، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

كثيرون بدأوا فعل التنمية باكراً، وتحديداً بعد اتضاح معالم الحكم الجديد في مصر، والعودة إلى السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وبدء الاعتقالات العسوانية لكل الحركات المعارضة وأسكات كل الأصوات، التي تغرد خارج سرب التسبيع بحمد السيسي والتعاية باعتباره منقذ البلاد من «الإخوان الإرهابيين»، كما بكل طرح لفريق التطويل في الإعلام لعامة وصفهم. في عصر الدعاية السياسية، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

كثيرون بدأوا فعل التنمية باكراً، وتحديداً بعد اتضاح معالم الحكم الجديد في مصر، والعودة إلى السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وبدء الاعتقالات العسوانية لكل الحركات المعارضة وأسكات كل الأصوات، التي تغرد خارج سرب التسبيع بحمد السيسي والتعاية باعتباره منقذ البلاد من «الإخوان الإرهابيين»، كما بكل طرح لفريق التطويل في الإعلام لعامة وصفهم. في عصر الدعاية السياسية، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

كثيرون بدأوا فعل التنمية باكراً، وتحديداً بعد اتضاح معالم الحكم الجديد في مصر، والعودة إلى السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وبدء الاعتقالات العسوانية لكل الحركات المعارضة وأسكات كل الأصوات، التي تغرد خارج سرب التسبيع بحمد السيسي والتعاية باعتباره منقذ البلاد من «الإخوان الإرهابيين»، كما بكل طرح لفريق التطويل في الإعلام لعامة وصفهم. في عصر الدعاية السياسية، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

كثيرون بدأوا فعل التنمية باكراً، وتحديداً بعد اتضاح معالم الحكم الجديد في مصر، والعودة إلى السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وبدء الاعتقالات العسوانية لكل الحركات المعارضة وأسكات كل الأصوات، التي تغرد خارج سرب التسبيع بحمد السيسي والتعاية باعتباره منقذ البلاد من «الإخوان الإرهابيين»، كما بكل طرح لفريق التطويل في الإعلام لعامة وصفهم. في عصر الدعاية السياسية، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

كثيرون بدأوا فعل التنمية باكراً، وتحديداً بعد اتضاح معالم الحكم الجديد في مصر، والعودة إلى السيطرة العسكرية الكاملة على البلاد، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وبدء الاعتقالات العسوانية لكل الحركات المعارضة وأسكات كل الأصوات، التي تغرد خارج سرب التسبيع بحمد السيسي والتعاية باعتباره منقذ البلاد من «الإخوان الإرهابيين»، كما بكل طرح لفريق التطويل في الإعلام لعامة وصفهم. في عصر الدعاية السياسية، ومراقبة ما أنتجه «مسار الصحوة» الذي لا يزال يقود البلاد إلى الهلاوي.

(كاتب مصري)



## آراء

## انهيار آخر «القلاع»

**سلام الكواخبي**

طوال العقود الماضية والسابقة للثورة المضادة سنة 2013، عرفت بعض مؤسسات الدولة المصرية، كالقضاء والخارجية، شيئا من المهنية، حيثما من الإبراج ضمن قائمة المؤسسات الخاضعة بصورة كاريكاتورية لأجهزة الدولة، وهما اختلفت درجات تسلطيتها منذ جمال عبد الناصر، وعلى بانور السادات، وصولاً إلى حسني مبارك، وعلى الرغم من أن مراقبين كانوا يُصِفون القوات المسلحة إلى القائمة، إلا أنه من الصعب للمراقب الموضوعي (قله) في العايرير المنطقية أن يعتبر الجيش، الذي هو مصدر الانقلابات، وانتمى إليه مختلف الرؤساء المتعاقبين على حكم المصريين، مؤسسة مهينة بالمعنى الذي اربحته للقضاء والخارجية، وحتى في المعنى العسكري الذي لن نخوض فيه تفصيلاً، ولكن «الإنتهاكات» المتلاحقة تدل عليه، وهذا الإقصاء الاقتصادي على الطريقة البعثانية، مؤثرٌ، على نقائصه وفق المعايير الدولية..
ساور الجيوش وهماها.

كان من الممكن، من جهة، الحديث عن مؤسسة قضائية تحمل عراقة مهينة، وتُمارس دورها في ظل هامش نسبي من الاستقلالية، حيث كان القضاء قادراً،

في تلك الأيام، على أن يحكم بمعزل عن الضغوط السياسية والأمنية في بعض من الملفات الشائكة.
ورأس القضاة نادياً لِمُحَلّ احتجاجاتهم ومصالحهم، ونشط في الدفاع عن النصوص القانونية المتحقّقة، أو السعي المؤسسات الخاضعة التي كانت السلطة السياسية أو الأجهزة الأمنية المتخوّلة تحاول فرضها، مباشرة أو مواربة، وعلى الرغم من «العناء» المهني للمحود بين رجال القضاء والمحامين، إلا أن العادة جرت أن يمتدح المحامون أحياناً (ويتجزّو) مهينة الجهاز القضائي عموماً، وعلى الرغم من ملاحظات كانت تصدر عن المنظمات الحقوقية المعنية بحقوق الإنسان عن انتهاكات محددة للإجراءات القضائية، إلا أنها لم تصل لتعض هذا الجهاز موضع

ومن جهة أخرى، فإن الدبلوماسية المصرية، على الرغم من أن مهيتها الأساسية، كما للدبلوماسيةيات الأخرى عموماً، تمثّل سياسة الدولة والدفاع عن مصالحها، إلا أنها أيضاً تميّزت بدرجة من المهينة لم تكن موجودة في خارجيات الدول العربية الأخرى، خصوصاً التي وضعت عقوداً

مؤسّسة قضائية تحمّل عراقة مهينة، وتُمارس دورها في ظل هامش نسبي من الاستقلالية، وبدات عملية «ملاحقة

أنه يُلاحظ، من دون شديد عناء، أن الدبلوماسية العربية هي جهاز خارجي لمؤسسة استبدادية تعتمد الأمن منهجاً، وتستكتب دبلوماسيتها التقارير بحق كل من خالفها الرأي، ولا تسألهم أن يتفقوا على رفض النصوص التي كانت السلطة مصالح البلد الذي أودعهم، بل تمثّل مصالح نظامها والحاكم والإسماتية في الدفاع عنها، وبالطبع، وكأفا مثل هؤلاء بعض نظر، بعباد أن يكون مأساساً، من التحوّلات المالية والمسكلة التي ما فتئت البعثات الدبلوماسية تزخر بها.

وفي أكثر من محفل دولي، برز دبلوماسيون مصريون من خلال مهينتهم وقدرتهم الفائقة على الدفاع عن مصالح حكومتهم، مهما كان ذلك معيَباً، بالنسب ذبّة وهادئة، وطرافق أعنت دروساً في الدبلوماسية لنظرانهم من دول العالم الثالث، فلو كان المحاكم هو الدفاع عن موقف حكومتهم، أياً كان، فقد كانوا قادرين على ذلك بالعمل الدولة والتواصل للمتر ك الجهات المختلفة ذوّبها لوجهات لا تائل منها، أو مزاولات لفظية وخطابات

إثر انقلاب الجيش في مصر سنة 2013، تدهورت حالة حقوق الإنسان، ومبدأت عملية «ملاحقة

”

**إطالة امد الحرب وتعميم الفقر وتدشّي وباء الكوليرا ادواتٌ اخرى لإنهاء اليمنيّين**

”

تصّر أطراف الصراع على مفاقمة الوضع الإنساني في اليمن، متكتّة على الأساليب غير الأخلاقية في التعاطي مع اليمنيين، إذ لم تتخف بقولهم، في حربها العنيفة، عن استعمال تكتائهم، حيث نفذ تقارير إعلامية بأن الاسؤال التي خصّصتها للجهات والذول المناهضة لمكافحة الكوليرا تفوق الاسؤال التي ضُخّت لليمن منذ بدء الحرب. ما جعل أطراف الصراع قارب وباء الكوليرا، والذي لطانا اعتمد اليمنيون على خدماته، إذ حرمت اطراف الصراع المستشفيات الحكومية من الخنح الدولية والمساعدات الطبية لإعادة تشغيلها بعد تضورها جراء الحرب، وعمّت هذه الاطراف للموظفين الدوليين، تحصل هذه الاطراف على تسع مائة من الخنح الدولية، فضلاً عن احتكار المنظمات والشششفيات التابعة لها في مكافحة الكوليرا.

شجّع سداد سلطات الاقليمية في مكافحة مياتها رجال موت اليمنيين المنظمات



### زعامة اردوغان

242 الصادر عن مجلس الامن، والذي يتخصّن،

بشكل او باخر، الاعتراف بدولة اسرائيل على أرض فلسطين.

ثم «أسلحو، التي جعلت التفاوض السريّ خياراً مفضلاً، كما انشغلت الجبهة الوطنية المتوحدة في لبنان في اثناء الحرب

والتي يودي إلى تحكيك القيم الرشيدة الاساسية مرهونه بالتزامه الواجب في حياة الناس وفقاً للمقتضى الهادي الساموية، الامر الذي ضاعف نشاطه باستمرار لصالح الوطنية المتمسك بها حد المصير، فعلا شأنه في قلوب الناس، وذاعت شهرته الواسعة بفكرة الوطني.

وفي نظرتها الواعية لتطور المجتمع والدولة، حرص على تكثيف الجهود اليعمانية، حسب المساهمة المدروسة، وطوعية واضحة تحقّق للشعب أسس تطوّعاته، وتتشارك هيموه؛ وخلاصة القول أنّنا بحاجة إلى سياسيين عابدين لا يُغفل سياسة.

مصحّف مطر (طالطلين)

<div>الهكاتب الرئيسى، لندن</div> <div> <div> <div><div><span><span></span></span></div><div><span>هكاتب الرئيسى، لندن</span></div></div></div> <div> <div><div><span><span></span></span></div><div><span>هكاتب الرئيسى، لندن</span></div></div> </div> </div>
--

”

**إثر انقلاب الجيش في مصر، تدهورت الحالة السياسية عموماً، كما الحقوقية**

”

الشياطين» التي زجّت الألفا في السجون، ودفعت ألفا إلى الهرب، وبضعة منهم إلى الانتحاق بالمجموعات الراديكالية.
وعلى الرغم من أن جزءاً من المسؤولية السياسية في ما آلت إليه الأمور، والتي لا ليس فيها، يتحملتها النظام السابق للانقلاب، والذي أتى عبر صنديق الاقتراع، وثُنّ أنه امتلك البلد بنسائها، وصرار يقهسى ونسيءة الإنارة، إلا أنه لم يحم، في الوقت القصير ربما الذي أتج له، بما قامت به حكومة الانقلاب من تسييس فخ للقضاء، ومن تخشيد عسكري للدبلوماسية.

إبان العهد العايرة، كان الدبلوماسي مثلاً يحضر محاضرة لباحث مصري في عبر مصري في بلد أجنبي، ويسجل ملاحظاته، وربما يطلب الكفالى في نهاية المحاضرة للتعقيب عليه، أو محاولة تصحيح بعض ما يظنّه ورد خطأ، أو يحاول أن يدافع

(كاتب سوري مقيم في باريس)

”

**إطالة امد الحرب وتعميم الفقر وتدشّي وباء الكوليرا ادواتٌ اخرى لإنهاء اليمنيّين**

”

الدولية في ممارسة فاسادها على حساب المنح المخصصة لمكافحة الكوليرا، إذ تذهب نسبة كبيرة من هذه المنح في نفقات تشغيلية، مثل رواتب الموظفين والخبراء الدوليين، وبرنامجيات ترفيفية شهيرة إلى بلدانهم، كما أن هذه المنظمات لا تتخطى في جميع المدن التي ينتشر فيها الوباء، وإنما تتمركز في بعض المدن، متجاهلة الأرياف اليمنية التي هي من البؤر الأساسية في تفشي المرض، فضلاً عن إغفاره للمرافق الصحية، وهو ما يجعل موت مريض الكوليرا واقعاً يومية، كما أن هذه المنظمات لم تعالج أسباب المرض، الذي تعد المياه الملوثة أهم أسبابها، فلا تتولى للمياه في مناطق الوباء، ولا عيادات ميدانية متحركة لتطويق المرض، فيما يقيم الخبراء الدوليون في فنادق الشيراتون في صنعاء، متكافة وباء الكوليرا، في المقابل، تسوق المنظمات الدولية حملاتها الاقليمية في مكافحة الكوليرا لطلب مزيد من تمويل المانحين،

”

**ارتفاع وفيات الكوليرا في اليمن إلى 1500**

أعلن ممثل منظمة الصحة العالمية في اليمن، نفيق زاغاريا، والقائمة بأعمال ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف»، شيرن فارقي، أن عدد وفيات الكوليرا في اليمن ارتفع إلى 1500 حالة وفاة، مع اتساع الرقعة الجغرافية إلى 21 محافظة من أصل 22، وقالاً في بيان إنّه منذ 27 إبريل/ نيسان الماضي وحتى 30 يونيو/ حزيران الماضي، سجلت 246 ألف حالة إصابة واشتباه بالكوليرا، من بينها 1500 حالة وفاة»، مشيرين إلى أن الوضع في غاية الخطورة، وقال زاغاريا: «قدما ما يوسعنا للسلطات الصحية من أجل التقليل من الوفيات».

”

# «مأساة» في إيطاليا

هو نداء وجهه المغرض الأعلى للأمم المتحدة للأجنثين فيليبو غراندي، أمس، دعا فيه إلى مزيد من التضامن الدولي مع إيطاليا، في ظل موجات اللاجئين المهاجرين منذ بداية العام. وقال إن «ما يحصل أمام أعيننا في إيطاليا مأساة. خلال أوقات متهمين إلى باقي العالم، لن نتنظر مزيداً من المأسى في البحر». وقال إنه على أوروبا

التوسط منذ بداية العام ب2300، «أضاف أن إيجاد هؤلاء المهاجرين والاعتنا، بهم «لا يمكن أن يكون مشكلة لإيطاليا فقط وقيل كل شيء، هذه مشكلة دولية تتطلب مقاربة إقليمية ملموسة ومشتركة».

تابع غراندي: «نحن فقط في بداية الصيف، وإذا لم نقم بتحرك جماعي لا يمكن إلا أن ننظر مزيداً من المأسى في البحر».

زيادة «التزامها» وتوسيع نطاق «إجراءات القبول القانونية» التي تعتمدھا، داعياً المجموعة الدولية إلى «التصديق للجزور العميقة التي تقف وراء الصفوط الناجمة عن الهجرة، وتأمين حماية أفضل للعايرين، ومكافحة التهريب والاتجار بالبشر». ووصل نحو 83 ألفاً و650 شخص إلى إيطاليا عن طريق البحر منذ بداية العام، بزيادة نحو 20 في المئة بالمقارنة

مع الفترة نفسها من العام الماضي. تجدر الإشارة إلى أنه أول من أسس، اعتبر نحو ستن مهاجرآ في عهد المفكرين في البحر المتوسط، بعد غرق مركبهم قبالة ليبيا، وقد نقل ثمانون ناجياً إلى إيطاليا. وقال المتحدث باسم منظمة الهجرة في روما، فلافيو دي جاجومو: «لا يدركون كم من

الوقت قبل وصول فرق الإغاثة.»



(كارلو هيرمان، فزانس برس)

## مدمنو أفغانستان ينتكسون بعد العلاج

**كابول، صبغة الله حابر**

يتنامى التجّار بالمخدرات وسهّل الوصول إليها في أفغانستان، فيترازيد عدد المدمنين في البلاد، لا سيما في المناطق النائية والأقاليم البعيدة التي باتت سكانها يعانون من البطالة والفقر المستمرّ في أرجائها كافة. ذلك، يُسجّل تزايد في الأقاليم الغربية من إيران، والتي غالباً ما يعجر أهلها الحدود للعمل في تلك الدولة الجائرة، ولعلّ أسوأ ما في الأمر أن الجهود التي تُبدل جنّ الشباب من البقاء إلى إدمان المخدرات ولعالمه مدمنياهم، وبعيد المتخوّنين أسباب انتكاسة المدمنين العملاقة، حسب المساهمة المدروسة، سيفوتونها بصسرة مستمرة إلى تحقيق الشراكة المنفصّة والإندماج للمر.

**صوبير الحذب (اليدلّ)**

يستغل مع والده في الزراعة في إقليم بكتيا جنوبي البلاد، وبعد تدهور الأوضاع الأمنية هناك، خاف والده عليه وأرسله إلى العاصمة كابول حتى يشتغل ويساعده بعدما بات من الصعب العمل في الحقول. حينها، لم يعرف والده صغير الله أنّه سوف يفقد ابنه في أزمة سكانها يعانون من البطالة والفقر المستمرّ في أرجائها كافة. ذلك، يُسجّل تزايد في الأقاليم الغربية من إيران، والتي غالباً ما يعجر أهلها الحدود للعمل في تلك الدولة الجائرة، ولعلّ أسوأ ما في الأمر أن الجهود التي تُبدل جنّ الشباب من البقاء إلى إدمان المخدرات ولعالمه مدمنياهم، وبعيد المتخوّنين أسباب انتكاسة المدمنين العملاقة، حسب المساهمة المدروسة، سيفوتونها بصسرة مستمرة إلى تحقيق الشراكة المنفصّة والإندماج للمر.

يقول الناشط الإجتماعي محمد داود ستوري لـ «العربي الجديد»، إن «ألم الصاعب والمشكل الإجتماعية في بلادنا هي البطالة وكذلك الحالة المعيشية المتردية اللتان تؤلّدان مفاسد كثيرة. فكتيرون هم الشباب الذين يلجؤون إلى الإدمان والأسرة بعدما فقدوا الأمل»، ويحكي ستوري «قصة محمد هارون واحدة من مئات قصص مشابهة، ويقول في السياق المذكور عبد الله أحمد الذي كان يعمل في مشروع معالجة المدمنين في أفغانستان لا يزال إيماني له. قبل أن يعود إلى أفغانستان وقد تدهورت صحته، وبعدما راح

على الرغم من أنّ مبالغ ضخمة تُصرف لذلك من قبل الحكومة الأفغانية والمجتمع الدولي». يضيف أحمد لـ «العربي الجديد» أنّ «الملفات الإجتماعية كلها ترتبط ببعضها بعضاً، البطالة تسبب في الوضع الاقتصادي الهش، وهو بدوره يتسبب في المسائل الخلفية من قبيل الإيمان الطبيعي، يُضاف إلى ذلك توجه شباب كثيرين إلى إيران ودول الجوار، ليعودوا إلى البلاد وهم مدمنون ويعطهم قبل أن يدمن مغرّبة منها أو عملهم في تهريبها».

الأسرة كلها، فتوجه سريعاً إلى العاصمة، ليعثر على وحيدته تحت جسر بول سوخته حيث يلجئني المدمون، اصططحه إلى أحد المستشفيات التي تعنى الباطني في منطقة خوشحال خان، وهناك تابع الابن علاجاً قبل أن يعود مع والده إلى الغربية. وبعد فترة قصيرة، أخفى الشاب في القرية للعاصمة مجدداً وعالجه وعاء به إلى القصد إليها.

وتابع ابنه تحت الجسر». قصة محمد هارون واحدة من مئات قصص مشابهة، ويقول في السياق المذكور عبد الله أحمد الذي كان يعمل في مشروع معالجة المدمنين في أفغانستان لا يزال إيماني له. قبل أن يعود إلى أفغانستان وقد تدهورت صحته، وبعدما راح

الأحد 2 يوليو/تموز 2017 م 8 شوال 1438 هـ ـ العدد 1035 أسبنة الثالثة Sunday 2 July 2017

# مجتمع

### تلوث الهواء يزيد عدد المصابين بالسكري

ربطت دراسة بريطانية حديثة بين تلوث الهواء، وزيادة عدد المصابين بمرض السكري من النوع الثاني. الدراسة التي أجراها باحثون في مركز أبحاث السكري وقسم العلوم الصحية في جامعة لستر البريطانية، أشارت إلى أنّ العوامل البيومغرافية كشفت إلى حد كبير الارتفاع بين تلوث الهواء وداء السكري من النوع الثاني، ولأحطوا أنّ الأشخاص الذين يسكنون في مدن ملوثة أكثر عرضة للإصابة بالسكري. وقال قائد فريق البحث، فريدكتو غاري أوبوفونلو: إنّ «زيادة مستويات تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

### عودة إلى المخدرات

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

تلوث الهواء وانخفاض النشاط البدني هما السببان الرئيسيان للعرض».

## مجتمع

### تحقيقا

الحرب والأزمة الاقتصادية المرافقة التي ترفع أسعار السلع وتضعف القدرة الشرائية للمواطن العادي، تعرّف السوريين ربما للمرة الأولى على أسواق الملابس المستعملة أو البالة

# البالة

البالة يعادل نصف سعر القطعة الجديدة خصوصاََ أن معظم قطع البالة المستوردة غير مهترئ ولا علامات على قدمه. أما بخصوص أسعارها، فتفاوتت حسب جودة القطعة وعلامتها التجارية. ففي محلات البالة تتوفر بضائع تناسب جميع الفئات، ومعظمها مستورد من الصين، وهذا ما يجعلها أرخص من البضائع الأخرى. وهناك ملابس فيها خلل ما في الخياطة من المعمل أو ملابس غير مستعملة بشكل كبير واكثر ما تكون إلى العديد ويطلق عليها تسمية «نوع اول»، وهي أعلى سعرا. وهناك نوع ثان وثالث كل حسب سعره بما يناسب طلب الزبون.

في هذا السياق، يقول الناشط المدني في حماة حسن الحموي إن ظاهرة هذه المحلات الجديدة تشهد انتشاراََ واسعاََ في أسواق الطبقة الوسطى والفقيرة في كل المحافظات السورية. بعد غلاء الأسعار الذي فرض كلمته على الأسواق ما لا يقدّر معظم الأسوق الناقلة معه. المميز أن الإقبال على البالة لم يقتصر على هاتين الطبقتين بل كان للأغلبية نصيب كبير أيضاََ. إن باتت أسواقها مقصداََ لجميع فئات المجتمع لتناسب أسعارها دخل الفرد في سورية إلى حد ما.

يتابع أبو فادي: «قديمًا لم تكن نعرف البالة التي كانت للفقرء والمعدمين فقط، لكنّ الحاجة الماسة للملابس وسط غلاء أسعار الجديد منها هي التي أوصلتنا إلى شرائها، علاوة على حاجة التازحين لملايس ستر أجسادهم بعد تزوجهم بما عليهم لا غير. المستعمل يناسب جميع الأهل بشكل كبير ولافت للنظر، فسرر القطعة في محل حكومي. أما المستعمل فسعره محدود 1500

**تجد الأسرة جميع فئات اعمار افرادها ما يطلبه بسعر يناسب دخلها نوعا ما**

ليرة، وهناك اصناف سعرها يزيد عن ذلك قليل بحسب الجودة ونوع القماش، فالأسرة بجميع فئات اعمار افرادها تجد ما تطلبه بسعر يناسب دخلها نوعا ما».
المحلات كان سببًا لعمل كثير من العاطلين من العمل، ولتشغيل التجار الذين توقفت اعمالهم في أسواق حماة، خصوصاً بعد الزواج الكبير الذي شهدهته هذه المهنة بين الأهالي. أبو عامر تاجر في مدينة حماة يشير لـ«العربي الجديد» إلى فتح أكثر من أربعين محلًّا للبالة المستعملة في مدينة حماة فقط، بالإضافة إلى محلات تباع وتشترى بالدولار الأمريكي مرتفع انشأًراََ اوسع في مدينتي دمشق وحمص، المغفوحيتين على لبنان الذي يعتبر من المعابر الهامة لتجار هذه المهنة. كذلك، تلقى رواجًا في اللاذقية وطرطوس بسبب مجيء البضائع عبر البواخر الأتية إلى ميناءي المدينتين من بلدان مختلفة. عن مصدر بضاعه، يقول أبو عامر: «معظم الملابس المستعملة أوروبية أو صينية

الأدوية المضادة للاكتئاب في الصيدليات، في حين ارتفع عدد الاستشارات النفسية في مستشفى الرازي إلى 146 ألف استشارة في عام 2012، في مقابل 136 ألفًا في عام 2011». في السياق، يشير رئيس الجمعية التونسية للأطباء النفسيّين بالممارسة الحرة، الدكتور سفيان الزريبي، لـ «العربي الجديد» إلى «ارتفاع في استهلاك الأدوية الحديثة للأعصاب والمضادة للقلق، بالترافق مع ارتفاع عدد التوسّين الذين يلجؤون إلى عيادات الأطباء النفسيّين بسبب القلق والاكتئاب، من دون توفّر إحصاءات».
وتأتي ظواهر عدّة في المجتمع التونسي لتؤكّد الارتفاع الحاصل في نسبة الأمراض النفسية والعقلية، ومنها الانتحار. فقد ارتفعت نسبة حالات الانتحار في تونس بصورة كبيرة، الأمر الذي اعاده الاختصاصيون النفسيون بمعظمهم عن تزايد نسب الإصابة بالاكتئاب من جراء تدور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلاد. تُضَاف إلى ذلك قلة الوعي حول أهمية الطب النفسي، والدليل على ذلك تسجيل حالات انتحار عدّة في الريف والمناطق النائية للبلاد. تقول المتخصصة النفسية فاطمة الشرفي وهي رئيسة لجنة مكافحة الانتحار التابعة لوزارة الصحة لـ «العربي الجديد» إن «ظاهرة الانتحار بدأت منذ أكثر من عشر سنوات. لكنّها سجّلت تزايداً بعد عام 2011». تُدعّر إن الوزارة أنشأت اللجنة في عام 2015 بعدما حدّز أهل الاختصاص من خطورة الوضع، داعين إلى ضرورة نشر الوعي حول أهمية الطب النفسي، وتمثّل مهام اللجنة في وضع استراتيجيّة قومية وسجّل وطني يتضمّن إحصاءات حول الانتحار، وذلك للمرة الأولى في تاريخ البلاد، وتشير الشرفي إلى أنّ «365 شخصًا انتحروا في عام 2015، فيما سجّلت نحو 500 حالة انتحار في عام 2016».



لانا منة، كاتبة الكتاب(الرصد طلبًا) (الناجوا)

العلاج بل يتوجّهون إلى القطاع الخاص السرّي لأعراض النفسية والعقلية، المتكورة ريم غشام، أنّ «حالات مرضيّة عدّة تتقلّص بين التوسّين، من قبيل القلق واضطرابات المزاج والاضطرابات الذهنية والضغط النفسي»، تضفي لـ «العربي الجديد» أنّ «المصابين بأمراض نفسية بمعظمهم لا يقصدون المستشفى لتلقّي

والقلق، في هذا السياق، تعرض مجلة «سايكولوجي توداي» بعض أسباب الملل، وهي:

**1 - رتابة في العقل**

يعد الملل شيئاً بالإجهاد العقلي، ويتحقّق نتيجة فقدان الاهتمام المتكرر في تفاصيل مهامّها اليومية. وفي العادة، فإنّ أي تجربة يمكن التنبؤ بها أو تتكرر تصبح مملة.

**2 - الحاجة إلى الابتكار**

بعض الأفراد أكثر عرضة للملل من آخرين. أولئك الذين لديهم حاجة قوية للابتكار والأثارة والتنوع ربما يكونون مهذّبين بالمشور بالملل. هؤلاء قد يشعرون بأن العالم

لا يغفل القانون البريطاني عن رعاية الطفل ودعمه في حال انفصال الوالدين، إذ لا يتركه تحت رحمة أحد الأبوين منفرداً، او المحاكم والسلطات الدنيية كما هو حاصل في معظم دولنا العربية

لانا، كاتبة يوسف

تولى بريطانيا اهتماماً كبيراً لحضانة الطفل ورعايته والتكليف معيشته اليومية، حين تؤدي مشاكل الزوجين إلى الانفصال أو الطلاق.

قبل تدخّل القانون، يمكن للشريكين ترتيب مسألة رعاية الطفل وحدهما، عن طريق الاتفاق على التفقات والحضانة، وهو ما يعرف باسم الترتيب القائم على أساس الإبرة. لكن في حال تعذّر الوصول إلى حل، ينبغي طلب خدمة دعم رعاية الطفل (Child maintenance support)، تساعد هذه الخدمة في محاولة العثور على الوالد/ الوالدة في حال لم يعرف مكان إقامته، وذلك لتقسيم مسؤوليات الإهتمام بالطفل. وتُسعى إلى تسوية الخلافات حول مصداقية النسب، والعمل على حساب المبلغ الذي ينبغي دفعه لنفقة الطفل من قبل الشريك الذي تخفّى عن الرعاية اليومية الرئيسية للطفل، وغالباً ما يكون الأب.

بحق لكل طفل تحت سن 16 عاماً الحصول على 20 ساعة من الخدمة، وإيضاً كل شخص عمليّ منهنّ عاماً ما زال يدرس بدوام كامل

ويعيش عن أحد الوالدين، على أن يكون من المسخّنين للحصول على المساعدات الحكومية للأطفال (Child benefit)، ولا يمكن الحصول على هذه الخدمة إن كان الطفل والوالد المتلقّي يعيشان خارج بريطانيا. في المقابل، من الممكن أحياناً توفير هذه النفقات حتى لو كان الوالد الذي ينبغي عليه أن يدفع المال يعيش في الخارج.

ويستغرق الوصول إلى قرار بشأن دعم رعاية الطفل، شهراً تقريباً، وقد تطول



رخصة السمير (جوزف/عبد/مرايس/برس)

# تعديلات محتملة في قانون الإعاالة بريطانيا لا تترك أطفالها وحدهم

إلى المطالبة بتغييرات في طريقة حساب إعالة الطفل، وأنهم القاضي نيكولاس موستين، الأب البالغ من العمر 65 عاماً، باستخدام محاسب ذكي لضمان دفع الحد وعلى الرغم من وجود قانون صارم يضمن حق الطفل في الحصول على الرعاية اللازمة من كلا الوالدين، يتخلّص العديد من الآباء من دفع المبالغ المتوجّب عليهم تسديدها لأطفالهم، عن طريق المراوغة والغش في الكشف عن ورتابهم أو المساعدات التي يتلقونها. وإسّر تلك الحوادث، قصة الأب المليونير التي تناولتها وسائل إعلام بريطانية منذ فترة، بعدما صدر قرار يلزمه بدفع 7 جنيتها إسترلينجية أسبوعياً فقط لابنه، في وقت تزيد فيه فروته عن 5 ملايين جنيهه إسترلينبي. دفعته هذه الحادثة قاضي المحكمة العليا

**لماذا يجبر الوالد أو الوالدة على دفع 25% من الراتب قبل احساب قيمة الضرائب؟**

الاموال الموجودة في الأصول او العقارات، وتابع أن الأب يملك ستّة عقارات وصندوقاً لتراوَب التقاعدية تبلغ قيمتها 5.2 ملايين جنيهه إسترليني، لم يطلب منه سوى دفع الحد الأدنى، بالنظر إلى دخله الوحيد المتّملك في الراتب القاعدي الحكومي. عام 2012، جرى تغيير النظام ووسط مخاوف من معاقبة الآباء والأمّهات لامتلاكهم أصولاً لا تحبّل لهم الأموال، ويجري احتساب مدفوعات إعالة الطفل الآن من دخل الوالدين الخاضع للضريبة فقط. لذلك، طالب القاضي موستين الحكومة بإعادة النظر في تطبيق القوانين القديمة التي كانت تأخذ في عين الاعتبار الأصول.

إلى ذلك، قد تجهل كثيرون من أبناء الجاليات العربية تلك الحقوق، فمنهم



الحافضه في حاجة إلى رعاية دائمة (مرايس/أكتيب/مرايس/برس)

### ايكولوجيا

### محميات لبنان والطيور المهذّدة

#### غسان رمضان الجرايد

بدأ لبنان بإنشاء المحميّات في عام 1992 مع إعلان محميّتي جزر النخل وجرح إهدن محميّتين طبيعيّتين بموجب القانون، ثمّ لحقت بهما محميّة أرز الشوف حتى أصبح عدد المحميات المعلنه بالقانون في لبنان أكثر من 15 محمية طبيعية. إلى تلك أضيفت 15 منطقة هامة للطيور بمباركة ورعاية من المنظمة العالمية للمحافظة على الطيور (Bird Life International)، وأضيفت كذلك نحو 19 منطقة

جسي للمحافظة على التراث الطبيعي بالطرق التقليدية الموروثة. يُذكر أنّ منظمة الأمم المتّحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) أعلنت أرز الشوف وجبل الريمان وجبل موسى محميّات محيط حيوي.

مانا فعلت تلك المحميّات من أجل التنوّع البيولوجي، لا سيّما الطيور؟ من خلال الدراسات التي أعدناها تبينّ لنا بصورة قاطعة أنّ المحميّات مهما كانت تسميتها تنجح في مهامها فقط إذا كانت تملك خطة إدارية أعدت بمشاركة الجتمعات المحليّة والدينية وطبقت عبرها. حتى عنجر/ كفرزبد على سبيل المثال، لها إدارة مدعومة من قبل البلدية ومجموعة من حماة الحمي المحليين الذين يعملون على إبرارة منطقتهم ويحمونها من الصيادين والمعتدين على الطبيعة وينظمون سياحة بيئية فيها ويشجعون السكان على ذلك. وهؤلآ يتقاضون وراتبهم من عائدات أنشطتهم من دون أيّ كلفة على الدولة أو البلدية أو أيّ إنسان. من هنا، أصبحت نرى وللمرة الأولى طيور القلاق المهاجرة وطيور البجع والبط وغيرها من الطيور اللينة ترتاح في الحمي بلا خوف من الصيادين، وأصبح بعضها يفخّخ في هذه الحمي بعدما كان يُعدّ من الأنواع المهاجرة، مثل غراب الليل والبط الخضيري وبط الحدف الصيفي. أمّا التعار السوري وطرائر الترغل المهذّتان بالانقراض على المستوى العالمي، فهما يفخّخان ويتكاثران في هذه الحمي التي ذاع صيتها عالمياً بفضل محافظتها على هذين النوعين بكلّ جدية ومسؤولية.

في حمي الفاكية/ رأس بعلبك راح الكروان السخري يعيش ويفخّخ. وفي محميّة أرز الشوف للمحيط الحيوي التي تُدار من قبل إبنائها ويمباركة من زعمائها، شاهدنا نجاحات متتالية جعلت من عودة الضبع والذئب أمراً سهلاً، فيما قدّمت الأمان للطيور ليتكاثر منها ما لا يقل عن 60 نوعاً. لا سيّما ترغل والتعار السوري المهذّتان بالانقراض وعقاب الحيات والعقيب الطويل الساق والصقر البيق وصقر العوسق والبقرة القرناء وغيرها. أمّا محميّة جرح إهدن، فلها اختصاصها في حماية عقاب بونلي والعقيب طويل الساق، فيما تهتم محميّة شاطئ صور ومحميّة جزر النخل البيئيّتان بحماية الأنواع البحرية من الطيور لا سيّما البيط والمرز وغراب البحر وبيد البحر وأنواع الكريجات والكروكس وغيرها.

(اختصاصي في علم الطيور البريّة)

**هل أنت من الذين يشعرون بالملل؟**



## منوعات | فنون وكوكيتيل

## سينما

### محمد جابر



في السنوات الأخيرة، جسد، محمد رمضان، ظاهرة حقيقية في السينما والتلفزيون بمصر، وحقق ذروة نجاحه في رمضان 2016 مع مسلسل «الأسطورة»، حين وصل الأمر إلى إذاعة المسلسل في المقاهي وتجمع الجماهير لمشاهدته، في ظاهرة لم تحدث لأي مسلسل أو نجم آخر.

**رمضان غومًا ك «بلطجي شعبي»**

ولكن ما حدث بعد ذلك، أن رمضان قرّر المغامرة والخروج من الأذوار المعتادة التي حقق فيها ذروة نجاحاته كتشخص خارج عن القانُون من طبقة شعبية، ليفشل أولاً مع فيلمه الكوميدي «أخر دينك في مصر»، قبل أن يُحقّق نجاحًا أقلّ كثيرًا من المتوقع لفيلمه الجديد «جواب اعتقال»، والذي يجسد فيه دور «إرهابي» وقائد الحناج العسكري في إحدى الجماعات المنطرفة. ليكون السؤال هل المسوّى المتواضع للفيلم هو السبب في عدم إقبال الناس عليه



### ممثل الإبرادات العالية

ممثل مصري من مواليد 1988، بدأ التمثيل في مسرح المدرسة، وحصل على جائزة احسن موهوب على منسوجات الجمهوريّة، وهو الأمر الذي لم يحدث مع أي ممثل آخر. بدأ حياته بدوار صغيرة من عدد من المسلسلات مثل مسلسل «السدريلا»، إلى ان قدم دورًا متميزًا في فيلم «أحكي يا شهرزاد»، بعدها أصبح من نجوم الصف الأول، خصوصًا بعد ان قام بطولّة مجموعة من الأفلام التي جعلته نجفًا جماهيريًا، وحققت أفلامه تلك إيرادات عالية.

## بورتريه

## بورتريه

## سوليان إبراهيم... خطفها حب المسرح من الطب البيطري



سوليان إبراهيم في دور مسرحي في مسرح «الكبير» في فرنسا (Getty)

تخرج في كل سهرة على مخطات الفرقة وتعلم بأن تتحول في يوم ما إلى بطلة لأحد أعمال شكسبير أو موليير. وتدخل الحظ في حياة سوليان إبراهيم من خلال المثلة الكبيرة كاترين هيجل، وهي واحدة من أهم أعضاء فرقة «لا كوميدي فرانسيز». إذ لاحظت وجود سوليان الدائم والخبول في كواليس المسرح خارج أوقات استقبالها للجمهور، وتحدثت هيجل إلى سوليان مرة ومرتين وثلاث مرات، إلى أن قررت الجمحة التردد ذات مساء إلى المسرح الصغير الذي كانت تمثل فوق خشبته سوليان في مسرحية ماساوية مؤلف معاصر. وهناك لاحظت هيجل أنها تشهد ميلاد ممثلة كبيرة شرط أن يتولى أحدهم أمرها على الصعيد الفني ويساعدها في صقل موهبتها التمثيلية. وبما أن هيجل كانت تؤمن بضرورة قيام الاءء واجباته بنفسه فضلاً عن الاعتماد على الغير، أوصت رشيعة فرقة «لا كوميدي فرانسيز» في ذلك الحين، سورييل ماييت، بحضوره منح هذه الشابة الموظفة في قسم استقبال المخرجين وإيضالهم إلى مقاعدهم فرصة الوقوف فوق خشبة المسرح، وإن كان الأمر في إطار دور صغير جداً قد يسمح لها بممارسة

### تدخّل الحظ في حياة سوليان من خلال الممثلة كاترين هيجل

الهيئة في جو مهني رفيع وبالتالي تنمية موهبتها الفذة. مسلطة الضوء على كون سوليان خريجة كونسرفاتوار الفن الدرامي في باريس. وبما أن هيجل شغلت منصب رئيسة الفرقة قبل ماييت لم تستطع الأخيرة سوى تلقبية ورغبتها. وهكذا وجدت سوليان نفسها تنظر إلى الجمهور من أعلى الخشبة بدلاً من أن تصطحبه إلى مقاعده، وعلى رغم صغر الدور الذي تولت سوليان أداءه في أول تجربة لها في إطار الفرقة الوطنية، لاحظها النقاد ومنحروا العمل في التلفزيون مقالات المدح وعروض العمل في التلفزيون والسينما ومسرحيات أخرى. إلا أن العقد الذي ربطها بالفرقة لم يسمح لها بقول أي من هذه الفروض، ذلك أن الممثل في «لا كوميدي فرانسيز» هو عبارة عن موظف لا يحق له العمل في الخارج إلا في ظروف استثنائية للتخص في إبرام اتفاق خاص بين الفرقة والجهة الخارجية التي ترغب في تعيينه مؤقتًا. وللمسب نفسه عاربت الممثلة الجزائرية الأصل رشيدة براكني، زوجة لاعب كرة القدم إيريك كانتونا، الفرقة الوطنية، بعدما أمضت أكثر من خمس سنوات في خدمتها، وراحت تجرب العمل في السينما، وتجنحت.

لم تندم سوليان بسبب هذه الناحية شبه الديكتاتورية من نشاطها، ذلك أن أدوارها في الفرقة سرعان ما كثرت إلى درجة أنها صارت إحدى نجومات المسرح الوطني الفرنسي، واستخدمت في عام 2016 لقب «فتاة ترقية»، وهو شرف كبير، بعدما كانت «تزينة»، كما يطلق على البنّات.

على كون الإرهابيين هم «شباطين ذوي لحي»، يفتنسون ابات قرآنية في كل جملة حوار، يتجادلون ببلاهة ومسوية حول القتل والعليات القادمة، دون أي تعمق أو محاولة لخلق صورة أكثر قربًا من شخص «الإرهابي» (مثلما فعل عادل إمام ولينين الرملي مثلًا في الفيلم الذي حمل نفس الاسم عام 1993). فمن ثاني مشهد، نرى «خالد» وهو يطلب «أموال العملية التي قام بها»، وسكبرًا يخلق الفيلم صورة «حمار الدين»، دون أن يفصل محمد سامي «رأيه الشخصي في الإرهاب»، وهو مسطح جداً بالمناسبة، عن «محاولة تقديم شخصية حقيقية في عالم درامي»، ليتحوّل الفيلمَ كاملاً إلى تجريد كامل من السياق الزمني، وشخصيات كاريكاتيرية تتحدّث على هوى المخرج وتكاد تطلق ألقاباً شريرة، وحوارات ساذجة تصل إلى أكثر حالاتها كوميديّة في خطلية «خالد» لقائد الجماعة في أواخر الفيلم، والتي يتحدث فيها عن أن لا علاقة بين الإسلام والإرهاب، وتنتهي بقوله «ربنا بريء مني ومنك ومن أمثالنا». لتتحدث الشخصية بصورة كاملة بلسان المخرج والبطل، بعيداً عن أي دراما:

#### حوارات ساذجة

وتتعدّد الحكمة حين يقرر ضابط الشرطة الاستعانة بأبنة عم خالد من أجل الإقناع

به وبالجماعة، وباستمرار الأخ في سعيه لتنفيذ عمليات إرهابية. هناك العديد من الكوارث الفنية في هذا الفيلم، على رأسها، ربما، الصورة الكاريكاتيرية التي يتم تقديم «الإرهاب» بها، والتي لا تتعدّد أبداً



يعك الفيلم محمد رمضان (يساراً)

#### خفوت نجومية الممثلين

على المستوى الدرامي أيضاً يعاني الفيلم منذ العشر دقائق الأولى دراماً. إذ يدرك المشاهد أن تحوّل الأخ الأصغر إلى الجانب الجهادي سيكون محور الحكمة، ليسير كل شيء تبعاً للنمط المرسوم، وهو نمط مرتبط أيضاً بالممثل محمد رمضان نفسه الذي يتحول مع نهاية الفيلم إلى «إرهابي يحارب الجماعة الإرهابية» انتقاماً لأخيه، وهي صورة ختامية (أنقونية لرمضان) يسير الفيلم ناحيتها يتعسف منذ اللحظة الأولى، وفي المقابل، جعلته رتيباً ومتوقّعا ومتملّئاً بالكشحيات، فيما كانت علاقته بـ«فاطمة» وعلاقتها في المقابل بضباط الداخلية شديدة المساذجة والقدم، لدرجة أنّ محورها الرئيسي هو زرع كاميرات في ملبس «خالد» من أجل تصويره مع قاذبه، لتكون النتيجة الدرامية النهائية مُفكّكة جداً. وأما ما تلك الكاريكاتيرية في كتابة الفيلم فإن أداء الممثلن لم يتباعد عن ذلك، حتى أن مواهب بقمة إيداد نصار وسيد رجب ودينا الشربيني قدما حضوراً باهتاً جداً، كأنهم يتبهون من واجب ثقيل من شخصيات بلا روح ولا عبق، فيما كان محمد رمضان مفتتحةً أن الوجه المتجه والصبح والدائم كمايفان لجهله «إرهابياً»، لغير الجمهور في تلك المرة إلا جعله «رقم واحد» كما يتفنى دائماً، بل جعله ثائلاً في صراع إيرادات العيد، في إشارة تحذيرية ثانية لخفوت النجومية.

## فعاليّة

## مهرجان «هيميس غومبا»

### محمد كريم

بتوافق «مهرجان هيممس غومبا» مع ذكرى ميلاد «غورو باداماسامبهافا» الذي يعرف أيضاً باسم «غورو ريمبوشي» أو الصورة التي تجسد فيها السيد بوذا، وهو يعد مناسبة دينية كبرى يجري الاحتفال بها في معظم الأديرة البوذية في جميع أنحاء شبه القارة الهندية. ويقال إن هذا الاحتفال والتجسد هو المسؤول عن جلب البوذية إلى منطقة التبتال. والمعروف أيضاً أن «غورو ريمبوشي» هو المعلم البوذي الهندي الثامن الذي أدخل البوذية إلى جبال الهمالايا، وأنشأ أول الأديرة في إقليم التبت كما

بعد المهرجان احتفالاً بالانتصار القديم لاتباع الانما على أتباع الشامانية وغيرهم من الطوائف الدينية.

يمكن مشاهدة الاحتفالات الرئيسية بمهرجان هيميس غومبا في دير لاداخ الضخّم والثري الذي يسمى أيضاً بدير هيميس غومبا، إذ يتفجر بالحياة الملونة والنشطة كل عام في الموعد نفسه لمدة ثلاثة أيام فقط، تبدأ من اليوم التاسع إلى اليوم الحادي عشر من الشهر الخامس من التقويم التبتني. وهو عادة ما يقع في شهر يونيو/ حزيران من التقويم الهلادي. يستعرض الكبير الذي يقام في المهرجان يجذب العديد من المصلّين والزوار من جميع

### يقال إن هذا الاحتفال والتجسد هو المسووق عن جلب البوذية

إنحاء الهند، ومن خارجها أيضاً. الموسيقي التقليدية تُعرّف باستخدام الطبول والصنوج والقرنور الطويلة، وذلك في معروفة ترحب بجميع المصلّين والحاضرين إلى الدير. وتُظهر الحاضرون احترامهم وتبجيلهم وتكريمهم الوافر للصورة المقدسة التي يظهر فيها الرب باداماسامبهافا، والتي توضع على مقعد مبطن بالحير فوق طاولة مزينة ومزخرفة بثناء شديد.

كما يتم وضع طاولة تبتية صغيرة مزخرفة بدقة ومزينة بأصناف احتفالية، مثل أكواب ملينة بالمياه المقدسة والأرز غير المطبوخ والخبز المكور المصنوع من العجين والزبدة، وكذلك البخور المشتعل.

وتقدم في الاحتفال أمام الصورة قصصاً مختلفة من قبل رهبان لاميين يرتدون الأزياء والملابس الملونة والمصنوعة من الحرير الصيني والديباج، كما يرتدي الراقصون أقبعة أسطورية ضخمة، ويقدمون عروضاً فنية تعرف باسم «تشانم»، ويغنّون وتلوي عليها الحركات الراقصة. وبعد التخصّص من الأرواح الشريرة وطردها، يبدأ الرهبان من تهيئة ساحة المعبّد والتحضير لوصول المعلم باداماسامبهافا، ويصل مرتدياً قناعاً ذهبياً عليه استمامة هائلة ومصحة سبعة ملنّين أيضاً يمثلون المعلمين السبعة للبوذية.



لقدم في الاحتفال أمام الصورةرقصات مختلفة من هذا رهبان لاميين (Getty)

## مهرجان «هيميس غومبا»

### محمد كريم

بتوافق «مهرجان هيممس غومبا» مع ذكرى ميلاد «غورو باداماسامبهافا» الذي يعرف أيضاً باسم «غورو ريمبوشي» أو الصورة التي تجسد فيها السيد بوذا، وهو يعد مناسبة دينية كبرى يجري الاحتفال بها في معظم الأديرة البوذية في جميع أنحاء شبه القارة الهندية.

ويقال إن هذا الاحتفال والتجسد هو المسؤول عن جلب البوذية إلى منطقة التبتال. والمعروف أيضاً أن «غورو ريمبوشي» هو المعلم البوذي الهندي الثامن الذي أدخل البوذية إلى جبال الهمالايا، وأنشأ أول الأديرة في إقليم التبت كما

بعد المهرجان احتفالاً بالانتصار القديم لاتباع الانما على أتباع الشامانية وغيرهم من الطوائف الدينية.

يمكن مشاهدة الاحتفالات الرئيسية بمهرجان هيميس غومبا في دير لاداخ الضخّم والثري الذي يسمى أيضاً بدير هيميس غومبا، إذ يتفجر بالحياة الملونة والنشطة كل عام في الموعد نفسه لمدة ثلاثة أيام فقط، تبدأ من اليوم التاسع إلى اليوم الحادي عشر من الشهر الخامس من التقويم التبتني. وهو عادة ما يقع في شهر يونيو/ حزيران من التقويم الهلادي. يستعرض الكبير الذي يقام في المهرجان يجذب العديد من المصلّين والزوار من جميع

## مسلسل

## أوجه الشبه بين عائلتي شيخ الجبل والأسد

## تور أحداث «لهيبة» حول رجل يحكم مدينة حدودية، وهو مجرم لكنه خلوف، يتاجر بالممنوعات، كالأسلحة والحبشيش، ويرفض المتاجرة بالأسلحة الثقيلة

### عمر بقوف

للعام الثالث على التوالي، يتشارك الثنائي الناجح، نادين نجيم وتيم حسن، ببطولة مسلسل من إخراج سامر البيرقاوي، وتوسّعت هذه الشراكة الفنية بتحقيق كوميدى فرانسيز» هو عبارة عن موظف لا يحق له العمل في الخارج إلا في ظروف استثنائية للتخص في إبرام اتفاق خاص بين الفرقة والجهة الخارجية التي ترغب في تعيينه مؤقتًا. وللمسب نفسه عاربت الممثلة الجزائرية الأصل رشيدة براكني، زوجة لاعب كرة القدم إيريك كانتونا، الفرقة الوطنية، بعدما أمضت أكثر من خمس سنوات في خدمتها، وراحت تجرب العمل في السينما، وتجنحت.

لم تندم سوليان بسبب هذه الناحية شبه الديكتاتورية من نشاطها، ذلك أن أدوارها في الفرقة سرعان ما كثرت إلى درجة أنها صارت إحدى نجومات المسرح الوطني الفرنسي، واستخدمت في عام 2016 لقب «فتاة ترقية»، وهو شرف كبير، بعدما كانت «تزينة»، كما يطلق على البنّات.



حلق لهم حسن نجحا لاما بما أداء بطولة المسلسل (فيس بوك)

بخدمة الجماعة، التي يبرر كل أفعاله من خلالها، وحتى عندما يقتل جنين متى، فهو زوج شقيقتهم منى، فهو يمثل دول الجوار التي تسعى للتقسيم، بهدف الاستفادة من خيرات البلاد. وبهذا المسلسل، يمكننا أن نقرأ ظروف سوى الخونة، ولا يمارس هواية القتل إلا

كان يوماً أحد أدوات النظام السوري الأكثر فتكًا، ووقف لاحقًا إلى جانب الثورة، وأما زواج شقيقتهم منى، فهو يمثل دول الجوار التي تسعى للتقسيم، بهدف الاستفادة من خيرات البلاد. وبهذا المسلسل، يمكننا أن نقرأ ظروف سوى الخونة، ولا يمارس هواية القتل إلا

كان يوماً أحد أدوات النظام السوري الأكثر فتكًا، ووقف لاحقًا إلى جانب الثورة، وأما زواج شقيقتهم منى، فهو يمثل دول الجوار التي تسعى للتقسيم، بهدف الاستفادة من خيرات البلاد. وبهذا المسلسل، يمكننا أن نقرأ ظروف سوى الخونة، ولا يمارس هواية القتل إلا

# «لميين» يا فيروز؟

## في تذكّر غياب عاصي بأغنية معرّبة

عادت فيروز بأغنية «لميين»، مترجمة عن كتحية إلى عاصي الرحباني في ذكرن رحيله. لاقت الأغنية موجة ترحيب، كما أثارت ردود أفعال مختلفة

### تدويري

**وحده المهم**
**ليجوان درويش**

«اكتشفت» اليوم أنني أحبّ الغناء الفرنسي، أقصد آثار به بعق. هذا غريب، واكتشفت» أيضاً أن السبب قد يعود إلى غناء فيروز وألحان الرحبانيّة، وبعضها مفرس أو مقتبس عن ألحان وأغانٍ فرنسية.

أسمع في هذه اللحظة على «يوتيوب» غناء Yves Montand لـ Les Feuilles Mortes التي اقتبسها زياد في اليوم، «وآ كيف، فيروز، يتذكّر كل ما تيجي لتغني».

بمجرد انتهاء «مونتان» من الأغنية تُغنيها «يوتيوب» بغناء نفس الأغنية بصوت إيديث بياف، تبدأها بالإنكليزية ثم بالفرنسية ثم تختتم بالإنكليزية من جديد. الملاحظة الأهم (لا شيء مهم في الحقيقة) أو «الاكتشاف» مهم (اكتشاف شخصي لا يهم

سوى صاحبه) أن فيروز تعني بلغة جسد قريبة من إيف مونتان، باستثناء أنها لا تتعاطس مثله مع الجمهور قبل الأغنية. إنها تشبهه كثيراً في

طريقة الغناء.

كثيراً ما فكرت أن فيروز بجانب كونها مغنية شعبية من بلاد الشام هي أيضاً في جزء من إنتاجها وفي طبقة من طبقات شخصيتها أقرب إلى مغنية فرنسية تعني بالعربية: أن جزءاً أساسياً من إرثها يتكئ على تقاليد غناء غير عربية، فرنسية أكثر من غيرها. طبعاً هذا لا يرعني وهو أيضاً أمر لا أمتعه. أنا فقط أحاول أن أفهم، وهو فهم لا قيمة كبيرة له، استمتع دائماً بغاناتها وأحبته دائماً وأظن أن هذا هو وحده المهم.

### المعرب

قبل رحيله بضعة سنوات، طلب

عبد الحلليم حافظ من الشاعر

الغنائي مرسي جميل عزيز، أن يكتب له أغنية بلحنها محمد عبد الوهاب لوالدها أغنية فرنسية أخرى للعربية

كتب الشاعر «من غير ليه»، وكانت أول تعاون فني في ما بينه وبين «موسيقار الأجيال». لم يمهّل القدر الخطر ليعنيها، فقد رحل عن عالمنا سنة 1977. ولفي اللحن حبیب الظل حتى سنة 1989. كذلك لم يُقدّر للشاعر الذي رحل القصيدة الأخيرة التي كتبها.

في تلك السنوات، كان أكثر من مطرب يحاول الغون باللحن، بعدما علم الجميع به، لكن الموسيقار لم يتنازل عنه لأحد، وأثر أخيراً



المنارة الحدياء قبل تدويرها

أن يعود عن قراره في اعتزال الغناء لبقّده بصوته بعد اثنتي عشرة سنة من احتمال

تأليف اللحن، وصياغة الكلمات التي نسمعها الآن. بين كلمات الأغنية يُطرح السؤال الأولي عن معنى الوجود: «جاين الدنيا ما تعرف ليه، ولا رايحين فين ولا عايزين ايه»، وعن حتمية القدر «مشاوير مرسومة لخطاوبنا» لكن سرعان ما تنتقل إلى إجابة صريحة بعيدة عن الشك، إجابة تُقدّم ريمًا الأسئلة الأولى: «نمضي خُذك»، بينما العلاقة مع المحبوب وتُصوّنها، التي تتناولها بطرق مختلفة أغلب الأغنيات العربية.

■ ■ ■

قبل البومها الأخير «إيه في أمل»، غُنت فيروز «بيتي صغير بكندا»، وهي عن أغنية روتو، والتي تعود إلى عام 1947. وتعد ريمًا الرحباني تجربتها تلك جديدة، فتنقل لوالدها أغنية فرنسية أخرى للعربية (Pour Qui Veille L'étoile) التي كتبها بيير ديبلوناي ولحنها لويس أمادي وجيلبرت بيكو، وغناها جان كلود باسكال سنة 1956. أخذت الأغنية في نسختها العربية اسم «لمين»، وهي إحدى أغاني اليوم «يبالي» الجديد الذي سُطر في الأسواق في أيلول/سبتمبر القادم، وبخمس عشر أغنية. وقد أطلقها ريمًا الرحباني في الحادي والعشرين من شهر حزيران/يونيو الماضي، دون غيرها من أغاني الألبوم، كتحية

إلى أيمها عاصي في ذكرى رحيله. قول

اكتشفتها مؤخرًا ل«عبئتها»، وهكذا، وبكل بساطة تصبح كلمات ولحن هذه الأغنية تحية إلى عاصي، من ابنته ومن رفيقة دربه ونجاحه أيضاً. وقد سبق لأخيهما زياد أن حيا والده في تسعينيات القرن الماضي، عندما أعاد توزيع بعض من أغانيه القديمة. كان زياد يعلم أن الأغاني الفيروزية الأولى، قد سُحلت برفقة عدد ضئيل من الموسيقيين لعدم توفر الإمكانيات، فأراد تحقيق حلم أيمه (وعمه بالطبع)، في تسجيل تري كريب يليق به، وبعاماله.

■ ■ ■

وكما بدأ عبد الوهاب في رائعته «من غير ليه»، كذلك تبدأ فيروز في أغنيها الجديدة «لمين»، بطرح تلك الأسئلة الكبيرة عن معنى الوجود: «لمين يتسهر النجمة، ليه يتخلص العنمة؟ لمين يبديك الحور؟ ليه الأرض بتدور؟»، وتأتي الإجابة أيضاً عن طريق أسئلة تطرحها على الآخر، المتأمل هنا في شخص شهيد العمر عاصي. طالما علمنا أن الأغنية مهداة إلى روحه: «إلى؟ أو إلى؟ أو من لشي؟ من لشي؟ أو لا ي شي».

وجد عبد الوهاب في الحب سبباً للحياة، أو جواًيا عن أسئلته حول الوجود. أما فيروز



فيروز في عرض،صح النوم، 2008. (التصوير: زهير جحر)

■ ■ ■
**«لميين؟» نضع إشارة الاستفهام لتصبح الكلمة سؤالاً**

**هل صدحت الجمال الذي تركه عاصي الرحباني هو اللا شيء؟**

■ ■ ■

فقد خلصت في إجابتها إلى أن كل هذا الذي نحياه، هراء أو ريمًا سراب، لا معنى له... هو لا شيء، ولا تعرف في الحقيقة ماذا «تستقذق» الزوجية (والإنية) زوجها. وبعد كل هذه السنوات، بمقولة أن كل شيء كنا قد صنعناه كان عبثاً.

لقد لاقى صور الأغنية موجة من الترحيب، من قبل الفيروزيين الذين يطربون لأي هسة تنتظف بها، كما أثار أيضاً ردود أفعال سلبية، حيث وجد البعض أن لا الكلمات ولا اللحن، يليق بالطربة التي أصبحت أبوقنة شعبية ورمزاً وطنياً. وتتساءل بدورنا، هل ضيقت العبقرية الغنية حتى نتذكّر غياب عاصي

# بيار كومبيسكو وداعاً إيتها الكوميديا الإنسانية في سيرك الحياة المظلم

الشهيرة بقساوتها وقفاة جرائمها، غير أن الرواية التي رشخت كومبيسكو ككاتب لامع في المشهد الأدبي الفرنسي، ومنحته الشهرة وإستحسان النقاد والجمهور في آن، كانت «بنات المحن» والصادرة عام 1991، والتي نال بفضلها جائزة «غونكور»، وتدور حولها في حانة تديرها مدام مود بولافيه، وهي تونسية من أصل يهودي، وتخالطها شخصيات غريبة الأطوار يتشكلون عالم باريس السفلى المتزع بالاجرام والفجور، والرواية مكتوبة بلغة شعرية كثيفة، تمزج بين الحسي والبنطافيزيقي بطريقة تميز بها كومبيسكو وحده من بين أبناء جيله وصارت نغمة الشخصية.

إيريسل . **عبد الإله الصالح**
تخلفا وراءه منجزاً روائياً فاق عشر روايات، وعدة دراسات تاريخية، وكثفاً هاملاً من المقالات والتحقيقات، ونشلت جوائز أدبية رفيعة، رحل عن عالمنا الكاتب والروائي الفرنسي بيار كومبيسكو ليلة الثلاثاء الماضي في شقته الباريسية، عن 77 عاماً.

داب كومبيسكو على الكتابة بشغف حول «الكوميديا الإنسانية»، في أعدها التراجيدي الخلاق والمربع، والتي كان خاص بالشخصيات المارقة والقتلة والمجرمين والعاهرات. ما كان يهفه في الكتابة بالدرجة الأولى، هو العثور على ثغرة ما في سيرة كل شخصية. ثغرة مهما كانت صغيرة أو حتى غير مرئية، ولكنها تكون كافية كي تتسلل منها الخطيئة القاتلة، والذنب المرؤء» الذي يضئ العتمة من زوايا غير متوقعة. كان «امبر» ميكافلي مثله الأعلى، والرقص الكلاسيكي عشق حياته.

ولد الكاتب عام 1940 في مدينة ليموج، وكان والده رجل أعمال دائم الترحال، وأباً قاسياً اعترف كومبيسكو مرة في إحدى حواراته بأنه كان على خفاء معه طفلة حياته. أما والدته فمغلّمة شغوفة بالفن والموسيقى، وابنة أحد أصدقاء الكاتب المسرحي الشهير ساشا غيتري. عاش قسماً مهماً من طفولته في البرازيل، التي لجأ إليها والده هرباً من الاحتلال النازي. درس القانون في السوربون ثم الأدب المقارن في مونيخ. وكانت روايته الأولى «فرسان الغروب» قد صدرت عام 1975. وبعد انقطاع دام أحد عشر عاماً، أصدر «جنازة السوربون»، وهي رواية عجائبية تُفصّل في الجوانب الخفية والمظلمة، لسيرة ميكافلي، ونال عنها في نفس العام جائزة «مديس» للرواية.

توالت روايات كومبيسكو، غير أنها ظلت مسكونة بنفس الهوس تجاه الشخصيات التاريخية، ذات السنين الحاصفة والغضائحية مثل نيربون، وكاليغولا، وجيل دو راي الفارس الخبير للجنرال بطل روايته الأخيرة الصادرة عام 2009 بعنوان «من أجل مُتغنى وبهجتي بالحسد» متناولاً فيها سيرة متخيلة لهذه الشخصية الغربية

# بيار كومبيسكو وداعاً إيتها الكوميديا الإنسانية في سيرك الحياة المظلم

الأخيرة إلى شيخ كئيب تتعجل خاتمته، كما شهيد على ذلك بعض أصدقائه المقربين. وهي خاتمة تتناقض مع نهايات برع كومبيسكو في تصويرها في رواياته، مثل ما فعل في «بنات المحن»، بلسان المهزج الإيطالي بانزوني، الذي خاطب قتلته من «القمصان السود»، قائلاً: «عشت حياتي بقوة مضاعفة عشر مرات، بالمقارنة مع جميع الإحاء. وساموت بقوة، عشر مرات مضاعفة، عشت الحياة، لكن وضع حد للحياة، كان أيضاً مصدر فرحة كبرى، مثل فرحة قطع الصمت بالضحك. أنا لا أعرف الفن، ولا أعرف الحبور، لا اللذة ولا الألم، ولكن استطيع أن أبتهج، وأضحك وأن في ذات الوقت وبكفاة، أنا هو السيرك».

■ ■ ■
**استهوته شخصيات تاريخية ذات سير عاصفة وفضائحية**



كومبيسكو، (التصوير: إيرنارد رايكوف بيزنوم)

### فعاليات

تقدّم فرقة **الوركسترا الفيلارمونية المغربية** حفلت لأعمال الموسيقار موزارت، اللؤل في كنيسة «نو تردام» بالدار البيضاء، عدا الإثنيث عند الأمانة مساءً، والثاني في «مسرح محمد الخامس الوطني» بالرباط، يوم الأربعاء عند الأمانة مساءً . تضم الفرقة أكثر من ثمانين موسيقياً وعازفاً .

يُنظم «بيت الحكمة» جلسته الحوارية السادسة، لمناقشة كتاب **تاريخ موجز للزمان** للفيزيائي البريطاني **ستيفن هوكينج**، في مؤسسة عبد الحصيد لشومان بعقّان، عند السادسة من مساء يوم الخميس 6 تموز/يوليو الجاري. الكتاب نُشر لأول مرة في عام 1988، ويحاول الكاتب عبر رحلة في تاريخ العلوم، تبسيط تاريخ تكوّن الكون الفيزيائي.

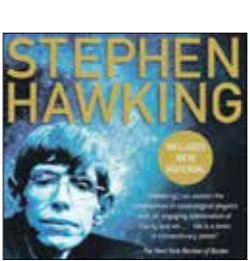
تتلف عروض «ليالي الأنيمشلت» في «مركز خليك السكاكيني الثقافي» في رام الله، يعرض فيلم **قط في باريس ل جيه لوب وإلين جاجنول**، السبت 8 تموز/يوليو عند التاسعة مساءً. و «ليالي الأنيمشنت» عروض شهرية لعدد من أفلام التحريك، وقد انطلق موسمها الثاني هذا الصيف بتعاون مع «مصنع الرسوم المتحركة».

في «مسرح الحكمة» بالقاهرة، تحيي فرقة «حكايات» وفنانها **شادي مونس** (الصورة)، حفلا موسيقيا يوم الأحد القادم 9 تموز/يوليو، عند الأمانة مساءً. تأسست الفرقة سنة 2009، وتقدّم إغائها الخاصة، ذات الطابع الشرقي المحزج بالإيقاعات الالتيبية، إل جانب إغان لسيد درويش والشيخ إمام وغيرهما.

مؤذنتها المائلة هذه، هي اليوم المدينة- لم تعد قادرة على الجلائن حتى، بعد أن سؤيت أغلب أحيائها ومبانيها بالأرض. بعد «معركة الموصل» سنة 2014 خطب في مسجد النوري أبو بكر البغدادي متزعم «داعش»، وبعد تدميرها أتهم «التنظيم» طوران «التحالف الدولي» واتهمت حكومة العراق والتحالف «التنظيم». فلا فخر لأحد، ولا قدرة لأي منهم على حمل مسؤولية تدمير الجامع ومؤذنته العُلْمَة.

الراجح - ولا دليل جازمًا بذلك - أن سبب ميلان المنارة شرقًا، هو الريح الغربية السائدة في الموصل (وما أكثر الرياح الغربية اليوم في المناخ العربي). وقد كانت مهذّدة بالانهيار لسنوات طويلة، وكانها ترسل في كل يوم إشارة إلى «حشاشي» العصر، وهوووسي السلطة، بأن مصيرهم الانهيار إن لم يتداركوا ترميمها، وترميم حالهم. كانت تشير لهم نحو الشرق كل يوم، وتذكّر من استنجد بالحقّق الغربي، ومن طمع ب«فتح الغرب»، بأن الشرق هو

■ ■ ■
**ما كان يُراد للمنارة: كما لا يُراد لنا، الانحياز إلى الشرق**



بوصلة. أسقطت لأنه ما كان يُراد لها؛ كما لا يراد لنا، الانحياز إلى الشرق.

فسرح كخبيرون بسقوط الموصل، أو ب«تحريرها»، كما فرحو بسقوط بغداد مطلع القرن، والحق أن طرد الدواعش منها يستحق بعض الشعور بالراحة. غير أن سقوطها بيد غرباء آخرين، وبمساعدة محتلّ، يثير في نفوسنا الكثير من الشك والخوف. كما تعيدنا الواقعة إلى الأسطورة المخروبة نفسها، عن الأثار والمعمار الذي يضيع أثناء حروب المنطقة منذ سنوات. فإذا كان بعضها بنجو من الفوضى التي تحدث أوقات الحروب، وتسمح لكثير من الطامعين

وضعاف النفوس بتهديتها وبيعها في السوق السوداء، فإن بعضها الآخر لا بنجو من الصواريخ والقنابل. كما أن كثيراَ منها يذهب تحت «حجج» دينية تدّعي محاربة «الجاهلية» وهي الجاهلية نفسها، كما حصل في العراق وحده، بتدمير مسجد ومرقد النبي يونس، ومرقد النبي سبت، وإحراق مئات المظان التي كانت محفوظة في مكتبة الموصل المركزية.

لمّا أسقطت الحدياء» ربما لكي لا تصبح رمزًا يشير لكل زائر لها مستقّلاً، بأن بغدادياً داعياً من ذات يوم من هنا، وربما لأنّ هذا الداعش انتقم منها لخيانتها، بعد أن اعتقد أنها لاّت له ورفقته فوق منبرها، ولعلّها ذهبت هكذا عرضاً كأنّ جانني للإقتتال، وما أكثر ما يضيع عرضاً في أيامنا السود هذه.



ميسي ورائحة لثته دخلها الأضواء (فيديو/الارووف/بيش/ Getty)

**دخله النجم  
الارجنتيني ليونيل  
ميسي وحبيبة  
الطفولة انتونيليا  
روكوزو القفص  
الذهبي، ليصبح  
افضل لاعب  
في العالم زوجا  
بعد سنوات من  
الحب والتالق  
في ملاعب  
كرة القدم.**  
**القصة بدأت  
منذ نشأتهما  
معاً في روزاريو،  
ومن العام 1996  
اجتمعا وصار  
لهما طفلان  
ولم ينفصلا.**

## القفص الذهبي

**إيقاف فيلاش بواش  
وهالك مبارا تين في  
الدورب الصيني**

عوقب المدرب البرتغالي أندريه فيلاش بواش والمهاجم البرازيلي هالك بالإنفاذ مباراتين في الدوري الصيني، بسبب احتجاجهما على العقوبة المرفعة على لاعب الوسط البرازيلي أيضا أوسكار بالإنفاذ ثماني مباريات. وأعلن اتحاد كرة القدم الصيني على موقعه الرسمي معاقبة المدرب بسبب تعليقاته غير المسؤولة، بينما أوقف هالك لارتدائه قميصاً مطبوعاً عليه جملة «لا يوجد شيء لا قولة، لا يوجد شيء لأفعله».

**الاتحاد اليوناني يوافق  
على إجراءات «فيفا»  
خوفاً من التجميد**

وافق الاتحاد اليوناني لكرة القدم على الإجراءات التي أقرها الاتحاد الدولي للعبة الذي هد بتجميد النشاط الكروي في اليونان في حالة عدم تنفيذها في أقرب وقت ممكن. وصوتت الجمعية العمومية للاتحاد اليوناني للعبة بالموافقة بأغلبية واضحة (142 صوتاً مقابل 32 على اللوائح الجديدة التي أقرها الفيفا، والتي تقضي بالدعوة لعقد انتخابات الاتحاد خلال شهر يوليو/تموز المقبل.

**جيرارد ديولوفيو:  
برشلونة يبتني وسعيد  
بالعودة إليه**

اعرب جيرارد ديولوفيو، قائد منتخب إسبانيا للشباب، عن سعادته بعودته مجدداً لبيجة السابق، برشلونة. وقال اللاعب الشاب، في تصريحات لراديو ماركا «بعد نهائي يورو تحت 21 سنة، أشعر بسعادة لعودتي لبيجة برشلونه، شعرت بالحنن لعدم الحصول على فرصة في السابق، وأنا ها أنا أعود مجدداً. أتمنى بدء العمل مع الفريق في أقرب وقت»، وأقر اللاعب أنه كان يعلم أنه سيعود «إلىالأغران».



يعاني الكثير من الناس من تشقق الشفاه، نظراً لأنها جزء مكشوف من أجسامنا وتغطيها طبقة رقيقة جداً من الجلد ولا تحتوي على غدد عرقية أو دهنية لترطيبها

# تشقق الشفاه

**أسبابه وعلاجه وكيفية الوقاية منه**

**أحمد ناصر**

الشفاه من الأجزاء المكشوفة من أجسامنا، وهي تتعرض للعوامل الخارجية كالشمس والهواء الجاف وغيرها، إضافة إلى تعرضها للاحماض والتوابل ودرجات حرارة قد تكون عالية أثناء تناول الغذاء والشراب، وهي لا تحتوي على غدد عرقية أو دهنية لترطيبها، وكذلك لا يغطيها شعر لحميها من فقدان الرطوبة، مما يجعلها من أكثر مناطق الجسم المعرضة للجفاف وبالتالي للتشقق. وتعرض هنا أسباب مشكلة تشقق الشفاه وطرق الوقاية منها وكيفية علاجها. لكي نتفنى شفاهاك ناعمة وذات منظر أكثر نضارة.

■ الأسباب هناك العديد من الأسباب التي تسبب تشقق الشفاه يمكن إجمالها بالأسباب التالية:  
■ الظروف البيئية: الحرارة العالية والرياح الجافة والتعرض لأشعة الشمس صغافاً، إضافة إلى البرودة الشديدة والهواء الجاف (قليل الرطوبة) شتاءً، كلها عوامل تؤثر بشكل سلبي على الشفاه وتزيد من جفافها.  
■ أنواع معينة من الأدوية: كالأدوية المستخدمة لعلاج حب الشباب والتي تحتوي على الإيزوترينين (isotretinoin)، أو على فيتامين A، ويسبب تناول هذه العلاجات تشقق الشفاه كعرض جانبي، خاصة أنها تحتاج إلى تناولها لفترة طويلة نسبياً للحصول على نتائج ملموسة.  
■ سوء التغذية: تعتبر الشفاه الجافة المتقرشة أحد علامات نقص الفيتامينات، كفيتامين B2 (B2)، كذلك فإن تشققات الشفاه تظهر عند نقص الأحماض الدهنية الرئيسية.

■ التشقق: يعاني المدخنون أكثر من غيرهم من تشقق الشفاه، حيث يعمل التدخين على إزالة الترطيب من الشفاه.  
■ التجفاف: إن جفاف الشفاه هو أحد علامات قلة تروية الجسم (أو قلة السوائل فيه)، مما يؤدي إلى تشقق الشفاه.  
■ بعض العادات السيئة: كحماولة ترطيب الشفة عن طريق لعق الشفة باللسان، حيث يعمل اللعاب على إزالة أي مرطب طبيعي موجود على الشفاه، مما يزيد من جفافها وبالتالي تشققها، وكعادة عض الشفاه التي يقوم بها بعض الأشخاص عند مرورهم بحالة من التوتر النفسي.  
■ التدفيس عن طريق الفم: بعض الأشخاص يعانون من التدفيس عن طريق الفم بدلاً من الأنف مما يزيد من جفاف الشفاه.

■ حساسية الجسم تجاه بعض المواد: قد يحدث تشقق الشفاه نتيجة لحساسيتها من بعض المواد الموجودة ضمن مكونات منتجات التجميل، كعصع أنواع المغطرات والكحول وحامض الساليك، وغيرها من المواد التي تضعها على شفاهاك لتغرض الترطيب أو لتغرض الزينة، وعادة ما يكون تحسس الشفاه من هذه المواد جزءاً من تحسس الجسم بشكل عام منها، إلا أن استخدامها على الشفاه مباشرة يظهر التحسس تجاه هذه المواد في صورة تهيج وتشقق الشفاه.

■ الأعراض أعراض تشقق الشفاه واضحة وجلية للجميع ويمكن إجمالها ب:  
- الجفاف.  
- التقشر.  
- الغورم.

## معلومة تمكك



- ظهور الشقوق.  
- النزف وغالباً ما يكون في الحالات الشديدة من تشقق الشفاه.  
■ طرق العلاج والوقاية إن العناية بالشفاه لا تحتاج إلى أمور معقدة أو مكلفة بل على العكس فهي من الأمور السهلة والبسيطة، والتي لا تجتهد تشقق الشفاه فقط بل أيضاً بتقفيها بمنظف أكثر شباباً وحيوية.  
■ ويمكن العناية بشفاهاك عن طريق:  
1- اختيار مرطب الشفاه المناسب: مرطب الشفاه (المسسم) يعمل على حمايتها من العوامل الخارجية المخررة بها، وبيقيها رطبة وطرية، ويجب اختيار المرطب المناسب للشفاه من هذه المواد جزءاً من تحسس الجسم بشكل عام منها، إلا أن استخدامها على الشفاه مباشرة يظهر التحسس تجاه هذه المواد في صورة تهيج وتشقق الشفاه.  
2- الاستعمال المتكرر والمكثف لمرطب الشفاه: فمن شأن نوع المرطب الذي يتم اختياره، تحفيز الشفاه، كذلك يفضل استخدام خليط من شمع العسل ومرطبات الشفاه لتجنب تشققات شديدة.  
3- تجنب تناول الحمضيات والاكلات التي تحتوي على بهارات: تعمل هذه المواد على زيادة تهيج الشفاه وتورمها عند وجود تشقق فيها.  
4- تجنب تناول الحمضيات والاكلات التي تحتوي على بهارات: تعمل هذه المواد على زيادة تهيج الشفاه وتورمها عند وجود تشقق فيها.  
5- شرب كميات كافية من الماء: يمنع شرب الماء جفاف البشرة والشفاه وله فوائد أخرى عديدة للجسم.  
6- تجنب تناول الحمضيات والاكلات التي تحتوي على بهارات: تعمل هذه المواد على زيادة تهيج الشفاه وتورمها عند وجود تشقق فيها.  
7- عدم لعق الشفاه لمحاولة ترطيبها، وعدم اختيار مرطب شفاه بكثرة تحديها إذا كنت ممن يعيل إلى لعق الشفاه لمحاولة ترطيبها، لكي لا تغريك التحكة للعق الشفاه (الخصائي جراحات تجميلية)

## سؤال

**حياء، الجزائر**  
تبيّن أنني ورتجي حاملان لجينات bamyotrophic spinale ولدينا ايتنان، الأولى ثماني سنوات والثانية توفيت في عمر الـ10 أشهر، ولكن لا تعرف هل الابنة الأولى حامله للمرض، وهل يمكننا إنجاب أطفال سليمين؟

الأخت حياء: تحية طيبة وبعد... يُفهم من سؤالك أن المرض الذي أصببت به ابنتك هو من الشكل الموروث، ما يدعى النمط (الجسمي) الغهوري، أي Autosomal Recessive، وفي الحقيقة فإن معظم أنواع مرض الضمور العضلي الشوكي Spinal Muscular Atrophy تتم وراثتها بهذا الشكل، علماً أن أحد أشكاله يورث بشكل قاهر عندما تكونين Dominant، وعندما تكونين متنسبة 25٪، وهناك احتمال أن تكون ابنتك الأخرى حامله للمرض، ولا بد من إجراء فحص وراثي لها للتأكد من الأمر. مع دعائنا بالصحة والعافية لك ولعائلتك الكريمة.

د. باسل الخطيب  
طبيب أطفال  
لاستشارة:  
health@alaraby.co.uk

مطلما تحمي يديك ورجلك عند برودة الطقس، يجب عليك أيضاً أن تحمي شفاهاك، وذلك بوضع وشاح أثناء الخروج في الطقس البارد يعطي هذا الوشاح الشفاه ويحميها من برودة الطقس. كذلك تذكر أن تختار مرطب شفاه يحتوي على واق من الأشعة الضارة للشمس (دو معامل حماية من الشمس لا تقل عن 15 SPF) عند خروجك لفترات طويلة وتعرضك لأشعة الشمس.

فمواد مثل الكالينوس والينثول والكافور قد تبدو مواد طبيعية ضمن مكونات منتجات التجميل ومرطبات الشفاه لكنها تسبب تحفيز الشفاه، كذلك يفضل استخدام خليط من شمع العسل وزيت الخروع عند وجود تشققات شديدة.

2- الاستعمال المتكرر والمكثف لمرطب الشفاه: فمن شأن نوع المرطب الذي يتم اختياره، تحفيز الشفاه، كذلك يفضل استخدام خليط من شمع العسل ومرطبات الشفاه لتجنب تشققات شديدة.  
3- تجنب تناول الحمضيات والاكلات التي تحتوي على بهارات: تعمل هذه المواد على زيادة تهيج الشفاه وتورمها عند وجود تشقق فيها.  
4- تجنب تناول الحمضيات والاكلات التي تحتوي على بهارات: تعمل هذه المواد على زيادة تهيج الشفاه وتورمها عند وجود تشقق فيها.  
5- شرب كميات كافية من الماء: يمنع شرب الماء جفاف البشرة والشفاه وله فوائد أخرى عديدة للجسم.  
6- تجنب تناول الحمضيات والاكلات التي تحتوي على بهارات: تعمل هذه المواد على زيادة تهيج الشفاه وتورمها عند وجود تشقق فيها.  
7- عدم لعق الشفاه لمحاولة ترطيبها، وعدم اختيار مرطب شفاه بكثرة تحديها إذا كنت ممن يعيل إلى لعق الشفاه لمحاولة ترطيبها، لكي لا تغريك التحكة للعق الشفاه (الخصائي جراحات تجميلية)

## الصحة العالمية تضع تصنيفاً للمضادات الحيوية

نشرت منظمة الصحة العالمية تصنيفاً جديداً للمضادات الحيوية يهدف لمحاربة مقاومة بعض الأمراض للبكتيريا، وأوصت المنظمة بوضع الأدوية المخرجة في فئة البنسلين في خط الدفاع الأول، بينما نصحت بالجوء للأنواع الأخرى عند الضرورة القصوى. وضمت القائمة الأدوية الأساسية الجديدة 39 مضاداً حيوياً لعلاج 21 مجموعة أعراض شائعة، ووزعت على ثلاث مجموعات، هي:  
- أكسيس.  
- ووش.  
- ريزترف.

(العربي الجديد)

## رياضة

# تقرير

وصلت كاس القارات في روسيا إلى محطتها الاخيرة في المباراة النهائية التي ستجمع ألمانيا ضد تشيلي، فيما يلتقي منتخبا البرتغال والمكسيك في موقعة شريفة لتحديد هوية صاحب المركزين الثالث والرابع

# تحدث ألمانيا وتشيتي

## اللقب للأقوي في كأس القارات

 **منتخب البرتغال يطلح أوروبا 2016 يبحث عن مركز ثالث مشرف**
 **منتخب البرتغال يطلح أوروبا 2016 يبحث عن مركز ثالث مشرف**

ينتظر عشاق كرة القدم العالمية، اليوم الأحد، موقعة مثيرة ستكون المنتخبين الألماني والفرنسي في نهائي مسابقة كأس القارات التي سيحضرها «استاد سان بطرسبرغ أرينا»، وتسيقها مواجهة شريفة سيلتقي فيها منتخباً البرتغال والمكسيك من أجل تحديد صاحب المركز الثالث والرابع على التوالي.

وستكون المواجهة بين المنتخبين فرصة للتعرف على أكثر قوة فنيا وتكتيكا في المباراة، فافريقيان تأهلا من نفس المجموعة بل والتقى معا حيث انتهت المواجهة بينهما بالتعادل 1-1 وحظيت بالإثارة والندية، لذلك



منتخب تشيلي والبلجئع تهاون لقب (الكاسدر لنيوفوم/فرانس برس)



ألمانيا هك تكلم إحداهم في النهائي يورپ كور تيزر فرانس برس)

 **ألمانيا يتفوقون الشباب... لقب جديد؟**
 **ألمانيا يتفوقون الشباب... لقب جديد؟**

كان للحرب الألماني يواخيم لوف قد فضل استعداء لاعبي الصف الثاني للمكينات للسفر إلى روسيا، وهو فريق شاب لم يشارك أي من أفراده في الفوز بمونديال البرازيل 2014، كما أن معظمهم لم يشارك حتى في تصفيات مونديال روسيا 2018 بالقارة الحجز، ولكن لا يستطيع أي شخص أن يحكم بفشل تجربة لوف، الخبير، بل مثل ما قال هو بنفسه، إنه استطاع التأهل على الرغم من معاناة فريقه في التعادل مع تشيلي والفوز على أستراليا قبل أن يتفوق على الكامبيون بلالامية (1-3) في الدور الأول. ويمتاز المنتخب الألماني بلاعبيه الذين يلعبون في الدوري الألماني (يونتسليفغ) وفي دوري الأبطال الأوروبي رغم صغر أعمارهم، كما امتلك أبناء لوف الشغف الأول لمباراة أستراليا قبل أن يعانوا في الحفاظ على الفوز بنتيجة (2-3) في الثاني، وتمكنوا من معادلة النتيجة مع تشيلي (1-1) في ثاني مباريات المجموعة الثانية وفازوا على الكامبيرون بسهولة، ويعتمد المدرب على حارس برمي برشلونة تير ستيفن وتشميلة تضم كيميشت، جينيتير، مصطفي، زوله،

 **دافع بول بوغيا عن الدين الإسلامي، نافيا وجود علاقة بين العملية الإرهابية بمأشستر والإسلام**
 **دافع بول بوغيا عن الدين الإسلامي، نافيا وجود علاقة بين العملية الإرهابية بمأشستر والإسلام**

لم يتردد اللاعب الدولي الفرنسي، بول بوغيا، متوسط ميدان مانشستر يونايتد الإنكليزي، في الدفاع عن الدين الإسلامي ومبادئه، مؤكدا في الوقت نفسه أن قتل الإرهابيين والأحداث الإرهابية لا علاقة لها بالدين الإسلامي، وكشف مجلة «سكوار» الأميركية، عن موقفه من العملية الإرهابية التي عاشتها مدينة مأشستر في الأسابيع الماضية، وقال إن مرتكبها لا يمكن أن يكون إلا شخصا مجنوناً.

وقال بول بوغيا عن عاتدة مأشستر: «إن لحظة الهجوم الإرهابي على مدينة مأشستر كانت صعبة جدا ولكن لا يمكن التغاضي عنها، لا يمكننا السماح لها بالقتاح عقولنا، علمنا أن تكاتف من أجل القضاء عليها»، وأضاف اللاعب الدولي الفرنسي قائلا: «أشياء حزينة تواجهني في الحياة ولكن لا يمكنك التوقف عن العيش، ولا يمكن أن تقتل إنسانا، لأن قتل إنسان هو



مواجهة مكرة بين الألمان وتشيلي (إيان روتلو/Getty)

هكتور، رودي جوريتزكا، إيرمي تشان؛ دراكسل، وفيرتر. ولن تكون مهمة ألمانيا التي سبق أن كانت أفضل نتيجة لها في كأس القارات هي المركز الثالث عام 2005 على أرضها عندما تغلبت على المكسيك 3-4، سهلة في مواجهة خبرة وتائق النجوم في تشيلي، وقال قائد منتخب ألمانيا جوليان دراكسل عن خصمه في النهائي: «سبق أن التقينا في الدور الأول ونذكر أنهم فريق قوي قد يكون من أقوى المنتخبات التي شاهدت خلال هذه البطولة، امل أن يتمتع أنصار اللعبة بنهائي كبير.»

## بوغيا: الإسلام بريء من الإرهاب والجميع يعلم ذلك

تصرف مجنون، لذلك لا أريد إقحام الدين في تلك الأحداث، هذا ليس الإسلام والجميع يعرف ذلك، ولست الشخص الوحيد الذي يقول هذا الكلام»، يذكر أن بوجيا كان نشر صورة وتسجيلا له على حسابه في تطبيق «إنستاغرام» وهو يؤدي مناسك العمرة في المسجد الحرام بمكة، مهتفا للمسلمين بحلول شهر رمضان ويظهر بالقرب من الكعبة مرتديا ملابس الإحرام البيضاء، وكتب في تعليق «أجمل شيء رأيته في حياتي». وتحدث اللاعب عن انضمامه لمأشستر يونايتد مقابل 89 مليون إنسترليني، ليصبح أغلى لاعب في تاريخ كرة القدم، بقوله: «لم أهتم بفكرة أنني أغلى صفقة في التاريخ، ولا أشغل بالي بإمالم كثيرا، لأن الأموال لن ترافق أحدا إلى قبره بعد وفاته». وتابع: «الم أعدد مأشستر قبل ذلك إلا للبحث عن فرصة للعب بصورة منتظمة، كما أنني عانيت كثيرا في فهم اللاعبين أو السير اليكس فيرسون، حيث كان أجمع يتحدثون بلهجة مختلفة وسريعة، بينما

 **بوغيا: قتل إنسان هو تصرف مجنون، لذلك لا أريد إقحام الدين**
 **بوغيا: قتل إنسان هو تصرف مجنون، لذلك لا أريد إقحام الدين**

 **ألمانيا من الأرواح والأذى سيخطف كل الأنظار**
 **ألمانيا من الأرواح والأذى سيخطف كل الأنظار**

ويحتج نجم مانشستر يونايتد في حواره مع المجلة الأمريكية عن وفاة والده، فلم يخف تأثره ولكن أكد كونها رسالة جديدة له في الحياة فقال: «عندما تفقد شخصا مهما في حياتك وتحبه كثيرا، تتغير طريقة تفكيرك في الحياة وتظنرلك إلى الأشياء، ولهذا السبب أقول إنني أحب الحياة، لأنها تمشي بسرعة، أتذكر جيدا المواقف التي جعلتني يباني، كان أمرا صعبا أن أرافق لعد كان شخصاً مرحا ووقوفا قوام المرض طويل، لكن في مثل سنه لم يكن الأمر سهلا، وكلما أخيل أن أسي أصعب من الماضي، اكتسح كم في سريعة ومعدفة هذه الحياة التي تعينها، كان رجلا رائعا جدا وأنا فخور لأنني ابنه.»

 **ألمانيا من الأرواح والأذى سيخطف كل الأنظار**
 **ألمانيا من الأرواح والأذى سيخطف كل الأنظار**

 **من يقدر عالم فروم؟ هذا السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح مع انطلاق طواف فرنسا الدولي**
 **من يقدر عالم فروم؟ هذا السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح مع انطلاق طواف فرنسا الدولي**

انطلق أمس السبت طواف فرنسا الدولي للدراجات الهوائية من مدينة دوسلدورف الألمانية في مرحلة أولى تمتد 14 كلم، على أن يختمت على جادة الشانزييريه الشهيرة الموسم خالي الوفاض، دون الفوز باللقب، وكرة القدم اليوم هي اللقب و تتويجات.»

وتحدث نجم مانشستر يونايتد في حواره مع المجلة الأمريكية عن وفاة والده، فلم يخف تأثره ولكن أكد كونها رسالة جديدة له في الحياة فقال: «عندما تفقد شخصا مهما في حياتك وتحبه كثيرا، تتغير طريقة تفكيرك في الحياة وتظنرلك إلى الأشياء، ولهذا السبب أقول إنني أحب الحياة، لأنها تمشي بسرعة، أتذكر جيدا المواقف التي جعلتني يباني، كان أمرا صعبا أن أرافق لعد كان شخصاً مرحا ووقوفا قوام المرض طويل، لكن في مثل سنه لم يكن الأمر سهلا، وكلما أخيل أن أسي أصعب من الماضي، اكتسح كم في سريعة ومعدفة هذه الحياة التي تعينها، كان رجلا رائعا جدا وأنا فخور لأنني ابنه.»

 **ألمانيا من الأرواح والأذى سيخطف كل الأنظار**
 **ألمانيا من الأرواح والأذى سيخطف كل الأنظار**



## مباريات الأسبوع

 **مستشفين بحقق مع أطباء احتفلوا بتأهل تشيلي للنهائي داخه غرفة العمليات**
 **مستشفين بحقق مع أطباء احتفلوا بتأهل تشيلي للنهائي داخه غرفة العمليات**

أعلنت إدارة مستشفى جامعة تشيلي أنها ستفتح تحقيقا مع مجموعة أطباء، تم تصويرهم وهم يشاهدون ركلات الترجيح ويحتفلون بتأهل منتخب تشيلي لنهائي كأس القارات على حساب البرتغال، بينما كانوا يجرون جراحة الفتاق لمريض يوم الأربعاء الماضي. وقال المستشفى في بيانه اللفد: «فتح التحقيق حول هذه الواقعة وسيتم اتخاذ جميع الإجراءات الإدارية اللازمة.»
نحرب عن رفضنا التام لتشغيل جهاز التلفزيون أثناء، إجراء عملية جراحية، في الوقت الذي سجلت فيه ونشرت هذه العملية، وتسبب الفيديو، الذي أظهر احتفال الأطباء، بتأهل «لا روخا» لنهائي كأس القارات وتم تصويره بواسطة خبير التخدير، في حالة من الجدل حول أداء الأطباء، داخل البلد اللاتيني، وبالإضافة لإدارة المستشفى، انتقدت أيضا الناتبة المستقلة كارلا روبيلار، عضو لجنة الصحة بالبرلمان التشيلي، سلوك الأطباء، وفي المقابل، دافع العليد، من زملاء، المهنة عن الأطباء، المتورطين في هذا الفيديو بحجة أن ما حدث لا يمثل أي خطورة على حياة المريض، مؤكدا أن الأخطر هو الرد على الهاتف المحمول أثناء القيادة أكثر من التواني العشر التي تشتت فيها تركيز الأطباء، المشاركين في العملية الجراحية.

 **مونفيس يخطب ملعبا جاسكيه ويضرب موعدا مع ديوكوفيتش**
 **مونفيس يخطب ملعبا جاسكيه ويضرب موعدا مع ديوكوفيتش**

حجز الفرنسي جايل مونفيس مقعده في نهائي بطولة إيسنتورن البريطانية المفتوحة للتنس، التي تقام على الأراضي العشبية. إثر تغلبه على مواطنه ريشيار جاسكيه اليوم في نصف النهائي بمجموعتين لواحدة بواقع 6\_ 2 و(6- 7)، و(7- 9) و(6- 7) و(9- 4).

واحتاج مونفيس ساعتين و31 دقيقة من أجل تحقيق فوزه التاسع، الثاني هذا الموسم بعد بطولة رولان جاروس، مقابل سبعة انتصارات لجاسكيه، وسبواجه مونفيس في المباراة النهائية الصربي نوكا ديوكوفيتش الذي تغلب على الروسي دانييل ميديفيدف بمجموعتين دون رد وبنفس النتيجة (6- 4) خلال 88 دقيقة فقط.

 **اساطير مان يونايتد يتالقون على ملعب كامب نو في ليلة عودة رونالدنيو**
 **اساطير مان يونايتد يتالقون على ملعب كامب نو في ليلة عودة رونالدنيو**



فاز اساطير مأشستر يونايتد الإنكليزي على اساطير برشلونة الإسباني بنتيجة (3 - 1) خلال اللقاء، الخبري الذي أقيم بينهما على ملعب كامب نو، كانت المباراة بمثابة الفرصة لعودة النجمين البرازيليين ريفالو ورونالدنيو للمعب الذي طالما كان شاهداً على تألقهما بقمصيص البلاوغرانا أمام نحو 50 ألف متفرح كانوا حاضرين في مدرجات «كامب نو»، وكانت المرة الأخيرة التي وطأت فيها قدم رونالدنيو أرض الكامب نو في 2010 بطولة خزان غامبر، ولكن تلك المرة يقمصين ميلان الإيطالي الذي انتقل إليه بعد أن غادر الفريق الكatalوني، وتقدم «الشياطين الحمر» في النتيجة بثلاثة حملت توقيع كل من السويدي يسبر بلومكفيست والتشيكوي كارل بوبرسكي المهاجم المتالق دوايت يورك في الدقائق 14 و57 و76 على الترتيب، فيما حمل الهدف الوحيد للبرسا توقيع المدافع الفرنسي فرديريك ديهو في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء.

 **كوستاريكا تفقد جهود ماتاريتا في الكاس الذهبية**
 **كوستاريكا تفقد جهود ماتاريتا في الكاس الذهبية**

يعتقد منتخب كوستاريكا جهود ظهره الأيسر رونالد ماتاريتا في بطولة الكاس الذهبية القارية لمنطقة الكونكاكاف وذلك بسبب تعرضه لكسر في أصبع قدمه، وفق ما أعلنته الاتحاد المحلي للعبة اليوم، وقال ألكساندر راميريز، طبيب المنتخب، للصحافيين اليوم إن «رونالد تعرض لكسر في أصبع قدمه الخامس في أبعه مشترك» (أثناء مباراة لفريقه الأمريكي نيويورك سيتي) الخميس، ولم يتعش أن كانت كدمة أو التواء، فقد بدأ في الشهور، بالم في جانب قدمه، ثم أخضعوه لفحوصات وأكدوا الإصابة بعد الأشعة السينية.»

 **كوستاريكا تفقد جهود ماتاريتا في الكاس الذهبية**
 **كوستاريكا تفقد جهود ماتاريتا في الكاس الذهبية**

يبلغ من العمر: 26 عاما، بعد مرشحا بارزا لهذا الطواف، أفضل نتيجة كان حققها هي حصوله على المركز الثاني عام 2016 بمتحم بارديه بقوته في الصعود والانحدار ونجات مسواحه. انتهى الطواف في المركز الخامس عشر فم التاسع والسادس والثاني في السنوات الأربع الأخيرة نقطة ضعفه أنه لم يحرز أي لقب في السباقات الكبيرة، ولا يملك تجربة الهوجومفا بما فيه يكفي.

وأخر المرشحين لخطف الأنظار في طواف هذا الموسم هو الدراج الدنماركي ياكوب فوغلستاغ، والذي ينتمي إلى فريق: اسداننا، ويبلغ من العمر 32 عاما، وأفضل نتيجة حققها كانت حصوله على المرز السابع في 2013 في أربع من السنوات الخمس الأخيرة، فوج الفائز بسباق «كريتيريوم وفينديه، بطلا لدورة فرنسا البريطانية برادلي بوجينز مرة ومواطنه فروم 3 مرات.) وقد فاض فوغلستاغ هذه السنة بالسباق الأول وسط همشة الجميع متوقفا على بطل 2014 الأميركي أندرو تاالانسكي الذي كان وضعه مأساويا في السورة في ذلك الموسم حيث ساهم فوغلستاغ بشكل كبير في تجميع الإطالي فينتشنزو نيبالي، إلا أنه سحون من المقرر للاعتام متابعة اادائه كقائد للفريق هذه السنة.

 **فرانس برس**
 **فرانس برس**

رابع للغاية وروية الأمور تسير على أفضل نحو في البطولة ليس لدي أدنى شك في أن روسيا ستقدم تنظيمها رائعاً لكأس العالم في العام المقبل.» وسجل رونالدو ثلاثة أهداف في النهائي وسجمل رونالدو كأس البطولة إلى ملعب «سان بطرسبرغ أرينا» الذي سيحضرن النهائي في إطار مراسم حفل الختام الذي سينطلق قبل المباراة النهائية بساعتين وسيستمر لمدة 20 دقيقة. وقال بطل العالم مرتين مع «السيليساو): «أنا سعيد جدا بعودتي مجددا لبطولة كأس القارات ولكن الأهم العودة لروسيا، ذلك امر لأعب يقدم أفضل ما لدي من أجل المجموعة.»

 **ألمانيا من الأرواح والأذى سيخطف كل الأنظار**
 **ألمانيا من الأرواح والأذى سيخطف كل الأنظار**

5 دراجين للمتابعة في طواف فرنسا

يمكنه الاعتماد على زملائه في «سكاي، الا أن الدراج الممولود في كينديا يبدو أقل قوة من ذي قبل.»

السدراج الثاني هو الكولومبي نايرو كوينتانا، والذي ينتمي إلى صفوف فريق مويفيسترا وبييغ من العمر 27 عاما، أفضل نتيجة حققها هي المركز الثاني عامي 2013 و2015 بعد حلوله وصيفا لفروم في 2013. توقع المتابعون أن يصبح سريعا بطلا للطواف، إلا أنه اكتفى بالمركز الثاني عام 2015 خلف فروم عندما حاول قرية «موفيسترا» دفع الإسباني البخانندرو فالفيريري نحو اللقب أكثر من مساعدة كوينتاننا الذي حل ثالثا في 2016 ولم يكن قادرا على مغارة فروم وتهديد تفوق فريق سكاي، تمكن من الحاق الهزيمة بفرغوم في طواف إسبانيا عندما أحرز اللقب في ثاني أكبر دورة خاضها الموسم الماضي. فضل هذه السنة المشاركة في طواف جيرو الإيطالي وحل ثانيا خلف الهولندي طوم دومولان فيحتاج كوينتاننا إلى نزعة هجومية أكبر في فرنسا إذا كان يريد إحراز اللقب.

السدراج الثالث هو الأسترالي ريتشي بورت والذي ينتمي إلى فريق: بي أم سي وبييغ من العمر: 32 عاما، حاق أفضل نتيجة في مشواره عندما احتل المركز الخامس عام 2016 بعد سباق «كبريتيريوم دوفينيه» في السباق الأخير في 12 حزيران/يونيو، 2016، قال فروم إن بورت «هو أقوى رجل

<sup>[1]</sup> فاز اساطير مأشستر يونايتد الإنكليزي على اساطير برشلونة الإسباني بنتيجة (3 - 1) خلال اللقاء، الخبري الذي أقيم بينهما على ملعب كامب نو

<sup>[2]</sup> كانت المباراة بمثابة الفرصة لعودة النجمين البرازيليين ريفالو ورونالدنيو للمعب الذي طالما كان شاهداً على تألقهما بقمصيص البلاوغرانا أمام نحو 50 ألف متفرح كانوا حاضرين في مدرجات «كامب نو»، وكانت المرة الأخيرة التي وطأت فيها قدم رونالدنيو أرض الكامب نو في 2010 بطولة خزان غامبر، ولكن تلك المرة يقمصين ميلان الإيطالي الذي انتقل إليه بعد أن غادر الفريق الكatalوني، وتقدم «الشياطين الحمر» في النتيجة بثلاثة حملت توقيع كل من السويدي يسبر بلومكفيست والتشيكوي كارل بوبرسكي المهاجم المتالق دوايت يورك في الدقائق 14 و57 و76 على الترتيب، فيما حمل الهدف الوحيد للبرسا توقيع المدافع الفرنسي فرديريك ديهو في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء

<sup>[3]</sup> فاز اساطير مأشستر يونايتد الإنكليزي على اساطير برشلونة الإسباني بنتيجة (3 - 1) خلال اللقاء، الخبري الذي أقيم بينهما على ملعب كامب نو

<sup>[4]</sup> كانت المباراة بمثابة الفرصة لعودة النجمين البرازيليين ريفالو ورونالدنيو للمعب الذي طالما كان شاهداً على تألقهما بقمصيص البلاوغرانا أمام نحو 50 ألف متفرح كانوا حاضرين في مدرجات «كامب نو»، وكانت المرة الأخيرة التي وطأت فيها قدم رونالدنيو أرض الكامب نو في 2010 بطولة خزان غامبر، ولكن تلك المرة يقمصين ميلان الإيطالي الذي انتقل إليه بعد أن غادر الفريق الكatalوني، وتقدم «الشياطين الحمر» في النتيجة بثلاثة حملت توقيع كل من السويدي يسبر بلومكفيست والتشيكوي كارل بوبرسكي المهاجم المتالق دوايت يورك في الدقائق 14 و57 و76 على الترتيب، فيما حمل الهدف الوحيد للبرسا توقيع المدافع الفرنسي فرديريك ديهو في الدقيقة الأخيرة من عمر اللقاء

## رياضة

### تقرير

**بعد تعادل اهلي طرابلس واتحاد العاصمة، أصبح الزمالك المصري مطالباً بالفوز او العودة بنقطة من زيمبابوي، حتى يجعل حظوظه قائمة في التأهل، وهو نفس السيناريو للصافسي التونسي في كأس الاتحاد الافريقي حتى يضمن التأهل مع مولودية بجاية الجزائري**

# مواجهات أفريقية حاسمة

تنتهي منافسات دوري أبطال أفريقيا في جولاتها الخامسة اليوم الأحد، من خلال المباراة الأخيرة، والتي يلتقي خلالها الزمالك خارج مصر مع كاس يوناييتد بطل زيمبابوي في مباراة مهمة للغاية يسعى فيها للفوز للحفاظ على فرصة في الصعود للدور ربع النهائي

ويحتل الزمالك المركز الثالث بخمس نقاط، وفي المؤخرة جاء كاس يوناييتد الزيمبابوي برصيد 3 نقاط فقط في الوقت الذي يتصدر فيه المجموعة فريق اتحاد العاصمة برصيد ثماني نقاط متساوياً مع اهلي طرابلس صاحب الرصيد نفسه وذلك بعد أن حسم التعادل الاجباني بنتيجة 1-1 مواجهة الفريقين يوم الجمعة، وقد بادر الفريق الجزائري بالتسجيل في الدقيقة 16 عن طريق شافعي فاروق، وأدرك انيس محمد سائقو التعادل لأهلي طرابلس في الدقيقة 38 من زمن الشوط الأول، علماً أن فريق اهلي طرابلس تحصل على ضربة جزاء إلا أن الحارس زيماموش تصدى لها من امام المدافع التونسي سامح البرالي. ومن جانبه أعلن اتحاد العاصمة الجزائري الصعود لمرحلة واحدة تضمنون له - معصوم عن خصم 100 ألف جنيه من كل

مقابل هدف. وقال حمزة المخلوئي الظهير الايمن للصافسي: «لن تكون المباراة سهلة لكننا نعتد على خبرتنا من أجل حسم التأهل للدور المقبل».

وفي المجموعة الثالثة أفتت مسوحة المصري من الخسارة وتوديع مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، إثر تعادله المقاتل أمام ضيفه زيسكو الزامبي 1-1 الجمعة في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من المجموعة الثالثة. على ملعب الجيش في برج العرب، سجل المدافع ياسر إبراهيم للضيف بالخطأ في مرماه (83)، وأدرك التعادل لسموحة البروكينايا بانو دياوارا (89) من ركلة جزاء، ورفع سموحة رصده إلى 5 نقاط متذيلاً الترتيب، ويتسكو إلى 7 نقاط وتبقى مؤتمن سليمان، المدير الفني لفريق سموحة المصري، ما تردد في بعض وسائل الإعلام عن تقديم استقالته من الفريق السنخدري، بعد التعادل أمام زيسكو الزامبي. وأضاف سليمان في تصريحاته عقب المباراة، أن فريق سموحة يعاني من غياب الكثير من عناصره الأساسية بسبب الإصابات، لافتاً إلى أن ذلك أثر بشكل



كبير على مستوى الفريق في بطولة الكونفيدرالية. وفي المجموعة الأولى خرج الفتح الرباطي المغربي لملاقاة كعبلا سبتي الأوغندي، فيما شد الأفريقي التونسي الرجال إلى نيجيريا لملاقاة ريفرز يوناييتد.

وحقق الأفريقي التونسي فوزاً غالياً في الوقت القاتل على الفتح الرباطي المغربي بهدفين لهدف واحد في الجولة الرابعة لتساوى الفرق الأربعة في رصيد 6 نقاط، بعد أن فاز فريق ريفرز يوناييتد النيجيري

على ضيفه كعبلا سبتي الأوغندي بهدفين مقابل هدف. وضربت مشاكل إدارية ثاني أكبر فرق العاصمة التونسية، ما دفع مجلس إدارة النادي للاستقالة بينما استمر غضب اللاعبين من تأخر مستحقاتهم المالية.

كما يعاني الإفريقي من غياب المهاجم المؤثر صابر خليفة لتأنيقاف وزميله القادم من زيمبابوي ماثيو روزيكي بسبب خلافات مالية مع إدارة النادي والحارس فاروق بن مصطفى والمهاجم عماد المنياوي بسبب

الصعبة. يدرك اللاعبون مسؤولياتهم ويركزون على القيام بدورهم رغم المشاكل الإدارية». وأضاف: «الإفريقي من بطروف أصعب ونجح في تجاوزها وحصد الانقلاب ألق اللاعبين وقدرتهم على التعادل أو الانتصار في المباراة والاقتراب من التأهل لسور الخمائية رغم غياب العديد من اللاعبين المؤثرين».

(العربي الجديد)



الزمالك يرفع شعار «أول صافسي تصطب زيمبابوي فافتح سببا/فرانس برس)

### صورة في خير

### شباب ألمانيا الأبطال

أثبت منتخب ألمانيا للشباب بأنه أفضل المنتخبات بعدما توج بلقب بطولة أوروبا للشباب تحت 21 عاماً لكرة القدم عقب فوزه على المنتخب الإسباني 0-1 في النهائي الذي احتضنه ملعب «كراكوفيا» بمدينة كراكوف البولندية. وحصد شباب ألمانيا اللقب الثاني في تاريخه بعد اللقب الأول الذي حققه عام 2009، حينما فاز على المنتخب الإنكليزي 0-4 أثناء كئتحفي بالكأس الأوروبية بعد مسنوي لافت خلال البطولة استحق من خلاله الفوز باللقب في النهاية. وسجل ميتشل فايرز الهدف الوحيد للمنتخبات في الدقيقة 40 والذي حافظ عليه الألمان حتى التتويج.



### على هامش الحدث

#### الإيطالي تشيرشي يفسخ عقده مع التليكو مدريد

فسخ الجناح الإيطالي اليسيو تشيرشي العقد الذي كان يربطه بنادي أتلتيكو مدريد الإسباني، الذي انضم لصفوفه في صيف 2014 وخاض معه منذ ذلك التاريخ 11 مباراة فقط خلال ثلاثة مواسم في الوقت الذي ظل فيه خلال فترة الموسم ونصف الأخيرة يتعافى من الإصابات المتلاحقة التي تعرض لها.

ووفقاً لما أكدته مصادر من داخل النادي مدريدى لوكالة (إفي)، قرر تشيرشي، الذي كان يتبقى في عقده موسم آخر، فسخ عقده مع «الروخيبلاנקوس». وانضم الجناح الإيطالي لصفوف الأتلتبي في أغسطس/ آب عام 2014 قادماً من تورينو، الفريق الذي خاض معه 72 مباراة سجل خلالها 21 هدفاً في موسمين.

#### فيورنتينا يؤكد ان بورخا باليرو ليس للبيع

أعلن نادي فيورنتينا الإيطالي أن لاعب الوسط الإسباني وقائد الفريق، بورخا باليرو، ليس للبيع، وأن النادي لن يجلس على طاولة المفاوضات إلا في حال أبدى اللاعب نفسه رغبته في الرحيل، ونفى «فيولا» في بيان له «الشائعات والتكهنات في الآونة الأخيرة والتصريحات المزعومة المنتشرة عبر صفحات الإنترنت» حول إنهاء العلاقة بين النادي واللاعب، وذكر في الوقت ذاته بأن لاعب الوسط مدريدى لديه عقد ممتد مع الفريق حتى 30 يونيو/ حزيران 2019.

وأشار فيورنتينا بهذا البيان للأخبار المنتشرة أخيراً عبر بعض وسائل الإعلام المحلية التي أكدت أن باليرو تحدث لبعض المشجعين عن إجباره على الرحيل من قبل إدارة النادي. وأضاف البيان «ن ارتدى قميص الفيولا يجب أن يفعل الأمر عن قناعة تامة. وإلا فالنادي مستعد للجلوس على طاولة المفاوضات في حالة وجود عرض جادة».

#### روما يواصل تدعيم صفوفه

بات لاعب الوسط اورينزو بليريني رسمياً ثالث الصفقات التي يدعم بها روما الإيطالي صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية تحت قيادة المدير الرياضي الجديد، الإسباني رامون روبرغيز فيريخو (مونتشي)، وجاء في بيان النادي العاصمة «يعلن نادي روما أنه توصل لاتفاق رسمي مع ساسولو من أجل امتلاك الحقوق الرياضية للاعب لورينزو بليريني بصفة نهائية مقابل 10 ملايين يورو».

وسيلتقي اللاعب، الذي شارك مع منتخب بلاده في بطولة أوروبا للشباب دون 21 عاماً ببولندا وخرج من نصف النهائي على يد إسبانيا، مع مدربه في «الجيالوروسي» يورجيويو بي فرانشيسكو، الذي منحه فرصة الظهور خلال الموسم الماضي عندما كان مدرباً لساسولو. من جانبه، قال مونتشي في تصريحات نقلها الموقع الرسمي للنادي على الإنترنت «نحن فخرون بعودة بليريني إلى بيته مجدداً»، وذلك في إشارة لبداية اللاعب في صفوف ناشئي روما.

#### ساو باولو يبيع لاعبه مينديش إلى ليك الفرنسي

أعلن نادي ساو باولو البرازيلي، أمس، عن بيع لاعب وسطه تياغو مينديش (25 عاماً)، إلى ليل الفرنسي مقابل تسعة ملايين يورو. وبذلك يصبح مينديش هو ثاني لاعب يرحل عن ساو باولو متجها إلى ليل الذي تولى تدريبه الأرجنتيني مارسيلو بيبيلسا، بعد التعاقد أوائل شهر يونيو/ حزيران الماضي مع المهاجم الشاب لويز أراوجو (21 عاماً)، مقابل 10 ملايين وخمسمئة ألف يورو.

وأكد مينديش أنه تحدث هاتفيا مع بيبيلسا الذي أقرعه بقبول عرض النادي الفرنسي. يُذكر أن ساو باولو، وهو أحد أعرق الأندية في البرازيل، يعيش أزمة مالية كبيرة أجبرته في الاعوام الأخيرة على تخلي عن أبرز لاعبيه ومواهبه الشابا.

#### كلاوديو برافو يربط سانشيز في مانشستر سيتي

طالب حارس مرمي تشيلي فريقه مانشستر سيتي بخطف المهاجم اليكسيس سانشين من أرسنال في موسم 2017-2018، خصوصا في ظل الأجراء التي تحدثت عن إمكانية مغادرة هدف تشيلي لمعب «الإمارات»، ورغم أن فريق أرسنال كشف في وقت سابق عدم نيته التخلي بسهولة عن المهاجم التشيلي، إلا أن حارس مانشستر سيتي يعتقد أن اللاعب قادر على التوقيع مع فريقه واللعب إلى جانبه. وقال برافو في تصريحات أمام الصحافيين: «لقد كان دائما يصل إلى مراحل متقدمة مع المنتخب من الجميل رؤيته نجم كبير، بالطبع ساكن سعيدا لو أصبح زميلي في مانشستر سيتي، لكن الآن لا يرتعلق برغبتي أو رغبته، هذا القرار بيد الفريق في النهاية».

### وجه رياضي

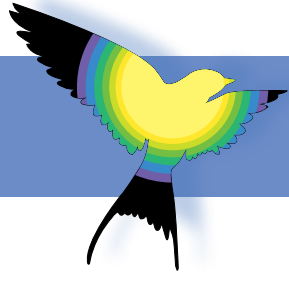
# أشرف حكيمي

أصبح اسم المغربي الشاب أشرف حكيمي متداولاً بكثرة في أروقة ريال مدريد منذ الأيام، مع تقديمه لعروض مميزة وتربحيه خلال الموسم الماضي من قبل المدرب الفرنسي زين الدين زيدان للعب في الفريق الأول مع أبرز نجوم العالم في كرة القدم، ليفرض اسمه بثقل كبير في مدريد وسط رجة الأسماء، ويعلم عن ولادة نجم يضمن لقائمة النجوم ليكون مستقبلا مضيئا في القريب العاجل.

اللاعب البالغ من العمر 18 عاما الذي يلعب في أكاديمية النادي «الملكى»، قد يظهر لأول مرة في الدوري الإسباني موسم 2017-2018 مع فريق الأفييس الإسباني، وذلك بعد اقتراب نجاح المفاوضات مع نادي ريال مدريد ناهيك عن أن حكيمي المولود في مدريد يوم 4 نوفمبر تشرين الثاني 1998، يلعب في مركز الظهير الأيمن، ولعب أول مباراة له مع فريق الملكي يوم 29 يوليو 2016 في مباراة ودية ضد







## هوامش

في الأسبوع الماضي، تعرّضت مؤسسات حكومية وخاصة لهجوم إلكتروني هو الثاني من نوعه في شهر، إذ تم حجز بيانات والمطالبة بـ 300 دولار من عملة بيتكوين، فما هي هذه العملة، ولماذا يلجأ إليها القراصنة؟



العملة جعلت التعاملات المالية على الإنترنت أكثر تحزراً من الرقابة (الترو بروتون/Getty)

## عملة بيتكوين الملاذ الآمن للقراصنة الإلكترونيين

للدن . العربي الجديد

في سنة 2009، تأسس بروتوكول عملة بيتكوين، على يد شخص عرف عن نفسه تحت الاسم المستعار ساتوشي ناكاموتو، وقد بدأت بقيمة تساوي صفرًا تقريبًا، واستمر ذلك حتى أبريل/ نيسان 2010 حين بلغت قيمة حقيقية لأول مرة بعد إطلاق موقع bitcoinmarket وهي 0,003 دولار، ومنذ ذلك الحين ترتفع قيمة هذه العملة وتنخفض بشكل جنوني، بدءًا من الفقاعة الأولى في الثامن من تموز/ يوليو 2011 حين بلغت قيمتها 31 دولارًا لتتخفّف من جديد إلى دولارين بعد أقل من ستة أشهر، وحتى الشهر الماضي حين حققت رقمًا قياسيًا جديدًا بلغ حوالي 2,000 دولار.

هناك ميدان أساسيان يحكمان التعامل عبر بيتكوين يسهّلان استغلالها في عمليات القرصنة، الأول هو التحويل من اللند للند (peer-to-peer) والذي يعني عدم وجود وسيط فعلي يجري عملية التحويل بين الطرفين، والمبدأ الثاني هو الخصوصية (أو التعمية)، حيث لا يمكنك أن تعرف صاحب عنوان (أو حساب في قاموس المصارف التقليدية) دون أن يزودك هو به، وفي ظل عدم وجود سلطة مركزية تدير العملة والبروتوكول الخاص بها، فإنه

من المستحيل تقريبًا ملاحقة أموال متداولة بعملة بيتكوين أو الحجز على هذه الأموال. هذان الميدان، جعلنا من المستحيل تقريبًا على الحكومات في الهجمات الأخيرة ملاحقة أموال الفدية التي دفعها البعض لاسترجاع بياناتهم، أو تجميد الحسابات التي حوّلت إليها، وبالتالي فإن استخدام عملة بيتكوين كوحدة مقايضة بدلًا من العملات التقليدية أخرج الحكومات من اللعبة، وجعل التعاملات المالية على الإنترنت أكثر تحزراً من الرقابة من أي وقت مضى، دون الحاجة إلى جنان ضريبية أو ما شابه من الملاجئ المالية المعتادة لإخفاء الأموال «القدرة».

في السابق، كي تجني أموالاً عبر حجز البضائع، كان عليك أن تملك قاربًا في الصومال مثلًا وأسلحة ورجالًا يكفون لاختطاف ناقلة نفط أو باخرة بضائع، وتنتظر بعد ذلك دفع الشركة مالكة السفينة لفدية مقابل إطلاق سراح السفينة وبضائعها، لكن مع ظهور بيتكوين، التي ليست العملة الإلكترونية الوحيدة في العالم، أصبح بات يكفي أن تحجز مثلًا بيانات المستخدمين التي في حال فقدانها ستنتشر الشركة المستهدفة، وسيكون على الشركة أن تحوّل الفدية إلى عنوان معروف لكن دون أن تتمكن بالضرورة من معرفة صاحب العنوان إن لم يكن قد صرح بعنوانه

الأحد سابقًا ودون أن تتمكن من الشكوى لأي سلطة قضائية لاسترجاع هذه الأموال أو حجزها، وبالطبع فإن الشركات الصغرى هي المرشح الأول للقرصنة الجديدة، سواء لعدم امتلاكها نسخًا احتياطية محدثة من البيانات المحجوزة، أو لعدم قدرتها على تطوير أنظمة الأمان لديها بشكل مستديم يفلق الثغرات التي قد تحدث هذه الهجمات عبرها.

مستوى آخر من القرصنة بات ممكنًا عبر التزواج بين عملة بيتكوين والقرصنة الإلكترونية، إذ يمكنك إن استطعت قرصنة حسابات مصرف أو سوق مالية ما، القيام بعدة عمليات تتيح في النهاية تحويل الأموال المنهوبة إلى بيتكوين وتحويلها إلى حسابك (أو حساباتك)، سيكون من السهل معرفة العنوان/ الحساب الذي حوّلت إليه هذه الأموال، لكون قاعدة بيانات بيتكوين متاحة للجميع تقريبًا (دون ذكر هويات أصحاب العناوين)، ولكن الجزء الصعب هو حجز هذه الأموال أو استرجاعها، إذ لا يملك أحد هذه الصلاحيات ولا توجد سلطة مركزية يمكن إلزامها بذلك، والأهم لا يمكن لأي حكومة أو حتى حكومات العالم مجتمعة أن توقف تداول العملات الإلكترونية أو منع التداول عبرها، إذ يمكن للحكومة إن اكتشفت هويتك أن تسجنك أو تمنعك من العمل أو الكثير من

## باختصار

هناك ميدان أساسيان يحكمان التعامل عبر بيتكوين يسهّلان استغلالها في عمليات القرصنة.

هذه العملات الإلكترونية باتت تملك مصداقية متزايدة يومًا بعد يوم، إذ يمكنك أن تجد العديد من المؤسسات التي تقبل الدفعات والتبرعات بعملة بيتكوين.

لا يمكن من حيث المبدأ منع أو إلغاء العملات الإلكترونية لأنها أساسًا تستمد قيمتها من توافق مستخدميها.

الخيارات التي لا يتضمّن أي منها حجز أموالك أو إجبارك على إعادتها. وعلى عكس ما يبدو الأمر، فإن هذه العملات الإلكترونية باتت تملك مصداقية متزايدة يومًا بعد يوم، إذ يمكنك أن تجد العديد من المؤسسات التي تقبل الدفعات والتبرعات بعملة بيتكوين، ومن بينها كبريات الشركات العالمية مثل ووردبريس ومايكروسوفت ودبل وويكيبديا وحتى مؤسسة «أنقذوا الأطفال» (save the children) البريطانية، وإن كان يمكن للحكومات منع أسواق (وسطاء) البيتكوين من إبدالها بنقود تقليدية، فإن ذلك لا يعتبر عائقًا حقيقيًا، إذ يمكنك أن تحوّل «بيتكويناتك» إلى حساب آخر وإعادة تحويله إليك كنقود عادية، أو حتى فتح حساب في بنك خارج حدود دولتك. لا يمكن من حيث المبدأ منع أو إلغاء العملات الإلكترونية لأنها أساسًا تستمد قيمتها من توافق مستخدميها، وبالتالي سيتطلب الأمر لإيقاف عملة بيتكوين إقناع أصحاب حوالي 14,5 مليون عنوان بالعدول عن استخدامها، وحتى لو تمّ ذلك، هناك 60 عملة إلكترونية أخرى على الأقل، من بينها ست توصف بأنها رئيسية، أي يتمّ التعامل بها على نطاق واسع عالميًا، ومن المخاطر الكبرى المحيطة بهذه العملات هو غموض مصدر قيمتها، فرغم اتساع تداولها عالميًا لا يمكن استحداث المزيد من البيتكوينات بسهولة، كونها تعتمد عملية التنقيب دون أن تكون هناك جهة مركزية تصدرها حسب الحاجة، وبالتالي فإن ارتفاع قيمتها بشكل جنوني في الأعوام المقبلة أمرٌ شبه حتمي مع الإقبال المرتفع عليها مقابل ارتفاع محدود جدًا للمعرض «النقدي»، وانخفاض قيمتها بشكل جنوني ممكن أيضًا مع عمليات تنقيب تنجح في إنتاج بيتكوينات أكثر من الحاجة.

## وأخيرًا

## العلماني و«صاحبه»

## خطيب بدلة

حينما كنت في سورية، أواخر 2010، اتصل بي المسؤول عن تحرير صفحة المنوعات في إحدى الصحف العربية من لندن، وطلب مني المساهمة في كتابة زاوية أسبوعية بعنوان «فضائيات»؛ تتناول ما يُعرض على القنوات التلفزيونية العربية، بطريقة ساخرة.

ثمّة تناقض غريب في شخصيتي، هو أنني ممن يكتبون للتلفزيون منذ سنة 1993، وأنجزت مسلسلات وأفلامًا وبرامج تلفزيونية كثيرة، وكنت أعمل بصفة مستشار درامي لدى الهيئة العامة للتلفزيون في سورية، وأشار في تقييم النصوص التي ترد إلى مديرية الإنتاج التلفزيوني، وحينما أقدم نفسي في سيرتي الذاتية أشير إلى أنني «سيناريست». ومع ذلك، قلما أتفرّج على التلفزيون، وإذا لغت نظري مسلسل أو برنامج جيد يمكن أن أشاهد منه حلقات قليلة، أو أجزاء من حلقات، ولكن يستحيل أن أشاهده كله. وبما أنني استجبت لطلب

الرجل، وصارت لديّ زاوية «فضائية»، تركت مقعدي أمام شاشة الكمبيوتر في مكتبي، ومضيت إلى غرفة الجلوس، واستلقيت على الصوفاية، وأمسكت بجهاز الروموت كونترول وبدأت أقلب المحطات. وما مضى عليّ سوى وقت قليل حتى وجدّني أتنبه، وأنهض من ضجعتي، وأجلس مثل اللام ألف، نتيجة ما شاهدته وسمعته.

كان ثمّة شيخ ذو هيبة ووقار يتصدّر الكادر في إحدى الفضائيات الدينية، ويتحدّث قائلاً إن الأمتين العربية والإسلامية بخير، وصحة جيدة، وأمورهما فوق الريح، لولا وجود بعض العُلمانيين الحقييرين بين ظهرانيهما! واستفاض بالشرح موضحاً أن الاستعمار والصهيونية والأنظمة الاستبدادية لا تستطيع، مجتمعة، أن تُعزّب على حذاء الأمتين المذكورتين لولا العلمانيون، ولكي يوضح للإخوة المشاهدين والأخوات الشاهدات سبب ذلك قال، بثقة منقطعة النظير: ومعلوم، يا إخوتي، أن العُلماني يأخذ صاحبتّه ويُسكّر.

لم يعد همتي، في تلك اللحظة، أن أباشر كتابة أولى

زواياي، وأنا، في الحقيقة، لسئ من الذين يقترنون من حرمة المقدسات، إسلامية أو غير ذلك. نشأ لدي فضولٍ لمتابعة هذه القضية، وأناقش ملابساتها من الناحية الاجتماعية.. فانا، وباعتبار أنني عُلمانيّ عتيق، أعرف أن شاربي الخمر نوعان: الأول يشرب، في فترات متباعدة، ليروق، ويعتدل مزاجه. والثاني هو الذي يشرب كميات كبيرة، بغياء وهمجية. هذا الشخص يسميه الناس: السُكرجي، وهو في الأساس رجل مؤمن، مسلم، ولكنه ضال، يعني أنه ليس

يبدو جلياً أن الشيخ الفضائي  
الظريف لا يميّز بين العلماني  
الغربي والعلماني الشرقي

علمانياً بالطبع. أما «الصاحبة»، فالمقصود بها المرأة التي تُكرّف باسم الـ (Girl friend). وهنا يبدو جلياً أن الشيخ الفضائي الظريف لا يميّز بين العلماني الغربي والعلماني الشرقي، فالغربي يأخذ صاحبتّه متى يشاء، وعلى كيفه، وأما الشرقي فيعيش جل حياته، ويموت، من دون أن يكون له صاحبة! ليس لأنه غفيف النفس، حاشاه، ولكن إذا عرف أهل الصاحبة بالأمر، فلا شك في أنهم سسيضربونه، ثم يسهرون الليل بطوله وهم يفكرون بأفضل طريقة لذبج ابنتهم التي (تجرات وصاحبته) من دون أن يُسجن ذابحها مدة طويلة، وغالباً ما يختارون أخاهم الذي دون السن القانونية، لأن حكمه في القضاء حكم القاصر. ولنفرض أن هذا الأمر المربح قد حصل، يعني إذا صار للعلماني صاحبة، إلى أين يأخذها؟ إلى مكان عام، أم إلى مكان خاص؟ وهل سيسكر العلماني وحده، أم ستشرب معه صاحبتّه؟ وإذا عادت «المستورة» إلى البيت سكرانة، حاشاكم، هل يتخيّل أحدٌ من حضراتكم كيف سيكون موقف أهلها الكرام؟